الشمس الباب الثانی فیما یعمل ما بین طلوع الشمس الی
الزوال الباب الثالث فیما یعمل ما بین الزوال الی
الغروب الباب الرابع فیما یعمل ما بین الغروب الی
وقت النوم الباب الخامس فیما یعمل ما بین وقت النوم
الی انتصاف اللیل الباب السادس فیما یعمل ما بین
انتصاف اللیل الی طلوع الفجر الباب الاول ما یعمل
ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس وفیه مقدمة وفصول
مقدمة قد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله علیهم
فی فضیلة هذا الوقت روایات عدیدة ویطلق علیه
الساعة الغفلة کما یطلق ذلک علی ما بین غروب الشمس و
ذهاب الشفق ایضا وینبغی ان یکون الانسان فیه
مستیقظا فان النوم فی ذلک الوقت شوم روی رئیس المحدثین
فی الفقیه عن الباقر علیه السلم انه قال نومة الغداة مشومة
تطرد الرزق وتصفر اللون وتغیره وهو نوم کل مشوم
ان الله تبارک وتعالی یقسم الارزاق ما بین طلوع الفجر الی
طلوع الشمس فایاکم وتلک النومة وروی ایضا فی الکتاب
المذکور عن ابی الحسن الرضا علیه السلم فی تفسیر قوله تعالی فالمقسمات
امرا قال الملئکة تقسم ارزاق بنی آدم ما بین طلوع الفجر الی
طلوع الشمس فمن نام فیما بینهما نام عن رزقه وقد روی ان

بسم الله الرحمن الرحيم الاعمال بالنيات اذا نوبت ... التاخير لما ذا

صلوة الصبح تكتب فی اعمال اللیل واعمال النهار معاً روی
ثقة الاسلام فی الکافی عن الصادق علیه السلام فی قوله تعالی ان
قرآن الفجر كان مشهودا یعنی ان صلوة الفجر تشهدها ملائکة
اللیل وملائکة النهار فاذا صلی العبد الصبح فی طلوع الفجر
اثبتت له مرتین اثبتها ملائکة اللیل وملائکة النهار وههنا
اشکال وهو انه قد روی جماعة من علمائنا عن الصادق
علیه السلام ان رجلا من النصاری سال اباه الباقر علیه السلام عن
الساعة التی لیست من ساعات اللیل ولا من ساعات
النهار فقال علیه السلام هی الساعة التی بین طلوع الفجر الی طلوع
الشمس ولا یخفی ان هذا ینافی ما نقل اصحابنا وعلیه الاجماع
من ان صلوة الصبح من صلوة النهار وانه لم یخالف فی
ذلک الا سلیمان بن مهران الاعمش حیث عدها من صلوة
اللیل مستدلا بقول النبی صلی الله علیه وآله صلوة النهار عجماء
ای اخفاتیه وقد یستدل له ایضا بما رواه رئیس المحدثین
فی الفقیه عن ابی جعفر علیه السلام انه قال کان رسول الله صلی الله
علیه وآله لا یصلی بالنهار شیئا حتی تزول الشمس ویمکن التفصی عن
هذا الاشکال بان الروایة قد وردت بان ذلک السائل
کان قسیسا من علماء النصاری وانه سال الباقر علیه السلام عن
مسائل عدیدة لم تکن معروفة الا بین اکابر علمائهم وهذه

المسئلة

المسئلة من جملتها فلعل الامام علیه السلام اجاب السائل علی
ما یوافق عرفه واعتقاده وذلک لا ینافی کون النهار حقیقة
شرعیة فیما بین طلوع الفجر وغروب الشمس واما ما استدل
به الاعمش من قول النبی صلی الله علیه وآله صلوة النهار عجماء
فقد اجاب عنه علماؤنا قدس الله ارواحهم بانه من قبیل
تغلیب الاکثر علی الاقل او انه علیه السلام جعل صلوة الصبح من
صلوة اللیل مبالغة فی التغلیس بها فقد روی انه صلی الله
علیه وآله کان یغلس بها حتی انه کان اذا فرغ منها انصرف
النساء وهن لا یعرفن من الغلس وروی رئیس المحدثین فی
الفقیه ان یحیی بن اکثم سال ابا الحسن الاول علیه السلام
عن صلوة الفجر لم یجهر فیها بالقراءة وهی من صلوة النهار
فقال لان النبی صلی الله علیه وآله کان یغلس بها فقربها
من اللیل وبهذا یظهر الجواب عما استدل به الاعمش مع ان
الظاهر ان مراد الامام علیه السلام نفی صلوة النافلة ردا علی
المخالفین القائلین باستحباب صلوة الضحی تبصرة لا باس
فی تحقیق الجزء الاول والثانی بایراد کلام فی هذا المقام ذکره
العلامة جمال الملة والحق والدین قدس الله روحه فی منتهی
المطلب قال طاب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضیاء الشمس
انما یستضیء بها ما کان مکثفا فی نفسه کثیفا فی جوهره کالارض

و على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين و من علامات المتوكل ان لا يخاف غير الله عز وجل

والقمر واخرا الارض المتصلة والمنفصلة وكلما يستضئ من جهة
الشمس فانه يقع له ظل من ورائه وقد قدر الله تعالى بلطيف حكمته
دوران الشمس حول الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها
فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء المستضئ بضياء
الشمس محيطا بجوانب ذلك المخروط فتستضئ نهايات الظل بذلك
الهواء المضئ لكن ضوء الهواء ضعيفا اذ هو مستعار فلا ينفذ
كثيرا في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا ازداد ضعفا فاذا
متى تكون في وسط المخروط تكون في اشد الظلام فاذا قربت
الشمس من الافق الشرقي مال مخروط الظل عن سمت الراس
وقربت الاجزاء المستضيئة في حواشي الظل بضياء الهواء
من البصر وفيه ادنى قوة فيدركه البصر عند قرب الصباح
وعلى هذا كلما ازدادت الشمس قربا من الافق ازداد
ضوء نهايات الظل قربا من البصر الى ان تطلع الشمس واول
ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستدقا مستطيلا
كالعمود ويسمى الصبح الكاذب ويشبه بذنب السرحان لدقته
واستطالته ويسمى الاول لسبقه على الثاني والكاذب
لكون الافق مظلما اي لو كان يصدق انه نور الشمس لكان
المنير مما يلي الشمس دون ما يبعد منه ويكون ضعيفا دقيقا و
يبقى وجه الارض على ظلامه بظل الارض ثم يزداد هذا

الضوء الى ان ياخذ طولا وعرضا فينبسط في عرض الافق كنصف
دائرة وهو الفجر الثاني الصادق لانه صدقك عن الصبح وبينه
لك انتهى كلامه علي الله مقامه واعلم انه لا يتعلق بطلوع الفجر
الاول من العبادات الا شيء يسير كدخول وقت فضيلة
الوتر فان افضل اوقاتها ما بين الفجرين كما رواه الشيخ الطوسي
في التهذيب بسند صحيح عن اسمعيل بن سعد الاشعري قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن ساعات الوتر فقال
احبها الى الفجر الاول وروى ان رجلا سال امير المؤمنين
عليه السلم عن الوتر اول الليل فلم يجبه فلما كان بين الصبحين خرج
امير المؤمنين عليه السلم الى المسجد فنادى اين السائل عن الوتر
ثلث مرات نعم ساعة الوتر هذه ثم قام عليه السلم فاوتر واما الثاني الفجر
فالعبادات المتعلقة به كثيرة فاذا تحققت طلوعه فقل يا
فالق الصباح من حيث لا ارى ومخرجه من حيث ارى صل على
محمد وآله واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا
وآخره نجاحا وقل ايضا ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند
صحيح عن الصادق عليه السلم قال كان نوح عليه السلم يقول اذا
اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح بي من نعمة او
عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك
الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا

اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا وقل ايضا
ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كان يقول اذا
اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك و
من درك الشقاء وشر ما سبق في الليل والنهار اللهم
اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك
وبقدرتك على خلقك ان تفعل بي كذا وكذا ومما يقال
عند طلوع الفجر ما رواه قدس الله روحه في الكافي ايضا
بسند صحيح عن الباقر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه واله
برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف وقال الا ادلك على غرس اثبت
اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله
فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات
في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا
صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله
عز وجل اياً من القران فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى وروى السيد الجليل جمال العارفين رضي الدين

علي بن طاوس قدس الله روحه عن الباقر عليه السلام انه قال من
اصبح وعليه خاتم فصه عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل
ان يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه في
ليلة القدر الى اخرها ثم قال امنت بالله وحده لا شريك له
وكفرت بالجبت والطاغوت وامنت بسر ال محمد وعلانيتهم
وظاهرهم وباطنهم واولهم واخرهم وقاه الله تعالى في ذلك
اليوم شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما
يخرج منها وكان في حرز الله حتى يمسي ومما يقال عند الصبح
ما روي عن الصادق عليه السلام استودع الله العلي الاعلى
الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي و
اخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره
استودع الله المخوف المرهوب المتضعضع لعظمته كل شيء
ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي واخواني المؤمنين و
جميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره يقول ذلك ثلث
مرات فصل فان لم تكن عند طلوع الفجر على وضوء فبادر الى
الوضوء لتكون حال اذان الفجر متطهرا ولنذكر هنا صفة الوضوء
الكامل فنقول اذا اردت الوضوء فابدا قبله بالسواك وليكن
على عرض الاسنان لا طولها ويجزي الاصبع عن المسواك
روى شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام ان رسول الله

لا تكن في امرك مهموما فان الله رؤوف بمصالح العباد مفضل ما نويت تكن خيرا

صلى الله عليه واله قال السواك بالابهام والمسبحة عند الوضوء
سواك وينبغي استقبال القبلة حال الوضوء واكثر علمائنا
قدس الله ارواحهم لم يذكروه وقد ذكره بعضهم مستندا بما
روي عن ائمتنا عليهم السلم خير المجالس ما استقبل القبلة ثم ان كان
وضوءك من اناء يمكن الاغتراف منه فضعه على يمينك و
لو توضأت من نهر او حوض مثلا ينبغي ان تجلس بحيث يكون
على يمينك ولو تعارض جعله على اليمين واستقبال القبلة فالظاهر
ترجيح الاستقبال وقل عند النظر الى الماء الحمد لله الذي جعل
الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك الى الزندين قبل
ادخالهما الاناء مرة واحدة ان كان وضوءك من حدث
البول والنوم لا من حدث الريح مثلا ومرتين ان كان من
الغائط ولا يستحب غسلهما من غير هذه الاحداث الثلثة ولو كان
وضوءك من حوض او ابريق مثلا فالاكثر على سقوط غسل اليدين
وقال بعضهم الى بقائه ولا باس به ثم ضع يدك اليمنى في الماء
اتيا بالتسمية كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن
الباقر عليه السلم انه قال اذا وضعت يدك في الماء فقل بسم الله
وبالله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ثم
تمضمض ثلثا بثلث اكف ثم استنشق كذلك وقل عقيب كل منهما
ما يأتي ذكره في الفصل الاتي ثم اغترف بيمينك غرفة وافق

الاخيرتين وتقول بعدهما يا من اظهر الجميل وستر القبيح الى اخره
وبعد فراغك من ذلك تؤذن العصر وتفصل بين الاذان
والاقامة بسجدة وتدعوا بما مر في الصبح والظهر ثم اشتغل بصلوة
العصر مراعيا جميع الاداب السابقة وتقرأ في الركعة الاولى اذا
جاء نصر الله والفتح او الهيكم التكاثر ونحوهما في العصر كما رواه
شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلم بسند صحيح وبعد
فراغك من الصلوة تعقب بما عقبت به في الظهر سوى ما يختص
بها وتقول بعد ذلك ما يختص بالعصر استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والاكرام و
اسئله ان يتوب على توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس
مسكين مستجير لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا
حيوة ولا نشورا اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ومن صلوة لا ترفع ومن
دعاء لا يسمع اللهم اني اسئلك اليسر بعد العسر والفرج
بعد الكرب والرخاء بعد الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنك وحدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ويستحب الاستغفار
بعد صلوة العصر سبعين مرة وقراءة سورة القدر عشر مرات
فقد روي عن الصادق عليه السلم انه قال من استغفر بعد صلوة
العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب وعن ابي جعفر الثاني عليه السلم

بلغ

قراءة سورة العصر والتكاثر في الركعة الاولى من العصر

[illegible]

التعقيب المختص بالعصر

اللهم [illegible]

انه قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات بعد العصر مرت
له على مثل اعمال الخلايق في ذلك اليوم ثم اسجد سجدتي الشكر
وادع فيهما وبعدهما بما تريد وليكن اخر ما تدعو به ان تقول اللهم
اني وجهت وجهي اليك واقبلت بدعائي عليك راجيا
اجابتك طامعا في مغفرتك طالبا ما وايت به على
نفسك مستنجزا وعدك اذ تقول ادعوني استجب لكم
فصل على محمد وآل محمد واقبل الي بوجهك الكريم وارحمني
واستجب دعائي يا اله العالمين توضيح لا باس ببيان ما لعله
يحتاج الى البيان في هذين الفصلين خذ الى الخير بناصيتي
اي اصرف قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى القيام بوظائف
الطاعات كالذي يجذب بشعر مقدم راسه الى عمل فالكلام استعارة
يا من اظهر الجميل وستر القبيح روي في تاويله عن الصادق
عليه السلام انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا
اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله فعند ذلك
تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد
بمعصية ارخى الله تعالى على مثاله سترا لئلا تطلع الملائكة عليها
فهذا تاويل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ
بالجريرة قد مر تفسير الجريرة في اخر تعقيب الصبح والمراد يا من لم
يعجل عقوبة المعصية في الدنيا حلما وكرما لعل العاصي يتوب

الاتيان بالوضوء الواجب امتثالا لامر الله تعالى واما
افعاله المستحبة فتندرج في ذلك اذا نويت الاتيان بافضل
الواجبين ولو نويت كلا منهما عند الاتيان به لكان اولى
وقارن بالنية غسل اعلى وجهك مستديما لها حكما الى
فراغك وقل بسم الله كما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن
الباقر عليه السلام بسند حسن والظاهر عدم اغناء التسمية الاولى
عن هذه لانها للشروع في الواجب وتلك للشروع في المستحب
وقد جوزوا مقارنة النية لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائط
والمضمضة والاستنشاق ايضا معللين بان هذه الافعال
الثلثة من افعال الوضوء الكامل وتوقف ابن طاوس
طاب ثراه في جواز مقارنتها لغير غسل الوجه والاحتياط
معه رحمه الله فاذا صببت الماء على وجهك فينبغي امرار
يدك عليه تاسيا بما نقل عن بعض اصحاب العصمة سلام الله
عليهم عند حكايتهم الوضوء البياني وخروجا من خلاف
بعض علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك تقديم غسل
كل جزء من اجزاء الوجه على ما سفل عن ذلك الجزء بل اذا كان
ابتدات بغسل اعلاه كفى وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت
عليه الابهام والوسطى كما نطقت به صحيحة زرارة عن الباقر عليه السلام
وقد بسطنا الكلام في ذلك في شرح الحديث الرابع من كتاب

او طاعة له او قربة اليه سبحانه منه

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اجع تلبك تجد خيرا كثيرا ان شاء الله

الاربعين ويجب تخليل الشعر الذى ترى بشرة الوجه من تحته فى
مجلس التخاطب اليها بحيث يصل الماء على سبيل الغسل اما الذى
لا ترى البشرة من تحته فلا بل انما يجب عليك غسل ما تواجه
به منه وافتح عينيك حال الوضوء فقد روى رئيس المحدثين
فى الفقيه عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال افتحوا عند الوضوء عيونكم صح
لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله لم يذكروا ذلك
فى مستحبات الوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل الشيخ
الاجماع على عدم استحباب ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين
وقال شيخنا فى الذكرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم
التلازم بين فتح العينين وايصال الماء الى داخلهما وهو جيد
ولا يبعد ترتب الثواب على رؤية ما يأتى به المتوضى من افعال
الوضوء تتمة فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء
بيدك اليسرى كما فعله الباقر عليه السلام عند بيان وضوء النبى صلى الله
عليه وآله واغسل بها اليمنى مبتديا بالمرفق ممرا يدك عليها
الى اطراف الاصابع كما مر فى الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر
وان ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع والمرأة بباطنه
ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى فاغسل اليسرى كما غسلتها وليكن
غسل كل من الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو مختار
ثقة الاسلام فى الكافى ورئيس المحدثين فى الفقيه وقد بسطنا

الكلام فى ذلك فى كتاب مشرق الشمسين وفى الحبل المتين
ثم امسح بشرة مقدم راسك او شعره الذى لا يخرج بمده عن
حده بمقدار ثلث اصابع مضمومة ببلل يمينك وببقية ذلك
البلل ظهر قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب اعنى
مفصل الساق والقدم ولا يجزى المسح الى ما دونه وقد بينا
ذلك فى الكتابين بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسرى
ببلل يسارك وليكن مسح الراس والقدمين بباطن الكف لا
بظاهرها الا لضرورة ولا بد من امرار على الممسوح فلا يكفى
وضع الكف عليه من دون امرار وينبغى مسحك القدمين بكل
الكف كما رواه الشيخ الطايفه فى التهذيب بسند صحيح عن احمد بن
محمد بن ابى نصر البزنطى قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع ثم مسحها
الى الكعبين فقلت لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه
هكذا الى الكعبين فقال لا الا بكفه كلها وليكن افعال
وضوئك على التوالى من دون تراخ بينها مراعيا فيها الترتيب
المذكور حتى فى مسح القدمين كما هو مختار جماعة من قدماء
علمائنا ورواه ثقة الاسلام فى الكافى بسند صحيح حسن عن
ابى عبد الله عليه السلام انه قال امسح على القدمين وابدا بالشق
الايمن وينبغى الاتيان عند كل فعل من الغسلات والمسحات

ومن هاجر الى الله فاجره وكان الله وليه وناصره وحافظه

بدعائها الموظف له كما يأتي في الفصل الآتي فاذا فرغت من الوضوء
فقل الحمد لله رب العالمين رواه شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين اللهم اني اسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة
وتمام رضوانك في الجنة واعلم ان اكثر الافعال وجميع
الاذكار المذكورة مستحبة والافعال الواجبة عشرة النية
مستدامة الحكم والغسلات الثلث ومسح المسحات الثلث
بشرط اتصاله في الاخيرتين من طرف القدم الى الكعبين والترتيب
والموالات ومباشرة الوضوء بنفسك الا لضرورة وينبغي
ترك التمندل من الوضوء فقد روى ثقة الاسلام في الكافي
عن الصادق عليه السلام انه قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة
وان توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه كانت له ثلثون حسنة
والظاهر ان تعدد التجفيف بالشمس او النار مثلا كالتمندل ولا بأس
بالوضوء في المسجد من غير حدث البول والغائط اما منهما
فيكره كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح **فصل** روى
ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وشيخ الطائفة
في التهذيب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن
الحنفية رضي الله عنه اذ قال له يا محمد ائتني باناء من ماء

اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده
اليسرى ثم قال بسم الله وبالله والحمد لله الذي جعل الماء
طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن
فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم
تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق
لساني بذكراك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي
ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها
قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود
فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد
في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى
فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى
عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه فقال
اللهم غشني رحمتك وبركاتك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل
سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع عليه السلام راسه فنظر الى محمد و
قال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تعالى
من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك
الى يوم القيمة ولا بأس بينا ربما لعله يحتاج الى البيان في هذا

وريحانها

[illegible] خلاف اليمين [illegible]
اليسار بالكسر [illegible]
صاحب القاموس [illegible]
واليسار [illegible]
افصح [illegible]
بنقيض اليمين [illegible]
نقيع الكسر

لا تبخل في الامور فان الله قاضي الحاجات يقتضي حاجتك بغير تعب

الحديث فما تضمنته من امر امير المؤمنين عليه السلم ولده رضي الله عنه بالحضار الماء قد يستفاد منه ان الامر باحضار ماء الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة صونا لفعل المعصوم من الكراهة واحتمال كون صدور ذلك عنه عليه السلم لبيان جوازه لا يخفى من بعد واكفأ الاناء بمعنى صبه والجيم في نجسا يجوز كسرها وفتحها وعطف اعطاف الفرج على تحصينه وعطف ستر العورة عليه من قبيل عطف العام على الخاص اذ العورة في اللغة كلما يستحيي الانسان من اطلاع غيره عليه ولقني حجتي بالقاف والنون المشددتين من التلقين وهو التفهيم ولم يشم بفتح الشين واصله يشمم كيعلم وماضيه شمم بالكسر والريح الرائحة والروح بفتح الراء النسيم الطيبة والمراد بالخلد براءة الخلد اي اعطني صحيفة الاعمال بيميني وبراءة خلودي في الجنان بيساري وله تفسيرات اخرى اوردتها في شرح الحديث الخامس من كتاب الاربعين و المقطعات بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب التي تقطع كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار والرداء وبعضهم ضبط المفظعات بالفاء والظاء المعجمة من قولهم امر فظيع اي شديد شنيع والمنقول هو الاول ويؤيده قوله تعالى الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار وغشني رحمتك بالمعجمات وتشديد الشين اي غطني بها واجعلها شاملة لي ونصب رحمتك بنزع الخافض واعلم

منها فيسلم من عقابها والصفح التجاوز عن الذنب والنجوى الكلام الخفي وتنفس همتي اي ترتحي منه وترتيله ولا تشوه خلقي بالنار بالشين المعجمة والواو المشددة اي لا تقبح خلقي بها يا جامع كل فوت اي كل فائت وما بعده اعني يا باري النفوس اي خالقها ومعيدها كالتفسير له يا بطاش ذا البطش الشديد البطش الاخذ بعنف ويقال للسطوة بطشة ويمكن حمل البطاش على هذا المعنى وذا البطش على المعنى الاول خير تك من خلقك قد مر تفسير الخيرة في اخر تعقيب الصبح السبع المثاني هي سورة الفاتحة ولتسميتها بذلك وجوه ذكرتها في تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى فمنها انها تثنى في كل صلوة مفروضة واما صلوة الجنازة فهي صلوة مجازا عندنا اذ لا صلوة الا بطهور ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب ومنها اشتمال كل من اياتها السبع على الثناء على الله سبحانه ومنها انها قد تثنى نزولها مرة بمكة حين فرض الصلوة واخرى بالمدينة حين حولت القبلة ولا يرد ان تسميتها بالسبع المثاني كان بمكة قبل تثنية نزولها بالمدينة فان قوله سبحانه ولقد اتيناك سبعا من المثاني من سورة الحجر وهي مكية لجواز ان يكون جل شانه سماها بذلك من قبل لعلمه بانه سيثني نزولها فيما بعد البدئ البديع اي المبدئ بالمعيد الموجد لما سواه من كتم العدم

لا تعلم فيما طلبت فانه واسع العطاء

المبدئ اى الخالق للخلايق لا على مثال سابق كما يقال لمن صنع
امرا لم يسبق الى مثله انه ابتدعه وقد تقدم فى تعليم الصبح تجربت
الاعادى عنى بديع السموات والارض وذكرنا هناك ان
بعضهم يوقف فى مجئ فعيل بمعنى مُفعِل وجعل تلك العبارة
من قبيل الوصف بحال المتعلق ولا يخفى ان عدم اضافة فعيل
هنا يقتضى حمله على معنى مُفعل فينبغى عدم التوقف بعد ورود
ذلك فى الادعية الماثوره والاسماء التسعة والتسعين اذ ذهب
مغاضبا المراد والله اعلم انه ذهب مغاضبا لقومه لانه دعاهم
مدة الى الايمان فلم يؤمنوا فظن ان لن نقدر عليه ان لن نضيق
عليه رزقه والقدر الضيق وقد ذكروا فى وجه تسمية ليلة القدر
ان الملئكة ينزلون من السماء الى الارض فى تلك الليلة فتضيق
الارض بهم ومنه قوله تعالى واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه
رزقه اى ضيق والمراد والله اعلم ان يونس على نبينا وعليه
السلام ظن ان لن نضيق عليه رزقه اذا خرج عن وطنه وقوله والبائس شديد
الحاجه وكذا المسكين فصل قد عرفت انها رمنقسم الى اثنى
عشر ساعة كل واحدة منها منسوب الى واحد من الائمة الاثنى
عشر سلام الله عليهم منها دعاء يختص بها وقد ذكرنا ادعية الساعات
الاربع المنسوبة الى الائمة الاربعة عليهم السلام ونقول هنا واما
الساعة الخامسة فهى من زوال الشمس الى مضى مقدار اربعة ركعات

الظن هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه
هذا تفسير مولانا وامامنا الرضا عليه السلام للمامون عند تفسيره هذه الاية وقال كيف يجوز على نبى الله صلى الله عليه وآله ان يظن عدم قدرة الله عليه منه

الساعة المنسوبة الى الباقر عليه السلام

اصحاب السير من الخاصه والعامه من ان المتوكل امر بعض السحرة ان
يعمل ما يوجب خجل الهادى عليه السلام فلما اراد الساحر فعل ذلك
اشار عليه السلام الى صورة اسد منقوشة على بعض وسايد المتوكل
وامرها بافتراس الساحر فصارت باذن الله تعالى اسدا وافترست
الساحر ثم عادت الى ماكانت ورايته عجيب الاية اذ توسلوا به
فى الدعاء المراد بالاية المعجزة وقد ذكر بعض مشايخنا ان هذه
الفقره اشارة الى ما روى من ان المتوكل اراد الانتقاص بشانه
عليه السلام فركب الى مكان عينه وامر جميع الامراء والاشراف من
بنى هاشم وغيرهم ان يمشوا قدامه ومن جانبيه ولا يركب احد
منهم قطعا وكان قصده بذلك الاحتقار شانه عليه السلام وانما
امر الجميع بالمشى لئلا يظن ان مقصوده انما هو الامام عليه السلام
وكان يوما شديد الحر وكان عليه السلام يتوكأ على عبد على هذا
تارة وعلى ذاك اخرى لما اصابه من التعب العرق فراه
عليه السلام بعض اصحاب الخليفه على تلك الحال فقال ان هذا
الحال ليس مختصا بك والخليفه لم يقصد بذلك دون
غيرك فقال له الامام عليه السلام والله ما ناقة صالح باعز منى عند
الله تعالى تمتعوا فى داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلم يمض
الا ثلثة ايام حتى قتل المتوكل فى الليلة الرابعة وتشيع ذلك الرجل
انتهى كلامه وانت خبير بان ما تضمنته تلك الفقرة من توسل الاعداء

امر عليه السلام صورة اسد منقوش افتراس الساحر

ارفق بنفسك فان مع العجلة ندامة

به عليه السلام فی الدعاء لا تناسبه هذه القصة والذی یناسب ذلك
ان تكونوا توسلوا به فی الدعاء لبعض الامور كنزول المطر مثلا
فوقع بما دعا به فی الحال كما جری للرضا علیه السلام مع المأمون علی
ما اورده رئیس المحدثین فی عیون الاخبار والله اعلم بحقایق
الامور من كلائتك ای من حفظك وحمایتك فصل واما
الساعة الحادیة عشر فمن قبیل اصفرار الشمس الی اصفرارها
وهی للعسكری علیه السلام وهذا دعاؤها اللهم انك انت
منزل القرآن وخالق الانس والجان وجاعل الشمس والقمر
بحسبان المبتدئ بالطول والامتنان والمبدئ للفضل
والاحسان وضامن الرزق لجمیع الحیوان لك المحامد
والممادح ومنك العوائد والمنائح یصعد الكلم الطیب
والعمل الصالح وانت العالم بما تخفی الصدور والجوارح
اسئلك بمحمد صلی الله علیه وآله رسولك الی الكافة و
امینك المبعوث بالرحمة والرأفة وبامیر المؤمنین علی بن
ابی طالب علیه السلام المفترض طاعته علی القریب والبعید المؤید
بنصرك فی كل موقف مشهود وبالامام الحسن بن علی علیهما السلام الذی
طرح للسلم لخلاصة من مرابضها وامتحن بالذوآب الضعاف
فذللت له مراكبها ان تصلی علی محمد وآل محمد فقد توسلت
بهم الیك وقدمتهم امامی وبین یدی حوائجی ولذ بحبی

والیك

علیهم السلام من دعاء نوح علی نبینا وعلیه السلام وما رواه ثقة الاسلام
فی الكافی بسند صحیح ایضا عن الباقر علیه السلام وقد مر ذكرها فی
الادعیة عند طلوع الفجر وتضع یدك علی راسك ثم تمرها علی
وجهك وتقبض علی لحیتك وتقول احطت علی نفسی و
اهلی وولدی ومالی من غائب وشاهد بالله الذی لا اله
الا هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم الحی القیوم
لا تأخذه سنة ولا نوم الی قوله تعالی وهو العلی العظیم ولك
الاقتصار علی احد هذه الادعیة الثلثة وسیما ان خفت ضیق
الوقت ثم ینبغی المبادرة الی صلوة المغرب فان المستفاد
من الروایات المعتبرة عن اصحاب العصمة سلام الله علیهم ان
وقتها مضیق والروایات فی ذلك متظافرة كما رواه ثقة الاسلام
فی الكافی بسند صحیح عن الصادق علیه السلام اذ قال جبرئیل علیه السلام
اتی النبی صلی الله علیه وآله لكل صلوة بوقتین غیر صلوة المغرب
فان وقتها واحد ووقتها وجوبها وكما رواه رئیس المحدثین
فی المجلس الثانی والستین من الامالی عن ابی عبد الله علیه السلام یقول
اسامه قال سمعت اباه
من اخر المغرب حتی تشتبك النجوم فانا منه بریء وكما رواه شیخ الطائفة
فی التهذیب بسند صحیح عن ذریح قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
ان اناسا من اصحاب ابی الخطاب یمسون بالمغرب حتی تشتبك
النجوم فقال ابرء الی الله ممن فعل ذلك متعمدا وكما رواه فی

لا تمهل من الطلب فان الله تعالى يعجب منه كثر فيه طمعه افعل ما نوبيت ترزق الحيا

التهذيب ايضا بسند صحيح عنه عليه السلم اذ قال ان جبرئيل عليه السلم اتى
رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوة كلها فجعل لكل صلوة
وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا وقد ورد ايضا في
الروايات المعتبرة خروج وقتها بذهاب الشفق وعمل بذلك جماعة
من علمائنا وجعلوا ما بين الغروب وذهاب الشفق وقتا
للمختار وما بعده وقتا للمضطر والاظهر ما ذهب اليه المتأخرون
من ان المضيق انما هو وقت فضيلتها لا وقت ادائها نعم تحمل براءة
الصادق عليه السلم ممن اخرها الى اشتباك النجوم على من اعتقد وجوب
تاخيرها الى ذلك الوقت وينبغي عدم الاخلال بالاذان والاقامة
عندها فقد قال جماعة من علمائنا كالسيد المرتضى رضي الله عنه و
ابن ابي عقيل وابن الجنيد رحمهم الله تعالى بوجوبها فيها بل قال بعضهم ببطلانها
بتعمد تركها واذا اذنت فافصل بينه وبين الاقامة بسكتة او جلسة
فقد روى عن الصادق عليه السلم اذ قال من جلس فيما بين الاذان
المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله وما يقال بين
اذان المغرب واقامته اللهم اني اسئلك باقبال ليلك
وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعاتك
وتسبيح ملائكتك ان تصلي على محمد وال محمد وان تتوب
علي انك انت التواب الرحيم واما الفصل بينهما بالخطوة
فمذكور في كتب الفروع وقال شيخنا الشهيد في الذكرى انه لم يجده

ولا
توفيق لترك معاصيك ما ابقيتني وتعينني على اداء
طاعتك ما احييتني وان تختم لي بالخيرات اذا توفيتني ولا
علي بالمياسرة اذا حاسبتني وتهب لي العفو اذا كاشفتني و
لا تكلني الى نفسي فاضل ولا تحوجني الى غيرك فاذل
ولا تحملني ما لا طاقة لي به فاضعف ولا تبتليني بما لا
صبر لي عليه فافجر واجزني على جميل عوائدك عندي
ولا تؤاخذني بسوء عملي ولا تسلط علي من لا يرحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين واما الساعة الثانية عشر فمن اصفرار الشمس الى
غروبها للخلف الحجة عليه السلم وهذا دعاؤها اللهم يا خالق السقف
المرفوع والمهاد الموضوع ورازق العاصي والمطيع الذي
ليس له من دونه ولي ولا شفيع اسئلك باسمائك التي
اذا سميت على طوارق العسر عادت يسرا واذا وضعت
على الجبال كانت هباء منثورا واذا رفعت الى السماء
تفتحت لها المغالق واذا هبطت الى ظلمات الارض
اتسعت لها المضايق واذا دعيت بها الموتى انتشرت
من اللحود واذا نوديت بها المعدومات خرجت الى
الوجود واذا ذكرت على القلوب وجلت خشوعا واذا
قرعت الاسماع فاضت العيون دموعا اسئلك بمحمد
رسولك المؤيد بالمعجزات المبعوث بمحكم الايات

لا تهمل من الطايبات فيما نويت بسبب ... والهلك و ... ستر وق ...

... التو ... بر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الذي اخترته
لخلافته ووصيته واصطفيته لمصافاته ومصافاه
وبصالح الزمان المهدي عليه السلام الذي تجمع على طاعته الآراء
المتفرقة وتؤلف بين الاهواء المختلفة وتستخلص به حقوق
اوليائك وتنتقم به من شرار اعدائك وتملأ به
الارض عدلا واحسانا وتوسع على العباد بظهوره فضلك
وامتنانا وتعيد به الحق الى مكانه عزيزا حميدا وترجع الدين
على يديه غضا جديدا ان تصلي على محمد وآل محمد فقد
استشفعت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي
حوائجي وان توزعني شكر ما انعمت علي وشكر نعمتك
في التوفيق لمعرفته والهداية الى طاعته وتزيدني قوة
في التمسك بعصمته والاقتداء بسنته والكون في زمرته
انك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين توضيح جعل
الشمس والقمر حسبانا اى مقدر سير كل منهما في البروج والمنازل
بحساب معين لا يتجاوزانه لك المحامد والممادح اى كلها راجعة
اليك فانت المحمود والممدوح في الحقيقة لانك واهب كل
قدرة واختيار لكل محمود وممدوح ولك العوائد والمنائح
العوائد بالعين المهملة جمع عائدة وهي التعطف والاحسان
والمنائح تقدم تفسيرها في اخر دعاء الساعة السابعة اليك

ولا ينزاع لشكرك اى لا ينزاع بالياء المثناة التحتانية وبعدها زاى
واخره عين مهملة الالهام ولا تخلني من يدك بالخاء المعجمة وتشديد
اللام من التخلية ليست ببدع من ولايتك بدع باسكان الدال
المراد ان العطية التي لا يحتاج معها الى غيرك ليست امرا بديعا
غريبا لم يعهد مثله من ولايتك بفتح الواو اى من امدادك و
اعانتك ادفع الصرعة بكسر الصاد المهملة واسكان الراء الوقوع
في البليات انعش السقطة انعش بالنون والعين المهملة واخره شين
وهو كارفع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة ما يراد من الصرعة و
الكلام استعارة ولا ينكر اى منكر ومستبعد وارحم الهفوة بفتح
الهاء واسكان الفاء اى الزلة تخلصني من دحض المذلة دحض
بالحاء المهملة والضاد المعجمة اى انقذني من مزلقة الخطيئة فقلبت
بالباء الموحدة اى وقعت على وجه يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه اى يدخل كلا من الليل والنهار في الاخر بان
ينقص من احدهما شيئا ويزيده في الاخر كنقصان نهار الشتاء و
زيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت
هذا المعنى يستفاد من قوله عليه السلام يولج كل واحد منهما في صاحبه
فاى فائدة في قوله عليه السلام ويولج صاحبه فيه قلت مراده عليه السلام
التنبيه على امر مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان
معا في كل من الليل والنهار في ان واحد وذلك بحسب اختلاف

ولا ينكر اى منكر ومستبعد

اصبر على ما ... لا يزيد ولا ينقص

البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة
او لا فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس فزيادة النهار
ونقصانه واقعان في وقت واحد لكن في بقعتين وكذلك
زيادة الليل ونقصانه ولو لم يصرح عليه السلام بقوله يولج صاحبه فيه لم
يحصل التنبيه على ذلك بل كان الظاهر من كلامه عليه السلام وقوع
زيادة النهار في وقت ونقصانه في آخر وكذا الليل كما هو
محسوس معروف للخاص والعام فالواو في قوله عليه السلام ويولج صاحبه
فيه واو الحال والضمير مبتدأ كما هو مشهور بين النحاة ونهضات
النصب بالنون والضاد المعجمة من النهوض والمراد التردادات
البدنية الموجبة للنصب اي التعب ويروى بهظات بالباء
الموحدة والظاء المعجمة من بهظه الحمل اي ثقل ليكون لهم جماما بفتح
الجيم اي راحة ويبلو اخبارهم اي يختبرها ومنه قوله تعالى يوم
تبلى السرائر فلقت لنا من الاصباح قد علم ما سبق وما بثت
بثائين مثلثتين من البث بالتشديد وهو التفريق ومقيم وشاخص
المراد بالشاخص هنا ضد المقيم وما كن تحت الثرى ما كن بالتشديد
اي ملخفي تحت التراب ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر
النفع فالمعطوفة عليها كالمفسرة لها شاهدا شهيدا بالتاء المثناة
الفوقانية اي مهتيا بارتكاب جريرة الجريرة بالجيم والراء الجناية
ومنه ضمان الجريرة والمراد بها هنا الخطيئة واقتراف صغيرة اي

[illegible]

تشتمل على الكرام الكاتبين
بموتنا هنا كناية عن طلب العصمة عن افكار الكلام والاشتغال بما لا يجب
نفع دنيوي ولا اخروي
انه يحصل التخفيف على الكرام الكاتبين بما يكتبونه من اعمالنا

اكتسابها واجزل لنا اي اكثر واخلنا فيه من السيئات اي احفظنا وافعل بنا فعل من
خالين منها وحياطة الاسلام بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية
والطاء المهملة اي حفظه وحراسته واوقفهم على ما حذرت من وقف
عن الشيء اي لم يدخل فيه وخيرتك من خلقك بكسر الخاء المعجمة والياء
المثناة التحتانية والراء المفتوحتين اي المختار المنتخب وجاء
بتسكين الياء ايضا فصل واعلم انه قد وقع قسمة النهار الى
اثنتي عشر ساعة ونسبة كل واحدة الى واحد من الائمة الاثني عشر
سلام الله عليهم وتخصيصها بدعاء يدعى به فيها ولنذكر كلا منها
مع دعائها في محلها ان شاء الله تعالى فالساعة الاولى هي هذه الساعة
التي كلامنا في هذا الباب فيها اعني ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس وهي منسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام وهذا دعاؤها
اللهم رب الظلام والفلق والفجر والشفق والليل وما
وسق والقمر اذا اتسق خلق الانسان من علق اظهرت
قدرتك ببديع صنعتك وخلقت عبادك لما كلفتهم
من عبادتك وهديتهم بكرم فضلك الى سبل طاعتك
وتفردت في ملكوتك بعظيم السلطان وتوددت
الى خلقك بعظيم الاحسان وتعرفت الى بريتك بجسيم
الامتنان يا من يسئله من في السموات والارض كل يوم هو
في شأن اسئلك اللهم بمحمد خاتم النبيين الذي نزل به الروح

المصدر الى الفاعل و المفعول

الساعة الاولى المنسوبة لامير المؤمنين عليه السلام

قوله ... الصناع ... الصانع حرفة الصانع وعمله الصنعة قاموس

ارجوان هذا الامر غير كريم عيسر ان فيما قصدت

الامين على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول وبعلى
الكريمة البتول الذى فرضت ولايته على الخلق وكان
يدعو حيثذا ر الحق ان تصلى على محمد وال محمد فقد جعلتهم
وسيلتى وقدمتهم امامى وبين حوائجى وان تغفر ذنبى
وتطهر قلبى وتستر عيبى وتفرج كربى وتبلغنى من طاعتك
وعبادتك املى وتقضى لى حوائجى للدنيا والاخرة يا ارحم
الراحمين ولنا ان نجعل هذا الدعاء من جملة التعقيب ولكن
الاحرى ما تاتى به بعد الصلوة سجدتا الشكر روى رئيس
المحدثين فى الفقيه عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال سجدة
الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضى بها ربك
وتعجب الملئكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر
فتح الرب الحجاب بين العبد وبين الملئكة فيقول يا ملئكتى
انظروا الى عبدى ادى فرضى واتم عهدى ثم سجد لى شكرا على
ما انعمت به عليه ملئكتى ماذا له فتقول الملئكة يا ربنا رحمتك
ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا فتقول الملئكة يا ربنا جنتك فيقول
الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملئكة يا ربنا كفاية مهمة فيقول الرب
ثم ماذا فلا يبقى شىء من الخير الا قالته الملئكة فيقول الله تعالى يا ملئكتى
ثم ماذا فيقول الملئكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى لاشكرنه

كما شكرنى واقبل اليه بفضلى واريه رحمتى ويستحب الاطالة فيهما
فقد روى فى الفقيه ايضا ان الكاظم عليه السلام كان يسجد بعد ما
يصلى الصبح فلا يرفع راسه حتى يتعالى النهار واذا سجدتهما تفرش
ذراعيك وتلصق صدرك وبطنك بالارض بما رواه
ثقة الاسلام فى الكافى بسند حسن عن ابى الحسن الماضى عليه السلام
فتقول فى الاولى اللهم انى اشهدك واشهد ملئكتك
وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربى
والاسلام دينى ومحمدا صلى الله عليه واله نبيى وعليا
والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا
ومحمدا وعليا والحسن ومحمدا سلام الله عليهم ائمتى بهم
اتولى ومن عدوهم اتبرأ ثم تقول اللهم انى انشدك
دم المظلوم ثلث مرات ثم تقول اللهم انى انشدك بايوائك
على نفسك لاعدائك لتهلكنهم بايديهم وايدى المؤمنين [illegible]
على نفسك لاوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم
ان تصلى على محمد وعلى المستحفظين من ال محمد صلى الله عليه وآله
ثم تقول اللهم انى اسئلك اليسر بعد العسر ثلث مرات
ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا كهفى حين تعيينى
المذاهب وتضيق على الارض بما رحبت يا بارى خلقى رحمة
بى وكان عن خلقى غنيا صل على محمد وعلى المستحفظين من ال
محمد صلى الله عليه وآله ثم تضع خدك الايسر وتقول ثلث مرات

يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك بلغ مجهودي
ثم تقول ثلث مرات يا حنان يا منان يا كاشف الكرب
العظام ثم تأتي بالسجدة الثانية وتقول فيها مائة مرة شكرا شكرا
ثم تسئل حاجتك وعنه عليه السلم انه كان يقول في سجدة الشكر بصوت
حزين ودموعه تجري عصيتك رب بلساني ولو شئت و
عزتك لاخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت و
عزتك لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك
لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك
لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك
لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني
وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا
جزاؤك مني ثم يقول العفو العفو الف مرة ثم يلصق
خده الايمن بالارض ويقول ثلث مرات بصوت حزين
بؤت اليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثم يلصق خده
الايسر بالارض ويقول ثلث مرات ارحم من اساء
واقترف واستكان واعترف ثم تقول اذا رفعت راسك من
سجدتك الشكر اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا
رب لا صبر لي على اهوال الدنيا وبوائق الدهر ونكبات الزمان

الدعا بعد رفع الراس من سجدة الشكر

ومصا

ومصيبات الليالي والايام واكفني شر ما يعمل الظالمون
في الارض وفي سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني وفيما
رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس
فعظمني واليك فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبعملي فلا
تبسلني وبسريرتي فلا تخزني ومن شر الجن والانس
فسلمني ولمحاسن الاخلاق فوفقني ومن مساوي الاخلاق
فجنبني الى من تكلني يا رب المستضعفين وانت ربي الى
عدو ملكته امري ام الى بعيد فيتجهمني فان لم تكن
غضبت علي يا رب فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع
لي واحب اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السموات
والارض وكشفت به الظلمة وصلح عليه امر الاولين
والاخرين ان يحل علي غضبك وينزل بي سخطك
لك الحمد حتى ترضى وبعد الرضى ولا حول ولا قوة الا
بك توضيح رب الظلام والفلق المراد بالنور والليل
وما وسق اي ما جمع وستر والقمر اذا اتسق اي اجتمع
وتم وصار بدرا وكان يدور حيث دار الحق المضارع
عامل في الحق وضمير الماضي عائد اليه عليه السلم لينطبق على قول النبي
صلى الله عليه واله اللهم ادر الحق معه كيف دار ولعل تاخير
الفاعل لرعاية الفواصل كما قال سبحانه فاوجس في نفسه خيفة موسى

الصبر على هذا الامر ... وفرج ان شاء الله تعالى

انشدك دم المظلوم انشد على وزن افعل يقال نشدت فلانا
وانشدته اى قلت له نشدتك الله اى سألتك بالله والمراد هنا
اسئلك بحق ان تأخذ بدم المظلوم اعنى الحسين عليه السلم وتنتقم
من قاتليه ومن الاولين الذين اسسوا اساس الظلم والجور
عليه وعلى ابيه واخيه سلام الله عليهم اجمعين بايوائك
على نفسك الايواء بالياء المثناة التحتانية واخره الف
ممدودة العهد وعلى المستحفظين يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول
معا اى استحفظوا الامامة اى حفظوها او استحفظهم الله تعالى
اياها يا الهى حين تعيينى المذاهب اى بالحاجين تتعبنى مسالكى
الى الخلق وترددى اليهم وتعيينى بيائين مثناتين من تحت
او بنونين اولهما مشددة وبينهما ياء مثناة تحتانية وتضيق على
الارض بما رحبت اى بسعتها وما مصدرية والرحب السعة
ولو شئت وعزتك لاكمهتنى اى لاعميتنى والاكمه الذى ولد
اعمى لكنعتنى بالنون والعين المهملة اى لقبضت اصابعى لجذمتنى
بالجيم والذال المعجمة اى لقطعت رجلى فان قيل كيف يصدر
عن المعصوم مثل هذا الدعاء قلنا ان الانبياء والائمة عليهم السلم
لما كانت اوقاتهم مستغرقة فى ذكر الله وقلوبهم مشغولة بجل
شانه فكانوا اذا اشتغلوا بلوازم البشرية من الاكل والشرب
والنكاح وساير المباحات عدوا ذلك ذنبا وتقصيرا كما ان

الذين يجالسون الملك لو اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته
بالالتفات الى غيره لعدوا ذلك تقصيرا واعتذروا منه
وعلى هذا يحمل ما رواه ثقة الاسلام فى الكافى عن الصادق
عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله
عز وجل كل يوم سبعين مرة وكذا ما رواه العامة فى صحاحهم عنه
صلى الله عليه واله قال انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر بالنهار
سبعين مرة بوءت اليك بذنبى بوءت بالباء الموحدة المضموم
والهمزة واخره تاء مثناة اى اقررت وبوائق الدهر مصائبه
وبعلى فلا تسلمنى بالباء الموحدة والسين المهملة اى لا تودنى
الى الهلاك ومنه قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت ام الى بعيد
فيتجهمنى اى يعبس وجهه اذا واجهنى الباب الثانى فيما
يعمل ما بين طلوع الشمس الى الزوال تقدم فى اواخر الباب
الاول انه قد ورد تقسيمة النهار الى اثنى عشرة ساعة لكل
واحد من الائمة الاثنى عشر عليهم السلم ساعة ولكل ساعة دعاء
يختص بها فالساعة الاولى وهى ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين عليه السلم وقد ذكرنا دعاها فى اعمال ذلك الوقت
فلنذكر هنا ما يختص بهذا الوقت فنقول الساعة الثانية من
طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها وهى للحسن عليه السلم وتدعوا فيها بهذا
الدعاء اللهم يا خالق السموات والارض وما لك البسط

اذهب في ضمان الله وحفظه وانت منصور وعدوك مقهور

ومن يجيب

والقبض ومدبر الابرام والنقض ومن لا يخيب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء يا مالك يا جبار يا واحد يا
قهار يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار يا من لا يمسك خشية الانفاق ولا
يقتر خوف الاملاق يا كريم يا رزاق يا مبتديا بالنعم
قبل الاستحقاق يا من ينزل الروح من امره على من يشاء من
عباده لينذر يوم التلاق كبرت نعمتك على
وصغر في جنبها شكري ودام غناك عني وعظم اليك
فقري اسئلك يا عالم سري وجهري يا من لا يعزب سواه
على كشف ضري ان تصلي على محمد رسولك المختار وحجتك
على الابرار والفجار وعلى اهل بيته الطاهرين الاخيار
واتوسل اليك بالانزع البطين علما وبالامام الزكي
الحسن المقتول سما فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي ان تريحني من اشغال عملا
وتهب لي حكما وتجبر كسري وتشرح بالتقوى صدري
وترحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وتذكرني اذا نسي
ذكري برحمتك يا ارحم الراحمين وللساعة الثالثة من نهار
حمرة الشمس الى ارتفاع النهار للحسين عليه السلم وتدعو فيها بهذا
الدعاء اللهم رب الارباب ومسبب الاسباب و

الساعة الثالثة للحسين عليه السلم

مالك

مالك الرقاب ومسخر السحاب ومسهل الصعاب يا حليم
يا تواب يا كريم يا وهاب يا مفتح الابواب يا من حيث
ما دعي اجاب يا من ليس له حاجب ولا بواب يا من
ليس لخزائنه قفل ولا باب يا من لا يرتجى عليه ستر ولا
يضرب دونه حجاب يا من يرزق من يشاء بغير حساب
يا غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب اللهم انقطع
الرجاء الا من فضلك وخاب الامل الا من كرمك
فاسئلك بمحمد رسولك وبعلي بن ابي طالب خليفتك و
بالحسين الامام التقي الذي اشترى نفسه ابتغاء مرضاتك
وجاهد الناكبين عن صراط طاعتك فقتلوه ساغبا
ظمئانا وهتكوا حرمته بغيا وعدوانا وحملوا راسه في
الافاق والصلوة تحل اهل العناد والشقاق اللهم فصل
على محمد واله وجدد على الباقي عليه مخزيات لعنتك و
انتقامك ومرديات سخطك ونكالك اللهم اني
اسئلك بمحمد واله واستشفع بهم اليك واقدم امامي و
بين يدي حوائجي ان لا تقطع رجائي من امتنانك ولا
تخيب تاميلي في احسانك ونوالك ولا تهتك الستر
المسدول علي من جنهتك ولا تغير عني عوائد طولك
ونعمك ووفقني لما يقربني اليك واصرفني عما يباعدني

قصد الخير خير وخير البر عاجله

عنك واعطني من الخير افضل مما ارجوا واكفني من شر ما
اخاف واحذر برحمتك يا ارحم الراحمين والساعة الرابعة — الدعاء المنسوب الى علي بن الحسين عليهما السلام
من ارتفاع النهار الى الزوال وهي لسيد العابدين عليه السلم وتدعو
فيها بهذا الدعاء اللهم انت الملك المليك المالك
وكل شيء سوى وجهك الكريم هالك سخرت بقدرتك
النجوم السوالك وامطرت لقدرتك الغيوم السوافك
وعلمت ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة في الظلمات
الحوالك يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا غفور يا رحيم
يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا من له الحمد
في الاولى والاخرة وهو الحكيم الخبير اسألك سؤال البائس
الحسير واتضرع اليك تضرع الضالع الكسير واتوكل عليك
توكل الخاشع المستجير واقف ببابك وقوف المؤمل
الفقير واتوسل اليك بالبشير النذير والسراج المنير
محمد خاتم النبيين وابن عمه امير المؤمنين وبالامام — عليه السلم
علي بن الحسين زين العابدين وامام المتقين المخفي للصدقات
والخاشع في الصلوات والدائب المجتهد في المجاهدات الشاقة — اي العبادات الشاقة
ذي الثفنات ان تصلي على محمد وال محمد فقد توسلت بهم
اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان تعصمني من
مواقعة معاصيك وترشدني الى موافقة ما يرضيك وتجعلني

ممن

ممن يؤمن بك ويتقيك ويخافك ويرتجيك ويراقبك ويستحييك
ويتقرب اليك بموالات من يواليك ويتجنب بمعاداة من يعاديك — اليك
يعاديك ويعترف لديك بعظيم نعمك واياديك برحمتك
يا ارحم الراحمين واعلم ان نسخ ادعية الساعات كثيرة الاختلاف
بالزيادة والنقصان والذي اوردته في هذا الكتاب هو الذي
اثق به واعتمد عليه والله ولي التوفيق توضيح ما لك البسط
والقبض اي بيده توسع الرزق وتضييقه او سرور القلب و
انقباضه ومدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل و
النقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور
العالم على ما يقتضيه حكمته البالغة والابقاء والافناء والاعزاز
والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك يا من لا يقتر خوف
الاملاق يقتر بالقاف والتاء الفوقانية المثناة المشددة من
التقتير والمعنى لا يضيق الرزق لخوف الفقر بل لمصلحة هو اعلم
بها كما ورد في الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه
الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك ينزل الروح اي الوحي
ويوم التلاق من اسماء يوم القيمة لان فيه يتلاقى اهل السماء
واهل الارض والاولون والاخرون او الظالم والمظلوم
او الخالق والمخلوق او المرء وعمله او الارواح والاجساد وكل
واحد من هذه النسخة مع قرينة منها ومخزيات لعنك بالخاء

كثرة التعرف في الدنيا مصيبة في الدين والبدن

المعجمة والزاي اي ما يوجب الخزي من لعنك ومرديات سخطك
ونكالك اي ما يوجب الردى اي الهلاك من سخطك والنكال
بفتح النون العقاب والغيوم الشوافك من سفك الدم بمعنى
اهراقه فكانه استعارة والظلمات الحوالك بالحاء المهملة جمع
حالك اي الشديدة السواد يا من يعلم خائنة الاعين اي
النظرة الخائنة الصادرة من الاعين او خائنة مصدر كالعافية
اي خيانة الاعين الضالع الكسير بالضاد المعجمة اي المائل الجائر
المخفي للصدقات ذكر المؤرخون ان زين العابدين عليه السلام كان
يقول اربعمائة بيت في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل
وهم لا يعرفون من اين ياتيهم فلما مات عليه السلام انقطع ذلك
منهم فعلموا ان ذلك كان منه سلام الله عليه الدائب المجتهد في
المجاهدات الدائب بالدال المهملة والياء المثناة التحتانية و
الباء الموحدة اسم فاعل من داب اي جد وتعب والمراد بالمجاهدات هنا
العبادات الشاقة فقد روى عنه عليه السلام انه كان يصلي كل
ليلة الف ركعة الساجد ذي الثفنات بالثاء المثلثة والفاء
والنون المفتوحات جمع ثفنة وهي ما في ركبة البعير وصدره
من كثرة مماسة الارض وقد كان يحصل في جبهته عليه السلام مثل ذلك
من طول السجود وكثرته وتجعلني من يؤمن بك يراد بالايمان
هنا المعرفة والتصديق الكامل فان مراتب ذلك متفاوتة

مراتب المعرفة

قال

قال رئيس المحققين نصير الملة والدين الطوسي قدس الله روحه
في بعض رسائله ان مراتب ذلك متخالفة كمراتب معرفة النار مثلا
فان ادناها معرفة من سمع ان في الوجود شيئا يظهر اثره في
كل شيء يحاذيه وان اخذ منه شيء لم ينقص ويسمى ذلك الموجود
نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين
صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلى منها مرتبة من وصل
اليه دخان النار وعلم انه لا بد من مؤثر فحكم بذات لها اثر
هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى اهل النظر
والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع
تعالى واعلى منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها
وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه
المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المؤمنين الخلص الذين اطمانت
قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما
وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من احترق بالنار بكليته
وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة
اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة
القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه
وكرمه انتهى كلامه اعلى الله تعالى مقامه **فصل** ومما ينبغي ان يعلم في
اول صدر النهار التصدق بمهما تيسر ولو كان حقيرا روى ثقة

فضل الصدقات

الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله بكّروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها وروى ايضا
فيه عنه عليه السلم انه قال بكروا بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن
تصدق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله عنه بها شر
ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم الا وقاه الله شر
ما ينزل في ذلك اليوم ومما يعمل في صدر النهار التمسح بماء الورد

فضل التمسح بماء الورد

ففي الحديث عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم من مسح وجهه
بماء الورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر وليمسح الوجه
واليدين ويصلي على النبي صلى الله عليه واله ومما يعمل في صدر النهار
قال التعمم ولبس الثياب والخف والنعل فلنذكر بعض آدابها
وادعيتها فنقول اما التعمم فقد روى انه ينبغي ان يقال عنده

فضل التحنك والدعاء

اَللّٰهُمَّ سَوِّمْنِي بِسِيمَاءِ الْإِيمَانِ وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَ
قَلِّدْنِي حَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِي وَلَا
تعمم وانت جالس واذا تعممت فحنك بعمامتك فان
التحنك سنة مؤكدة روى شيخ الطايفة في التهذيب بسند
حسن عن الصادق عليه السلم انه قال من اعتم ولم يدر العمامة تحت
حنكه فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وروى رئيس المحدثين
في الفقيه عن الصادق عليه السلم انه قال اني لاعجب ممن يأخذ في
حاجته وهو على وضوء كيف لا تقضى حاجته واني لاعجب ممن

يأخذ في حاجته وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته والاحاديث (متعمم)
في الترغيب في التحنك كثيرة وقد انعقد الاجماع منا عليه والعجب من
مخالفينا كيف ينكرونه مع انهم رووا في كتبهم عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي قال في الصحاح الاقتعاط
شد العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث
انه صلى الله عليه واله نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي انتهى كلامه و
التلحي ادارة العمامة تحت اللحيين واعلم ان استحباب التحنك عام
في جميع الاوقات والحالات وليس مختصا بحال الصلوة
وان كانت الصلوة فيها افضل بل هو مستحب براسه سواء
صلى فيه او لم يصل وليس استحبابه للصلوة كما يظهر من كلام
بعض علمائنا ولم اظفر في شيء من الروايات التي تضمنتها
اصولنا بما يدل على استحبابه للصلوة بل هي عامة وقد صرح بما بيّنا
العلامة قدس الله روحه في منتهى المطلب حيث اورد الاحاديث
الدالة على ان التحنك سنة في نفسه ثم قال قد ظهر من هذه الاحاديث
استحباب التحنك مطلقا سواء كان في الصلوة او في غيرها
انتهى فينبغي اذا تحنك عند ارادة الصلوة ان يقصد استحبابه
لنفسه كاكثر المستحبات لا انه مستحب لغيره اعني الصلوة
كالرداء مثلا وكونه شرطا في زيادة ثوابها لا يقتضي استحبابه
لها وهذا ظاهر واما الآداب في لبس الثياب فينبغي تقصير الثوب

[illegible]

اقدابس القلب من حب الدنيا وطلب الكثرة الدنيا

فقد نقل في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي فقصر وينبغي ان لا
يتجاوز بالكم اطراف الاصابع ولا يبتذل ثوب الصون ولا
تلبس ثوب شهرة والبس في الصلوة الابيض وقد روى عن الصادق
عليه السلم يكره السواد الا في ثلثة الخف والعمامة والكسا واما الدعا
عند لبس الثوب فقد روى عن الصادق عليه السلم انه يقال عند لبس
الثوب اللهم اجعله ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه
شكر نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله
الذي رزقني ما استر به عورتي واتجمل به في الناس وعن
الباقر عليه السلم انه يقال عند لبس الثوب الجديد اللهم اجعله ثوب
يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك و
عملا بطاعتك واداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما
اواري به عورتي واتجمل به في الناس وكذا انه يقال عند لبس السراويل
اللهم استر عورتي وامن روعتي واعفف فرجي ولا تجعل
للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيصنع لي
المكايد ويهيجني لارتكاب محارمك وينبغي ان لا يلبس السراويل
وهو مستقبل القبلة واما لبس الخف والنعل فليكن وهو جالس ويلبس نعل
اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع بالعكس وهو قايم ويقول عند لبس كل
من الخف والنعل بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطي
قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الاقدام

الدعا عند لبس الثوب

الدعا عند لبس السراويل

الدعا عند لبس الخف والنعل

ويقول

الدعا عند خلع الخف والنعل

ويقول عند خلعهما بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به
قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن
صراطك السوي وروى عن الصادق عليه السلم كراهة لبس الخف الاحمر
في الحضر دون السفر وعنه عليه السلم انه قال من السنة الخف الاسود و
النعل الاصفر وكره عليه السلم لبس النعل الاسود وعنه عليه السلم من لبس نعلا
صفراء لم يبلها حتى يستفيد مالا وعنه عليه السلم من لبس نعلا اصفر
كان في سرور حتى يبليها ولنوضح بعض ما تضمنه هذا الفصل سومني
بسيماء الايمان اي علمني بعلامته اي اظهر علامة الايمان في اقوالي
وافعالي وساير احوالي وقد بين امير المؤمنين عليه السلم علايم المؤمنين
في خطبة المشهورة التي وصفهم فيها عند سؤال همام رضي الله عنه
عليه السلم والربقة حبل ذو عرى والعورات ثلث عورات وآمن روعتي بالكسر
اي ابدل خوفي بالامن والروعة بفتح الراء الخوف فصل ومما جرت
العادة بفعله في اثناء هذا الوقت اعني ما بين طلوع الشمس الى الزوال
الاكل والشرب فلنذكر نبذة من آدابهما وادعيتهما المروية عن
اصحاب العصمة سلام الله عليهم فنقول اذا اردت الاكل فاجلس على
يسارك ولا تجلس متربعا فانها جلسة يبغضها الله ويمقت صاحبها
كما روى عن امير المؤمنين عليه السلم واذا مددت يدك الى الاكل فقل
بسم الله والحمد لله رب العالمين فقد روى عن الصادق عليه السلم
ان الرجل اذا اراد ان يطعم فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله رب

آداب الاكل والشرب

الدعا عند ارادة الطعام والشراب

شاور اهل الاخرة ولا تندم بشرط ان لا تخالفهم

العالمین غفر الله له قبل ان تصیر اللقمة الی فیه وروی استحباب التسمیة
علی کل لون وروی ایضا استحبابها علی کل اناء علی المائدة
وان اتحدت الوان الطعام ومن نسی تسمیة علی کل لون فلیقل
بسم الله علی اوله واخره رواه رئیس المحدثین فی الفقیه وروی
ما ینبغی ان یقال عند الشروع فی الاکل الحمد لله الذی یطعم ولا
یطعم ویجیر ولا یجار علیه ویستغنی ویفتقر الیه اللهم لك
الحمد علی ما رزقتنا من الطعام والادام فی یسر وعافیة من
غیر کد منا ولا مشقة بسم الله خیر الاسماء بسم الله رب الارض
والسماء بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی
السماء وهو السمیع العلیم اللهم اسعدنی فی مطعمی هذا بخیره
واعذنی من شره وامتعنی بنفعه وسلمنی من ضره وینبغی ان یکون
اول ما تاکله کل یوم احدی وعشرین زبیبة حمراء عن النبی صلی الله علیه وآله
من اکل کل یوم علی الریق احدی وعشرین زبیبة حمراء لم یعتل الا
علة الموت واغسل یدیك معا قبل الطعام وبعده وان کان اکلك
بید واحدة وروی رئیس المحدثین فی الفقیه عن النبی صلی الله علیه وآله
انه قال من غسل یده قبل الطعام وبعده عاش فی سعة وعوفی من بلوی
فی جسده وقد روی عن امیر المؤمنین علیه السلام انه یزید فی العمر ویجلو
البصر وابدأ ان کنت صاحب الطعام بالغسل الاول ثم یغسل من علی
یمینك وفی الغسل الثانی تغسل انت اخیرا ومن علی یسارك اولا

وروی

الدعاء عند شروع الاکل

الادام ککتاب ما یؤتدم به

الزبیب استحباب اکل احدی وعشرون

وروی الابتداء فی الغسل الثانی بمن علی یمین الباب حرا کان
او عبدا ولا تمسح یدیك بالمندیل بعد الغسل الاول وامسحها
بعد الغسل الثانی بعد ان تمسح ببللها عینیك ولا تمسحها بالمندیل
وفیها اثر حتی تمصها واکثر حمد الله سبحانه فی اثناء الاکل وابدأ
بالاکل قبل الحاضرین ان کنت صاحب الطعام وارفع یدك
بعدهم ولا ینبغی الاکل بالیسار ولا الشرب ولا الاکل متکئا
واذا احضر الخبز فلا تنتظر حضور غیره من الاطعمة ولا تضعه تحت
القصعة ولا تقطعه بالسکین وابدأ بالملح واختم به وروی ختم
بالخل ایضا ویستحب احضار البقل الاخضر علی المائدة ولا تاکل
اللحم فی یوم واحد مرتین وکله ثلثة ایام ویکره ترکه اربعین یوما
ولا تنهك العظم بل ابق فیه بقیة فقد روی ان للجن فیه نصیبا
وان من فعل ذلك ذهب من بیته ما هو خیر من ذلك وینبغی
اطالة الجلوس علی المائدة ان کنت صاحب الطعام فقد روی
ثقة الاسلام فی الکافی بطریق حسن عن زرارة قال سمعت ابا
عبد الله علیه السلام یقول ثلث اذا تعلمهن الرجل کانت زیادة
فی عمره وبقاء للنعمة علیه فقلت وما هن قال تطویله فی رکوعه
وسجوده فی صلوته وتطویله الجلوس علی طعامه اذا طعم علی مائدته
واصطناعه المعروف الی اهله وقل بعد الفراغ من الاکل ما ذکره
عن الصادق علیه السلام الحمد لله الذی اطعمنا فی جائعین وسقانا

في هذا الامر وسعادة لا تحزن ولا تقعد

في ظمآنين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين واخدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين واما ما اشتهر في هذا الزمان من قراءة الفاتحة بعد الطعام فلم اطلع عليه في كتب الحديث وينبغي ان يغسل الحاضرون ايديهم في طشت واحد ولا يرفع الطشت ويراق حتى تملى ويستحب التخلل ويكره اتخاذ الخلال من الخوص والقصب والريحان والآس والرمان وينبغي قذف ما يخرج من بين الاسنان بالخلال وابتلاع ما يخرج باللسان وينبغي ان يكون ما تاكله موافقا لما يشتهيه عيالك لا ما تشتهيه انت دونهم فقد روى ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن ياكل بشهوة اهله والمنافق ياكل اهله بشهوته واما آداب شرب الماء فان تقول عند شربه الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء فتقول بعد شربه الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي الحمد لله الذي سقاني فارواني واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين ويستحب شرب الماء مصا والدعاء بعد شرب الماء

لاعبا

لاعبا فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان شرب الماء عبا يورث الكباد وينبغي ان يكون شربك بيديك وبثلثة انفاس والحمد لله سبحانه بعد كل نفس وسئل الصادق عليه السلم عن الشرب بنفس واحد فقال ان كان الذي يناولك الماء مملوكا لك فاشرب بثلثة انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد وقد روي ان من شرب الماء فنحاه وهو يشتهيه وحمد الله يفعل ذلك ثلثا وجبت له الجنة وينبغي اجتناب الشرب من جانب العروة ومن موضع الكسر ولا تكثر شرب الماء فقد روي عن الصادق عليه السلم اياك والاكثار من شرب الماء فانه مادة كل داء وروي ان من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم ولعن قاتليه كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة ولنوضح بعض الفاظ هذا الفصل ومن يجير ولا يجار عليه اي ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ احد من هرب منه فكلاهما من الاجارة وليس الثاني من الجور والمتعني على وزن اكرمني اي اجعلني ممتعا به وآوانا في ضاحين بالضاد المعجمة والحاء المهملة اي اسكننا في المساكن بين جماعة ضاحين اي ليس بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرها واخدمنا في عانين اي جعل لنا من يخدمنا ونحن بين جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة الباب الثالث فيما يعمل ما بين نوافل الشمس

الى الغروب وفيه مقدمة وفصول مقدمة روى رئيس المحدثين
فى الفقيه عن النبى صلى الله عليه واله انه قال اذا زالت الشمس فتحت
ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع
له عمل صالح وروى طابثراه ايضا عن النبى صلى الله عليه واله انه قال
ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت
الشمس فيسبح كل شىء دون العرش بحمد ربى عز وجل وهى الساعة التى
يصلى على فيها ربى جل جلاله ففرض على وعلى امتى فيها الصلوة
قال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهى الساعة التى
يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة
ان يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار
ولا باس بتوضيح بعض ما تضمنه هذا الحديث الحلقة بسكون اللام
وليس فى كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط جمع حالق
كفجرة جمع فاجر ولعله صلى الله عليه واله اراد بالحلقة دايرة نصف
النهار فعبر عنها بذلك تقريبا الى الافهام ولفظة دون فى قوله
صلى الله عليه واله دون العرش بمعنى تحت ولفظة هى فى قوله صلى الله
عليه واله وهى الساعة التى تصلى على فيها ربى جل جلاله تعود
الى ما دل عليه سوق الكلام اعنى الوقت الذى اوله الزوال
ودلوك الشمس زوالها وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا
اذا نظروا اليها ليعرفوا انتصاف النهار يدلكون عيونهم

باید

بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة وغسق الليل منتصفه لا زمة
اوله كما قاله بعض اللغويين روى ثقة الاسلام فى الكافى
بسند صحيح عن الباقر عليه السلم انه قال فيما بين دلوك الشمس الى غسق
الليل اربع صلوات الى ان قال وغسق الليل انتصافه و
المصدر المسبوك من لفظة ان ومعمولها فى قوله صلى الله عليه واله
ان يكون ساجدا او راكعا او قائما فاعل الفعل الفعل اعنى
يوافق واسم الاشارة مفعوله وجملة الفعل وفاعله ومفعوله نعت
للمؤمن تبصرة ينبغى القيام الى الصلوة فى اول وقتها فريضة
كانت او نافلة الا ما استثنى فان فضل اول الوقت على اخره
كفضل الاخرة على الدنيا كما روى عن الصادق عليه السلم وعنه عليه السلم
اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله والظاهر ان هذه
الفضيلة تدرك بالاشتغال فى اول الوقت بمقدمات الصلوة
كالطهارة مثلا من غير توان كما قاله شيخنا الشهيد ولا
يتوقف ادراكها على الدخول فى الصلوة فى اول الوقت و
اما ما تضمنه بعض الروايات مما ظاهره خلاف ذلك كما
روى عنهم عليهم السلم ما وقر الصلوة من اخر الطهارة لها حتى يدخل
وقتها فلم اظفر لها بسند يعول عليه وعلى تقدير ايراده العمل
بها فى العمل بما رواه ثقة الاسلام فى الكافى بسند حسن عن الصادق
عليه السلم من سمع شيئا من الثواب على شىء فصنعه كان له اجره وان لم

يمكن كما بلغه وذلك لا يضرنا لانها انما تدل على مرغوبية توسط الاشتغال
بالطهارة بين اول الوقت والصلوة من توقيرها الا على ما تغنيه
من ادراك فضيلة الوقت فانه امر آخر فتدبر وينبغي انتظار الصلوة
والتطلع الى وقتها كما روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان ينتظر
دخول وقت الصلوة ويقول ارحنا يا بلال اي ادخل علينا
الراحة بالاعلام بدخول الوقت كما قال صلى الله عليه وآله قرة
عيني في الصلوة واول الزوال شروع الظل بالازدياد بعد
الانتقاص او الحدوث بعد الانعدام فان الشمس كلما ازداد
ارتفاعها ازداد انتقاصه حتى اذا بلغت غاية ارتفاعها في ذلك
اليوم بلغ غاية انتقاصه او انعدم وذلك عند وصولها الى
دايرة نصف النهار اعني الى منتصف ما بين المشرق والمغرب
ومعلوم انها في هذا الوقت بالنسبة الى سكان الاقاليم
تختلف الاوضاع فقد يكون جنوبية عن سمت راس سكان
بعض الاقاليم وقد تكون شمالية عنه وقد تكون مسامتة لرؤوسهم
ففي الاولين لا يعدم الظل في منتصف النهار بل يكون ظل ذلك
الوقت في منتهى قصره ممتدا الى الشمال او الى الجنوب وفي هذين
الحالين يكون شروعه في الزيادة اول وقت الزوال وفي الثالث
يعدم بالكلية ويكون اول ظهوره اول وقت الزوال وظل
الشاخص قبل الزوال يسمى ظلا وبعده يسمى فيئا من فاء يفيء اذا

رجع

رجع لرجوعه الى ما كان عليه من قبل شيئا فشيئا ويمتد وقت
فضيلة الظهر من الزوال الى ان يصير الفيء اعني ما حدث بعد
الزوال مساويا للشاخص ووقت فضيلة العصر الى ان يصير مثليه
ويستحب لك تاخير كل من الفريضتين عن اول وقتها بمقدار ما
تصلى فيه نافلتها ومن لا يصلي النافلة فلا ينبغي له التاخير عن اول
وقت الفضيلة والمشهور ان وقت نافلة الظهر ويسمى صلوة
الاوابين من الزوال الى ان يصير الفيء قدمين اي بمقدار سبعي
الشاخص اذ الغالب ان قامة كل شخص سبعة اقدام بقدمه ووقت
نافلة العصر ويسمى السبحة من الفراغ من الظهر الى ان يصير الفيء اربعة
اقدام وبعض علمائنا على امتدادهما امتداد وقت فضيلة الفرضين
فنافلة الظهر الى ان يصير الفيء مثل الشاخص ونافلة العصر الى ان
يصير مثليه وهو غير بعيد وفي الاخبار المعتبرة دلالة عليه بل في
بعضها ما يدل بظاهره على ما فوق هذه التوسعة كما رواه شيخ
الطايفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال الصلوة
التطوع بمنزلة الهدية متى ما اوتي بها قبلت فقدم منها ما
شئت واخر ما شئت لكن لا اعلم ان احدا من علمائنا قدس الله
ارواحهم عمل بما تضمنه اطلاق هذه الرواية من التوسعة في التقديم
والتاخير ولعل المراد بالتقديم الاداء وبالتاخير القضاء والله اعلم
والمشهور بين علمائنا قدس الله ارواحهم انه لا يجوز التعويل على الظن

يفتح الله عليه بالخيرات فيما [illegible] وينال بها ان شاء الله

بدخول الوقت الا مع عدم القدرة على تحصيل العلم فلا يجوز التعويل
على اخبار العدل الواحد بالوقت ولا على اذان البلد وان كان
المؤذن عدلا الا مع العجز عن العلم وظاهر كلام المحقق في المعتبر جواز
التعويل على اذان العدل الواحد اما اخبار العدلين واذا
فالظاهر جواز التعويل عليه وان قدر على العلم فان العلم الشرعي
حاصل به وينبغي لمن له اعتناء بامر النوافل واهتمام بادراك
فضيلة اول الوقت ان يكون قد اعد في داره او على سطحه عودا
مستقيما منصوبا في مستو وليكن مستويا غير مائل الى جهة
مقسوما باسباع فاذا انتهى ظله الى غاية النقصان وابتدا في [illegible]
ث فليشرع في نافلة الزوال ان كان ممن وفقه الله تعالى
لسعادة القيام بالنوافل وفي اداء الظهر في اول وقتها ان
كان محروما من تلك السعادة ويستغفر الله فاذا صار ظله
سبعي الشاخص ومثله على الخلاف تحقق المتنفل خروج وقت
نافلة الظهر فان لم يكن قد اكمل منها ركعة تركها واشتغل
بالفرض وان كان قد اكملها وخلط بان يكون قد فرغ من ذكر
سجودها الثاني وان لم يقع راسه زاحم بالسبع الباقية [illegible]
والاظهر ان السبع اداء فان الثمان في حكم صلوة واحدة
ثم يصلي الظهر ويستغفر الله بعدها فان لم يبلغ اربعة اسباع
الشاخص ومثليه على ما مر فليشرع في نافلة العصر وان بلغه علم

بيان استحباب نصب الشاخص

خرج وقتها ويكون حاله في تركها مزاحمة الفرض كحاله فيما سبق هذا
في غير الجمعة وفيها يزيد على الثمانيتين اربعا ويأتي من العشرين بستة
عشر قبل الزوال ثلثا في الانبساط والارتفاع والقيام بالاخيرتين
بعده فصل اول ما تفعل عند تحقق الزوال تقول ما رواه رئيس
المحدثين في الفقيه عن الباقر عليه السلم علمه محمد بن مسلم وقال احفظ
عليه كما تحافظ على عينيك وهو سبحان الله ولا اله الا الله
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم بادر الى الوضوء ثم
تشرع في نافلة الزوال فتنوي الركعتين الاوليين وتاتي بالتكبيرات
السبع مع ادعيتها على النحو الذي تقدم ذكره في الباب الاول ثم
تتعوذ من الشيطان الرجيم وتقرا بعد الفاتحة في الركعة الاولى
التوحيد وفي الثانية الجحد كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن
ثم تسلم وتاتي بالتكبيرات الثلث وتسبيح الزهراء عليها السلم ثم تقول
اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير
بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي وبارك لي فيما
قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي ارجو منك واجعل لي
ودا وسرورا للمؤمنين وعهدا عندك ثم تصلي ركعتين كذلك
سوى التكبيرات السبع الافتتاحية وادعيتها ثم اخريين مثلهما
وتاتي بعد كل بالتعقيب والدعاء المذكورين وبعد اكمال ست ركعات

الدعاء عند تحقق الزوال

بيان [illegible] نوافل الظهر [illegible] الاولى والثانية

اترك الوسواس عن خاطرك والمقصود حاصل انشاء الله

الدعا بعد اقامة الظهر

مع توابعها نقوم وتؤذن للظهر وتفصل بين الاذان والاقامة
بركعتين على ذلك المنوال وهاتان الركعتان هما السابعة والثامنة
من نافلة الظهر ثم تقيم وتقول بعد الاقامة اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله عليه وآله
الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة بالله استفتح و
بالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ثم اشتغل بصلوة الظهر مراعيا
ما راعيته في صلوة الصبح من الاعمال وخافت في القراءة بما
عدا البسملة ونقرأ في الركعة الاولى سورة الاعلى و
الشمس وما شابههما في الطول كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب
عن الصادق عليه السلم بسند صحيح وانهض من التشهد الاول آتيا
بما مر عند نهوضك الى ثانية الصبح واقرأ الحمد او سبح التسبيحات
الاربع ثلثا مضيفا اليها الاستغفار ثم تكبر للركوع رافعا
كفيك كما مر واركع واسجد على قياس ما مر ثم انهض وات
بركعة اخرى كذلك ثم تشهد وسلم ثم تكبر التكبيرات الثلث ثم
تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون الى آخره
ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلم وتأتي بما شئت مما قدمناه في
تعقيب صلوة الصبح سوى الاذكار المختصة بتعقيب الصبح و

ما يقرأ في السورة في الظهر الاعلى و الشمس

ليس فيه تعب والمخرج الوحي بالحاء المهملة وتشديد الياء اي السريع
والصنع الغريب بالصاد المهملة المضمومة والنون الاحسان
في اليوم العصيب بالعين والصاد المهملتين والياء المثناة التحتانية
والباء الموحدة اي الشديد الصعب موبقات الذنوب
بالباء الموحدة والقاف اي مهلكاتها من اضافة الصفة الى
الموصوف ان تجريني على جميل عوائدك بالجيم والراء المهملة اي
تجعلني جاريا على ما عودتني عليه من احسانك وتمنحني اي
تعطيني من المنح وهي العطية وتوجب لي نوافل فضلك جميع نافلة
وهي العطية ومنايح طولك منايح بالنون والياء المثناة التحتانية
جمع منحة والطول بفتح الطاء الاحسان فصل واما التاسعة
والثامنة فمن معنى اربع ركعات قبل العصر الى صلوة العصر وهي
للرضا عليه السلم وهذه دعاؤها اللهم انت الكاشف
للملمات والكافي للمهمات والمفرج للكربات والسامع
للاصوات والمخرج من الظلمات والمجيب للدعوات
الراحم للعبرات جبار الارض والسموات يا ولي يا مولى
يا علي يا اعلى يا كريم يا اكرم يا من له الاسم الاعظم
يا من علم الانسان ما لم يعلم فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم اسألك بمحمد المصطفى من الخلق المبعوث
بالحق وبامير المؤمنين الذي اوليته فالفيته شاكرا وابتليته فوجدته

الدعا المنسوب الى الرضا عليه السلام

لا تطلب عند الله منزلة وجاهاً وانت تطلب منزلة عند الناس

اللهم صابراً وبالامام الرضا علي بن موسى عليه السلام الذي اوفى بعهدك
ووثق بوعدك واعرض عن الدنيا وقد اقبلت اليه ورغب
عن زينتها وقد رغبت فيه ان تصلي على محمد وال محمد فقد توسلت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين حوائجي ان تهديني الى سبل
مرضاتك وتيسر لي اسباب طاعتك وتوفقني لابتغاء
الزلفة بموالاة اوليائك وادراك الحظوة من معاداة
اعدائك وتعينني على اداء فروضك واستعمال سننك و
توفقني على المحجة المؤدية الى العتق من عذابك والفوز
برحمتك يا ارحم الراحمين واما الساعة التاسعة فمن صلوة
العصر الى ان يمضي ساعتان وهي للجواد عليه السلام وهذا دعاؤها
اللهم يا خالق الانوار ومقدر الليل والنهار تعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده
بمقدار اذا تفاقم امر طرح عليك واذا غلقت الابواب
قرع باب فضلك واذا ضاقت الحاجات فزع الى سعة
طولك واذا انقطع الامل من الخلق اتصل بك واذا وقع
الياس من الناس وقع الرجاء عليك اسئلك بالنبي الاواب
الذي انزلت عليه الكتاب ونصرته على الاحزاب وهديتنا به الى
دار المآب وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الكريم النصب
المتصدق بخاتمه في المحراب وبالامام الفاضل محمد بن علي عليه السلام

الذي سئل فوفقته لرد الجواب وامتحن فعضدته بالتوفيق
والصواب صلى الله عليه وعلى اهل بيته الاطهار ان
تجعل موالاتي لهم عصمة من النار ونجاة الى دار القرار
فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
وان تعصمني من التعرض لمواقف سخطك وتوفقني لسلوك
سبيل محبتك ومرضاتك يا ارحم الراحمين واما الساعة
العاشرة فمن ساعتين بعد صلوة العصر الى قبيل اصفرار الشمس وهي للهادي
عليه السلام وهذا دعاؤها اللهم انت الولي الحميد الغفور الودود
المبدئ المعيد ذو العرش المجيد والبطش الشديد فعال لما
يريد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو على
كل شيء شهيد يا من لا يتعاظمه غفران الذنوب ولا
يكبر عليه الصفح عن العيوب اسئلك بجلالك وبنور وجهك
الذي ملا اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها
على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي
ضعف لها كل قوي وبعزتك التي ذل لها كل عزيز و
بمشيتك التي صغر فيها كل كبير وبرسولك الذي حجته على
العباد وهديته الى سبيل الرشاد وبامير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام اول من امن برسولك وصدق والذي
وفى بما عاهد عليه وتصدق وبالامام البر علي بن محمد عليه السلام

بجلال وجهك

الذي كفيت حيلة الاعداء واريتهم عجيب الاية اذ توسلوا
في الدعاء ان تصلي على محمد وال محمد فقد استشفعت بهم اليك
وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان تجعلني من كفايتك
في حرز حريز ومن كلائتك تحت عز عزيز وتوزعني شكر (كلائتك)
الائك ومننك وتوفقني للاعتراف بايا ديك ونعمك
يا ارحم الراحمين توضيح الكاشف للملمات بضم الميم الاولى
وتشديد الثانية وكسر اللام بينهما الشدايد والمصايب الراحم
للعبرات بفتحتين جمع عبرة بالسكون جبار الارض والسموات
الجبار هنا بمعنى القهار المتسلط ولا يوصف بذلك غيره تعالى
الا على سبيل الذم يطعم ولا يطعم اي يرزق ولا يرزق الذي
اوليته اي انعمت عليه الى سبل بضمتين جمع سبيل وهو الطريق
لابتغاء الزلفة اي طلب القرب وادراك الحظوة بالحاء المهملة
المفتوحة والظاء المعجمة الساكنة اي بلوغ المرام وتوقفني على المحجة
اي تجعلني واقفا عليها وهي جادة الطريق وما تغيض الارحام
اي تنقص من حملها من غاض الماء اذا نقص نجي النبي الاواب
هو بالتشديد بمعنى كثير الرجوع ووصفه صلى الله عليه واله بذلك (وسلم صح)
اما لانه كثير الرجوع الى التسبيح والتقديس او الى الوقت الذي لا
يسعه معه ملك مقرب ولا نبي مرسل الكريم النصاب بالنون
والصاد المهملة بمعنى الاصل الذي سئل فوقفته لرد الجواب في الغداة

الليل وتقول بعد فراغك من الاولين اللهم انك ترى
ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى والمنتهى
وان لك الممات والمحيا وان لك الاخرة والاولى اللهم
انا نعوذ بك ان نذل ونخزى وان نأتي ما عنه نهيت اللهم
اني اسألك ان تصلي على محمد وال محمد واسألك الجنة برحمتك
واستعيذ بك من النار بقدرتك واسألك من الحور
العين بعزتك وان تجعل اوسع رزقي عند كبر سني واحسن
عملي عند اقتراب اجلي واطل في طاعتك وما يقرب منك
ويحظي عندك ويزلف لديك عمري واحسن في جميع احوالي
واموري معرفتي ولا تكلني الى احد من خلقك وتطول
علي بقضاء جميع حوائجي للدنيا والاخرة وابدأ بوالدي و
ولدي وجميع اخواني المؤمنين في جميع ما سألتك لنفسي
برحمتك يا ارحم الراحمين تتمة وبعد فراغك عما يتعلق
بالركعتين الاولين من نافلة المغرب تشرع في الركعتين الاخيرتين
وتقرأ في اوليهما بعد الحمد اول سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على

[illegible]

العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
وتقرأ في الثانية آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن الخ وتقول
في السجدة الاخيرة من هاتين الركعتين سبع مرات اللهم اني
اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وملكك القديم
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم انه
لا يغفر العظيم الا العظيم فاذا فرغت من الركعات الاربع
فلا مانع من اكمال التعقيب ببعض ما مر في تعقيب الصبح مما يدعى
في الصباح والمساء كما نبهنا عليه هناك فصل وان تسع وقتك
فادع عقيب نافلة المغرب بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر الخير الفاضل
خاتم انبيائك وسيد اصفيائك وخالص اخلائك ذي
المقام المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود اللهم
صل على محمد كما بلغ رسالتك وجاهد في سبيلك ونصح لامته
حتى اتاه اليقين وصل على آله الطاهرين الاخيار الاتقياء
الابرار الذين انتجبتهم لنفسك واصطفيتهم من خلقك و
امنتهم على وحيك وجعلتهم خزان علمك وتراجمة وحيك
وامنتهم على كنا وانتم ... ومنه قوله تعالى ما لك لا تأمنا على
يوسف كه بمعنى ص
والعلام

نج

واعلام نورك وحفظة سرك واذهبت عنهم الرجس
وطهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا بحبهم واحشرنا في زمرتهم
وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلني بهم عندك
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله الذي اذهب النهار بقدرته
وجاء بالليل برحمته خلقا جديدا وجعله لباسا وسكنا وجعل
الليل والنهار آيتين لنعلم بهما عدد السنين والحساب الحمد لله
على اقبال الليل وادبار النهار اللهم صل على محمد وآله و
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي آخرتي التي
اليها منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي من كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل سوء واكفني امر دنياي وآخرتي بما
كفيت به اوليائك وحزبك من عبادك الصالحين واصرف
عني شرهما ووفقني لما يرضيك عني يا كريم امسينا والملك
لله الواحد القهار وما في الليل والنهار اللهم ان هذا الليل
والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك ولا ترهما
جرأة مني على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك واجعل عملي فيهما
مقبولا وسعيي مشكورا وسهل لي ما اخاف عسره واقض لي
فيه بالحسنى وآمني مكرك ولا تهتك عني سترك ولا تنسني
ذكرك ولا تحل بيني وبين حولك وقوتك ولا تلجئني الى نفسي

ان الله یحب المتوكلین اذا حفظك الله لا یغلب علی ضرباتها احدا

طرفة عین ابدا ولا الی احد من خلقك یا كریم اللهم صل علی
محمد وال محمد وافتح قلبی لذكرك حتی اعی وحیك واتبع امرك
واجتنب [نهیك] نهیك اللهم صل علی محمد وآله ولا تصرف عنی
وجهك ولا تمنعنی فضلك ولا تحرمنی عفوك واجعلنی اوالی
اولیائك واعادی اعدائك وارزقنی الرهبة منك و
الرغبة الیك والتسلیم لامرك والتصدیق بكتابك واتباع
سنة نبیك صلی الله علیه وآله اللهم انی اعوذ بك من
نفس لا تقنع ومن بطن لا یشبع وعین لا تدمع وقلب لا یخشع
وصلوة لا ترفع وعمل لا ینفع ودعاء لا یسمع واعوذ بك من
سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وجهد
البلاء وعمل لا یرضی واعوذ بك من الفقر ومن الكفر والغدر والفاقة
وضیق الصدر وسوء الامر ومن بلاء لیس لی به صبر ومن
الداء العضال وغلبة الرجال وخیبة المنقلب وسوء المنظر
فی النفس والاهل والمال والدین والولد وعند معاینة
ملك الموت واعوذ بالله من انسان سوء وجار سوء و
قرین سوء وساعة سوء ومن شر ما یلج فی الارض وما یخرج
منها وما ینزل من السماء وما یعرج فیها ومن شر طوارق
اللیل والنهار الا طارقا یطرق بخیر ومن شر كل دابة ربی
آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم فسیكفیكهم الله وهو

السمیع العلیم الحمد لله الذی قضی عنی صلوة كانت علی المؤمنین
كتابا موقوتا ثم تقول اللهم انی اسئلك بحق محمد وآل محمد ان
تصلی علی محمد وآل محمد وان تجعل النور فی بصری والبصیرة
فی دینی والیقین فی قلبی والاخلاص فی عملی والسلامة فی
نفسی والسعة فی رزقی والشكر لك ابدا ما ابقیتنی ثم تسجد سجدتی
الشكر وتقول فیهما وبعدهما ما مر واقل ما یجزی ان تقول فی كل
منهما شكرا شكرا وقد روی فعلهما بعد نافلة المغرب وفی بعض
الروایات فعلهما قبلها وبعد فراغك من ذلك تقوم الی ركعتی
ساعة الغفلة فتقرأ فی الاولی بعد الحمد وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر علیه فنادی فی الظلمات ان لا
اله الا انت سبحانك انی كنت من الظالمین فاستجبنا له و
نجیناه من الغم وكذلك ننجی المؤمنین وفی الثانیة وعنده
مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو ویعلم ما فی البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا
رطب ولا یابس الا فی كتاب مبین ثم تقنت فتقول اللهم
انی اسئلك بمفاتح الغیب التی لا یعلمها الا انت ان تصلی
علی محمد وآل محمد وان تفعل بی كذا وكذا ثم تقول اللهم انت
ولی نعمتی والقادر علی طلبتی تعلم حاجتی فاسئلك بحق
محمد وآله علیه وعلیهم السلام لما قضیتها وتسئل حاجتك فقد

عن ابی عبد الله [illegible] قال [illegible]
[illegible]
اعطاك [illegible]
[illegible] قال
[illegible] المغرب
اللهم انی اسئلك
الی ما ابقیتنی
[illegible]

لاتعجل فان العجلة تخجل صاحبها في الدارين

روى هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم ان من صلى هاتين
الركعتين بين العشائين و دعا بهذا الدعاء وسال الله حاجة
اعطاه الله ماسأل واعلم انه قد اشتهر تسمية هاتين الركعتين بركعتي
الغفيلة وركعتي الغفلة وركعتي ساعة الغفلة ووجه ذلك ان
الساعة التي تصلى هاتان الركعتان فيها وهي مابين المغرب
والعشاء تسمى ساعة الغفلة روى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الباقر عليه السلم انه قال ان ابليس انما يبث جنوده جنود
الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث جنود
النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان النبي
صلى الله عليه واله كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل
في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله عز وجل من شر ابليس و
جنوده وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين فانهما
ساعتا غفلة وروى شيخ الطايفة في التهذيب عن الصادق
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تنفلوا في ساعة الغفلة
ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل
يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال مابين المغرب والعشا
ولا يخفى ان الظاهر ان المراد بما بين المغرب والعشاء مابين
وقت المغرب ووقت العشاء اعنى مابين غروب الشمس و
غيبوبة الشفق كما ترشد اليه الحديث السابق لا مابين الصلوتين

وقد

وقد ورد في الاحاديث الصحيحة ان اول وقت العشاء غيبوبة
الشفق كما سيجيء ومن هذا يستفاد ان وقت اداء ركعتي الغفلة
مابين الغروب وذهاب الشفق فاذا خرج ذلك صارت
قضاء ومما يستحب فعله في ساعة الغفلة ركعتان يقرا في الاولى
بعد الحمد اذا زلزلت ثلث عشر مرة وفي الثانية بعد الحمد التوحيد
خمس عشر مرة فقد روى شيخ الطايفة عن الصادق عليه السلم ان
النبي صلى الله عليه واله قال من فعل ذلك في كل ليلة فله حتى
في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله تعالى توضيح يحظى عندك
بالحاء المهملة والظاء المعجمة على وزن يعطى اى يوجب الحظ
يزلف على وزن يكرم اى يقرب والمنهل المشهود المنهل
موضع النهل بفتحتين وهو اول الشرب والمراد بالمنهل
هنا حوض الكوثر عطفه عليه تفسيري حتى اتاه اليقين المراد
باليقين الموت وبه فسر في قوله تعالى واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين وتراجم وحيك بالتاء المثناة الفوقانية
ثم الراء المهملة ثم الف ثم جيم مكسورة ثم ها جمع ترجمان
وهو مترجم اى المفسر لسان بلسان الاخر وجعل لباسا
وسكنا المراد باللباس الغطاء لانه يغطي ويستر بظلمته وبه فسر
قوله تعالى وجعل الليل لباسا وقد مر تفسير السكن في دعاء الساعة
الخامسة وجعل الليل والنهار ايتين اى علامتين دالتين على

صلوة اخرى في ساعة الغفلة ومايقرأ فيها

ثم ميم

لا تحرمنى لاجل الرزق ولا تحرمنى بقول ولا فعل

كان القدرة عصمة امرى بكسر العين واسكان الصاد المهملتين اى وقايتى وحافظى من الشقاء المخلد واجعل الحيوة زيادة لى من كل خير اى اجعلها موجبا لازديادى من كل نوع من انواع الخيرات اللهم انى وهذا الليل والنهار خلقان اى مخلوقان ولما كان الليل والنهار عبارة عن مقدار دورة الشمس صحت تثنية خبرا ويمكن ان يجعل الخبر عن اسمها محذوفا فيكون من عطف الجملة على الجملة والتقدير انى خلقك وهذا الليل والنهار خلقان ولا ترهنهما جراة منى اى لا تجعلهما بحيث يريان منى جراة على الذنوب والغرض التوفيق لترك الذنوب حتى اعمى وحيك اعى بالعين المهملة اى حتى افهمه وقد مر الشقاء مر تفسيره فى تعقيب الصبح وجهد البلاء الجهد بفتح اوله وقد يضم المشقة وجهد البلاء هى الحالة التى يتمنى الانسان معها الموت وقيل هى كثرة العيال مع الفقر ومن الداء العضال بالعين المضمومة والضاد المعجمة المرض الصعب الذى يعجز عنه الطبيب وخيبة المنقلب بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية والباء الموحدة من خاب يخيب اذا صار محروما خاسرا والمنقلب بفتح اللام مصدر بمعنى الانقلاب اى الرجوع والمراد الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة من انسان سوء وجار سوء السوء بفتح مصدر سائه

اى

اى فعل به ما يكره وبالضم اسم للمعنى الحاصل بالمصدر ويقال انسان سوء بالاضافة وفتح السين وكذلك جار سوء وقرين سوء وامثال ذلك كانت على ذلك كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والمراد منه المكتوب اى المفروض والموقت المحدود باوقات معينة وذا النون اى صاحب الحوت وهو يونس على نبينا وعليه السلم وقد تقدم تفسير بقية الاية الكريمة فى ادعية نافلة العصر وعنده مفاتح الغيب اى خزائنه او مفاتيحه الا فى كتاب مبين اى فى اللوح المحفوظ وقيل فى علم الله سبحانه والقادر على طلبتى بفتح الطاء وكسر اللام وفتح الباء اى مطلبى كما مر فى تعقيب الصبح لما قضيتها لى لما بالتشديد بمعنى الا ايقال اسئلك لما فعلت كذا اى ما اسئلك الا فعل كذا وقد تقرأ بالتخفيف ايضا فلا حاجة الى تاويل الفعل المثبت بالمنفى ويكون لفظة ما زائدة وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ فصل واول وقت العشاء الفراغ من المغرب على المشهور ويمتد وقت فضيلتها الى ثلث الليل ووقت اداءها الى اربع ركعات قبل انتصافه وينبغى بعد فراغك من ركعتى الغفلة اى تتفقد الشفق فان كان باقيا فلا ينبغى الشروع فى العشاء حتى يذهب وقد ذهب الشيخان الى انه لا يدخل وقتها الا بغيبوبة الشفق وروى عن الصادق عليه السلم

استفتح بالله واستعمل الصبر والقناعة يلتق باليسير والرضى

بسند صحيح وهو محمول على استحباب تأخيرها الى ذهاب الشفق فاذا
تحققت ذهابه فينبغي ان تبادر الى الاذان والاقامة آتيا بالاذان
قبل الاقامة وبعدها ثم اشرع في العشاء مفتتحا داعيا كما مر وتقرأ (بالتكبيرات السبع)
في الركعة الاولى سورة الاعلى او الشمس او ما شابههما في
الطول كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب بسند صحيح وفي الثانية
سورة التوحيد كما في الصلوات وتكبر وتقنت بما مر في الباب
الاول وبما يأتي في الباب السادس وتطيل القنوت
والتعقيب فانك في سعة من الوقت فتأتي بالتعقيبات
المشتركة بين الخمس وبالمشتركة بين الصباح والمساء وبما يختص
بالعشاء فتقول اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل
محمد ولا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا
تكشف عنا سترك ولا تحرمنا فضلك ولا تحل علينا
غضبك ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقصنا من
رحمتك ولا تنزع عنا بركاتك ولا تمنعنا عافيتك و
اصلح لنا ما اعطيتنا وزدنا من فضلك المبارك الطيب
الحسن الجميل ولا تغير ما بنا من نعمتك ولا تؤيسنا من
روحك ولا تهنا بعد كرامتك ولا تضلنا بعد اذ
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ثم تقرأ كلا من الفاتحة والتوحيد والمعوذتين عشر مرات

ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عشر مرات ثم تقول اللهم صل على محمد وآل محمد عشر مرات
ثم تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واسبغ علي من
حلال رزقك ومتعني بالعافية ما ابقيتني في سمعي وبصري
وجميع جوارحي اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك يا ارحم الراحمين ثم تقول وهو من
ادعية طلب الرزق اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي وانما
اطلبه بخطرات تخطر على قلبي فاجول في طلبه البلدان
وانا فيما اطلب كالحيران لا ادري أفي سهل هو ام في ارض
حزن ام في سماء ام في بر ام في بحر وعلى يدي من ومن قبل
من وقد علمت ان علمه عندك واسبابه بيدك وانت
الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا
ومأخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا
فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على محمد
وآل محمد وجد على عبدك بفضلك انك ذو فضل عظيم ثم قل
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد (وآل محمد) صلوة تبلغنا بها
رضوانك والجنة وتنجينا بها من سخطك والنار اللهم صل
على محمد وآل محمد وارني الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل

الحزن ما غلظ من الارض [illegible]

تحراث فان في الكر بركات عاذ صبر ولا تغفل عن ذلك

اتبع يكون ولحقا وجاعة قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا وجمع على اتباع

باطلاً حتى اجتنبه ولا تجعله علي متشابها فاتبع هواي بغير هدى
منك واجعل هواي تبعا لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك
رضا من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك
تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم صل على محمد وآله واهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك
لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك
وتجير ولا يجار عليك تم نورك اللهم فهديت فلك الحمد
وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فاعطيت
فلك الحمد تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر وتستر وتشفي
انت كما اثنيت على نفسك بالكرم والجود لبيك وسعديك
تباركت وتعاليت لا ملجا ولا منجا منك الا اليك لا
اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي يا خير
الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

وآله ص
محمد نر
فاعطيت نـ ل

العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبيتني منك في عافية
وصبحني منك في عافية واسترني منك في عافية وارزقني
تمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية اللهم
اني استودعك نفسي وديني واهلي ومالي واهل حزانتي
وكل نعمة انعمت بها علي وتنعم فصل على محمد وآل محمد و
اجعلني في كنفك وامنك وكلائتك وحفظك و
حياطتك وكفايتك وسترك وذمتك وجوارك
وودايعك يا من لا يضيع ودايعه ولا يخيب سائله ولا
ينفد ما عنده اني ادرؤك في نحور اعدائي فكن لمن
كادني وبغى علي اللهم من ارادنا فارده ومن كادنا فكده
ومن نصب لنا عدا وفخذه يا رب لخدعهم معتدين
اللهم صل على محمد وآل محمد واصرف عني الآفات والبليات
والعاهات والنقم ولزوم السقم وزوال النعم وعواقب
التلف وما طغى به الماء لغضبك وما عتت به الريح
عن امرك وما اعلم وما لا اعلم وما اخاف وما لا
اخاف وما احذر وما لا احذر وما انت اعلم به
اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج همي ونفس غمي وسل
حزني واكفني ما ضاق به صدري وعيل به صبري وقلت
فيه حيلتي وضعفت فيه قوتي وعجزت عنه طاقتي ورديني

معا
وودايعي
كنفك كنفه
وكلاءة وكلاة
بكسر الحاء
ق
ومالا احذر ل

فيها القرور عند انقطاع الامال وخيبة الرجا من المخلوقين
اليك فصل على محمد وال محمد واكفنيه يا كافيا من كل شئ
ولا يكفي منه شئ اكفني كل شئ حتى لا يبقى شئ يا كريم
اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني حج بيتك الحرام و
زيارة نبيك صلى الله عليه واله مع التوبة والندم اللهم
اني استودعك نفسي واهلي وولدي واخواني واستكفيك
ما اهمني وما لم يهمني واسئلك بخيرتك من خلقك الذي
لا يمن به سوالك يا كريم الحمد لله الذي قضى عني صلوة كا
على المؤمنين كتابا موقوتا ثم تسجد بجبينك للشكر وتقول في الاولى
اللهم انت انت انقطع الرجاء الا منك يا احد من لا
احد له يا احد من لا احد له يا احد من لا احد له غيرك
يا من لا يزيده كثرة العطاء الا كرما وجودا يا من لا يزيده
كثرة العطاء الا كرما وجودا يا من لا يزيده كثرة العطاء الا كرما
وجودا صل على محمد واهل بيته صل على محمد واهل بيته
صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا ثم تضع خدك
الايمن على الارض وتقول مثل ذلك ثم تضع خدك الايسر
على الارض وتقول مثل ذلك ثم تعود فتضع جبهتك على
الارض وتقول مثل ذلك ثم تقول وهو من الادعية
التي تدفع بها الشدائد يا سابغ النعم يا دافع النقم

مفعول ثان لا استلك وموصوفه محذوف مثل الامر

غيرك

يا

يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر
والالم يا ذا الجود والكرم يا سامع كل صوت يا مدرك
كل فوت يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت
صل على محمد وال محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا
ذا الجلال والاكرام ثم تصلي ركعتي الوتيرة جالسا ويجوز
فعلهما قائما والمشهور فيهما الجلوس وذكر بعض علمائنا انه
فيهما افضل من القيام وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند
صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال ركعتان بعد العشاء كان ابي
يصليهما وهو قاعد وانا اصليهما وانا قائم وعدهما على المشهور
ويمتد وقتهما بامتداد وقت العشاء فهما بعد الانصراف
قضاء وتفتتحهما بالتكبيرات السبع والادعية الثلثة وتقرا في الاولى
سورة الملك والواقعة وفي الثانية التوحيد وتدعو بعد الفراغ
بما شئت توضيح ولا تؤمنا مكرك كالاستدراج ونحوه
ولا تؤيسنا من روحك بفتح الراء اي من رحمتك والروح
في الاصل بمعنى الراحة واسبغ علي من حلال رزقك اي
اجعل رزقك الحلال سابغا اي واسعا وتعدية الاسباغ
بعلى لتضمينه معنى الافاضة ولا تعنني بالعين المهملة والنونين
واولهما المشددة اي لا تتعبني بطلب غير المقدر لي والمراد
المعنى الاعراض عن طلبه وخذ لنفسك رضى من نفسي اي اجعل نفسي

توكل على الله توجه الى اى مرادت

راضية بكل ما يرد عليها منك واهل حزانتى بالحاء المهملة المضمومة
والزاى العيال لانك تحزن لاجلهم واجعلنى فى كنفك بفتح النون
اى حرزك وحياطك بالحاء المهملة المكسورة اى تعهدك وصيانتك
وذمتك اى عهدك وكفالتك ادرأ بك فى نحور اعدائى ادرأ
بالمهملتين كادفع وزنا ومعنى ونحور بضم النون جمع نحر وهو موضع
القلادة وقد ضمن ادرأ معنى اضرب واطعن فقال فى نحور اعدائى
لخذ عزيز المراد بالعزيز هنا الغالب ولزوم السقم الاولى قراءة
السقم هنا بفتحتين ليناسب النعم وان جاء بضم اوله واسكان ثانيه
ايضا وما طغى به الماء لغضبك طغى بالطاء المهملة والغين المعجمة اى
جاوز الحد والمراد ما يوجب الهلاك بالماء بسبب غضبك جل شانه
وما عتت به الريح عن امرك عتت بالعين المهملة والتائين المثناتين من فوق
من العتو وهو مجاوزة الحد اى ما عتت بسببه الريح عتوا صادرا
عن امرك لها بذلك وعيل به صبرى بالعين المهملة وبعدها ياء مثناة
تحتانية على صيغة المجهول من عال اذا غلب الذى لا يمن به سوالك اى
اسألك الامر الذى لا يقدر على اعطائه لى والمن به على الا انت كغفران
الذنوب والخلود فى الجنة يا سابغ النعم من قبيل الوصف بحال المتعلق
وقد عرفت معنى السبوغ يا بارئ النسم البارئ الخالق والنسم بالنون
والسين المفتوحتين جمع نسمة بفتحتين وهى الانسان ويطلق على
المملوك ذكرا كان او انثى ويمكن ان يراد به هنا جميع الخلائق الباب

الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل اول
ما تعمله عند ارادة النوم الطهارة روى رئيس المحدثين فى الفقيه
عن الصادق عليه السلام انه قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات
وفراشه كمسجده وذكر علماؤنا قدس الله ارواحهم ان القادر على الماء
يجوز له التيمم للنوم كالتيمم لصلوة الجنازة ومن الاعمال المستحبة عند النوم
قراءة سورة التوحيد والجحد رواه رئيس المحدثين ايضا فى الفقيه
بسند صحيح وورد ايضا عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم قراءة سورة
التوحيد مائة مرة كما رواه ثقة الاسلام فى الكافى بطريق صحيح عن ابى
اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام من قرا قل هو الله احد مائة مرة
حين ياخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما وروى فيه ايضا
عنه عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا الهيكم
التكاثر عند النوم وقى فتنة القبر وينبغى ان تدعو اذا اضطجعت بما
رواه رئيس المحدثين فى الفقيه بطريق صحيح عن محمد بن مسلم قال قال
لى ابو جعفر عليه السلام اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم
انى اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت
امرى اليك والجأت ظهرى اليك وتوكلت عليك رهبة
منك ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذى انزلت وبرسولك الذى ارسلت ثم تسبح تسبيح الزهراء
عليها السلام هذا اخر الحديث واعلم ان المشهور استحباب تسبيح الزهراء عليها السلام

في وقتين احدهما بعد الصلوة والاخر عند النوم وظاهر الرواية
الواردة بعد [عند] النوم يقتضي تقديم التسبيح على التحميد وظاهر الرواية
الصحيحة الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلام على الاطلاق يقتضي تاخيره عنه
ولا باس ببسط الكلام في هذا الكلام وان كان خارجا عن موضوع
الكتاب فنقول قد اختلف علماؤنا قدس الله ارواحهم في ذلك
مع اتفاقهم على الابتداء بالتكبير لصراحة صحيحة ابن سنان عن الصادق
عليه السلم في الابتداء به فالمشهور الذي عليه العمل في التعقيبات تقديم
التحميد على التسبيح وقال رئيس المحدثين وابوه وابن الجنيد بتاخيره عنه
والروايات عن ائمة الهدى سلام الله عليهم لا يخلو بحسب الظاهر من
اختلاف والروايات المعتبرة التي ظاهرها تقديم التحميد شاملة بإطلاقها
لما يفعل بعد الصلوة وما يفعل عند النوم وهي ما رواه شيخ الطائفة
في التهذيب بسند صحيح عن محمد بن عذافر قال دخلت مع ابي على ابي
عبد الله عليه السلم فسأله ابي عن تسبيح الزهراء عليها السلم فقال الله اكبر حتى
احصى اربعا وثلثين مرة ثم قال الحمد لله حتى ابلغ سبعا وستين ثم
قال سبحان الله حتى بلغ مئة مرة يحصيها بيده جملة واحدة والرواية
التي ظاهرها تقديم التسبيح على التحميد مختصة بما يفعل عند النوم وهي ما
رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال لرجل
من بني سعد الا احدثكم عني وعن فاطمة انها كانت عندي فاستقت
بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت

حتى

حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها
فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألته
خادما يكفيك حر ما انت فيه من العمل فاتت النبي صلى الله عليه واله
فوجدت عنده احداثا فاستحيت وانصرفت فعلم عليه السلم انها جاءت
لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلم عليكم فسكتنا واستحيينا
لمكاننا ثم قال السلم عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلم عليكم
فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان صلى الله عليه واله يفعل
ذلك يسلم ثلثا فان اذن والا انصرف فقلت وعليك السلم يا رسول
الله ادخل فدخل وجلس عند رؤسنا وقال يا فاطمة ما كانت حاجتك
امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم فاخرجت رأسي فقلت والله
انا اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثر في صدرها
وجرت بالرحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها
واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك
فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل فقال
صلى الله عليه واله افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما
منامكما فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلم راسها وقالت رضيت عن الله
ورسوله رضيت عن الله ورسوله ولا باس بايضاح بعض ما تضمنه
هذا الحديث حتى مجلت يداها يقال مجلت يده بفتح الجيم وكسرها

اثر ان ما نوبت غا فاذا فعلت تصدق بمثقال فضة او بمد

انه حصل فيهما من شدة العمل بغاطة وهى التى يقال لها بالفارسية
ابله وكسحت البيت بالمهملتين اى كنسته ودكنت ثيابها بالدال المهملة
والكاف المكسورة والنون اى اسودت لو اتيت اباك خادما ان جواب
لو محذوف لدلالة المقام عليه فسألته خادما يطلق على الغلام والجارية
يستوى فيه المذكر والمؤنث يكفيك حرّ ما انت فيه الحر بالمهملة
بمعنى التعب والشدة فجدت عنده احداثا يقال رجل حدث
بفتح الدال اى شاب واحداث جمعه هنا ولا يخفى ان هذه الرواية
غير صريحة فى تقديم التسبيح على التحميد فان الواو لا يفيد الترتيب وانما هى
لمطلق الجمع على الاصح كما بين فى الاصول نعم ظاهر التقديم اللفظى يقتضى
ذلك وكذا الرواية السابقة غير صريحة فى تقديم التحميد على التسبيح فان
لفظة ثم فيهما من كلام الراوى فلم يبق الا ظاهر التقديم اللفظى ايضا
فالتنافى بين الروايتين انما هو بحسب الظاهر فينبغى حمل الثانية على
الاولى لصحة سندها واعتضادها ببعض الروايات الضعيفة كما
رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلم انه قال فى تسبيح الزهرا عليها السلم
تبدأ بالتكبير اربعا وثلثين ثم التحميد ثلثا وثلثين ثم التسبيح ثلثا و
ثلثين وهذه الرواية صريحة فى تقديم التحميد وهى مؤيدة لظاهر لفظ
الرواية الصحيحة فيحمل الرواية الاخرى على خلاف ظاهر لفظها ليرتفع
التنافى بينهما كما قلنا فان قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين معا
بحمل الاولى على الذى يفعل بعد الصلوة والثانية على الذى يفعل

عند

عند النوم فح لا يحتاج الى صرف الثانية عن ظاهرها فلم عدلت عنه
وكيف لم تقل به قلت لانى لم اجد قائلا بالفرق بين تسبيح الزهرا عليها السلم
فى الحالين بل الذى يظهر بعد التتبع ان كلا من الفريقين القائلين
بتقديم التحميد وتأخيره قائل به مطلقا سواء وقع بعد الصلوة او قبل
النوم فالتفصيل احداث قول ثالث مقابل الاجماع المركب وانما
ما يقال من ان احداث القول الثالث انما يمتنع اذا لزم منه رفع
ما اجمعت عليه الامة كما يقال فى رد البكر الموطوءة بعيب مجانا الاتفاق
بلا ارش
الكل على عدمه بخلاف ما ليس كذلك كالقول بفسخ النكاح ببعض
العيوب الخمسة دون بعض لموافقته كلا من الشطرين فى شطر وكذا نحن
فيه اذ لا مانع منه مثل القول بصحة بيع الغائب وعدم قتل المسلم
بالذمى فهو قول احد الشطرين بالثانى ونقيض الاول والشطر الثانى
بعكسه فجوابه ان هذا التفصيل انما يستقيم على مذهب العامة واما
على ما قرره الخاصة من ان حجية الاجماع مسببة عن كشفه عن دخول
المعصوم فلا لان مخالفته حاصلة وان وافق القائل كلا من الشطرين فى شطر
وقس عليه مثال البيع والقتل فصل وينبغى ان يكون اضطجاعك
على جانبك الايمن فانه نوم المؤمنين كما رواه ثقة الاسلام فى
الكافى بسند صحيح عن احمد بن اسحق قال قلت لابى محمد يعنى الحسن العسكرى
عليه السلم جعلت فداك انى مغتم لشئ يصيبنى فى نفسى وقد اردت ان
اسئل اباك عليه السلم عنه فلم يقض لى ذلك فقال وما هو يا احمد فقال

والقدرة
الفضة
اى غبار يا عين

لا تخف ولا تحزن اذهب فيما تريد

روي لنا عن ابائك عليهم السلام ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم
المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم
الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي
واني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم
عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه
فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن
ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي
عليه السلام ولا ياخذني عليها نوم اصلا ومما يدعى به عند الاضطجاع
ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام انه
قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا
فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر
والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء
قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه وروي في الكتاب المذكور
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قرا هذه الآية عند منامه
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون
له وروي في الكتاب المذكور ايضا عن الصادق عليه السلام انه قال ما من

عبد يقرا آخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة التي يريد
قلت هذا من الاسرار العجيبة المجربة التي لا شك فيها والمراد بآخر
الكهف الآية الاخيرة منها اعني الآية المتقدمة واذا خفت من عقرب
ونحوها فقل ما رواه في الكتاب المذكور عن الباقر عليه السلام انه
قال من قرا هذه الكلمات فانا ضامن له الا تصيبه عقرب ولا هامة
حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر
ولا فاجر من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروي في الكتاب
المذكور بسند صحيح لدفع الاحتلام عن الصادق عليه السلام انه قال
اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم اني اعوذ بك من
الاحتلام ومن شر الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان
في اليقظة والمنام وروي فيه ايضا للامن من ان يسقط عليه البيت
عن الرضا عليه السلام انه قال لم يقل احد اذا اراد ان ينام ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء فسقط عليه البيت
وروي فيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اوى الى
فراشه قال باسمك اللهم احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وروي

كن راضيا بقسمة الله تعالى ولا تتعب

الدعاء عند سماع صوت الديك

فيه ايضا عن الصادق عليه السلم انه قال اذا سمعت صوت الديك
فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا و
ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ومما ينبغي
فعله عند النوم الاكتحال فقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان
يكتحل بالاثمد اذا اراد ان يأوي الى فراشه وقد روي عن الرضا
عليه السلم انه قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل بسبع مراود عند منامه
من الاثمد اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى وعنه عليه السلم انه قال
الكحل عند النوم امان من الماء الذي ينزل في العين وروي انه يدعى
بهذا الدعاء عند الاكتحال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة
في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي
والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني وروى ثقة
الاسلام في الكافي بسند حسن عن الصادق عليه السلم انه قال اذا
راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما
وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس
بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به
ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون
من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم

الباب السادس

عند النوم كيفية الاكتحال و الدعاء عنده

صحيح

فيما

فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر وفيه مقدمة وفصول

مقدمة

قد تظافرت الروايات عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
في قيام الليل وبيان فضله فقد روى ثقة الاسلام في الكافي
بسند صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس وروى فيه بسند حسن عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلث هن فخر المؤمن
وزينته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في
ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد عليهم السلم وروى فيه بسند حسن
ايضا عنه عليه السلم في قول الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
قال كانوا اقل الليالي تفوتهم لا يقومون فيها وروى فيه
ايضا انه جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم فقال اني قد حرمت
صلوة الليل فقال امير المؤمنين عليه السلم انت رجل قد قيدتك
ذنوبك وروى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق
عليه السلم في قول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا قال قيامه عن فراشه لا يريد الا الله وروى طاب ثراه فيه
بسند صحيح ايضا عنه عليه السلم انه قال ليس من عبد الا يوقظ في كل ليلة
مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان فبال في اذنه
او لا يرى احدكم انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل كسلان
وروى فيه بسند صحيح ايضا عن عمر بن يزيد انه سمع ابا عبد الله عليه السلم

يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها
الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله فاية ساعة من الليل
قال اذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي وروى رئيس المحدثين
في الفقيه بسند صحيح عن عبد الله بن سنان انه سأل الصادق
عليه السلم عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال
هو السهر بالصلوة والروايات عن اصحاب العصمة سلام الله
عليهم في قيام الليل كثيرة ولنبين ما يحتاج الى البيان في هذه
المقدمة ان ناشئة الليل قد يفسر الناشئة بالنفس التي تنشأ من
مضجعها للعبادة وهو قريب مما ذكره عليه السلم واشد وطأ اي
كلفة وثبات قدم وقرأ بعض السبعة وطاء بالمد اي مواطاة
القلب اللسان لما فيها من الاخلاص واقوم قيلا اي اشد قولا
لحضور القلب في ذلك الوقت والانجح الشيطان بالحاء المهملة والجيم
نوع من المشي ردي وهو ان يتقارب صدر القدمين ويتباعد
العقبان وهو كناية عن سوء الحيئة ورداءتها كما ان البول في
الاذن كناية عن تلاعب الشيطان به متحرزا بالتاء الفوقانية والخاء
المعجمة والثاء المثلثة وقوله عليه السلم ثقيل كسلان كالمفسر له فصل
اذا انتبهت من نومك فاقل ما ينبغي لك فعله ان تسجد لله تعالى
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله كان اذا انتبه من نومه سجد
ثم قال في سجوده او بعد رفع راسه منه الحمد لله الذي احياني

بعد

الدعاء عند الانتباه

بعدما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي
لاحمده واعبده وروى ثقة الاسلم في الكافي بسند حسن عن ابي عبد الله
عليه السلم اذا قمت بالليل فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا
يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات
مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين
يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك
سنة ولا نوم سبحان الله رب العالمين واله المرسلين والحمد لله
رب العالمين ثم اقرأ الآيات الخمس من آخر آل عمران ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الحديث
توضيح لا يواري عنك ليل ساج اي لا يستر عنك من المواراة وهي
الستر وساج بالسين المهملة والجيم اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر و

بسر ربنا توجهت ولا نزع وتوكلت على الله

المراد ليل داكن ظلامه مستقر قد بلغ غايته وللارض ذات مهاد
بكسر او لجمع مهود اى ذات اماكن مستوية ممهدة ولا بحر لجي من نظم الله
وقد تكسر وتشديد الجيم المكسورة المشددة اى عظيم تدلج بين يدي المدلج
الادلاج السير فى الليل وربما يختص بالسير فى اوله وربما يطلق الادلاج
على العبادة فى الليل مجازا لان العابد سير الى الله تعالى وقد فسر بذلك
قول النبى صلى الله عليه وآله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل والمعنى
تدلج بين يدى المدلج ان رحمتك وتوفيقك واعانتك لمن توجه
اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه اليك وعبادته لك
اذ لولا رحمتك وتوفيقك واعانتك له فى قلبه لم يخطر ذلك
بباله فكانك سرت اليه قبل ان يسير هو اليك تعلم خائنة
الاعين قد تقدم تفسيره فى الباب الثانى وغارت النجوم اى تسفلت
وانحدرت فى الهبوط والانخفاض بعدما كانت آخذة فى الصعود و
الارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت والسنة بالكسر اول
النوم وقد تقدم فى الباب الاول وجه تقديمها على النوم مع ان
القياس فى النفى الترقى من الاعلى الى الادنى لآيات اى علامات
عظيمة او كثيرة دالة على كمال القدرة لاولى الالباب اى لذوى العقول
وسمى العقل لبا لانه انفس ما فى الانسان وما عداه كانه قشر ويتفكرون
فى خلق السموات والارض قال المفسرون فى هذا دلالة على شرف علم
الهيئة ربنا ما خلقت هذا باطلا اى قائلين حال تفكرهم فى تلك المخلوقات

العجيبة الشان ربنا ما خلقت هذا عبثا سبحانك اى تنزيهك من فعل
العبث تنزيها فقنا عذاب النار لما كان خلق هذه الاشياء لحكم و
مصالح منها ان يكون سببا لمعاش الانسان ودليلا يدله على معرفة
الصانع ويحثه على طاعته والقيام بوظائف عباداته لينال الفوز
الابدى والانسان يخل فى الاغلب بذلك حسن التفريع على الكلام
السابق من تدخل النار فقد اخزيته قال بعض المفسرين فيه اشعار
بان العذاب الروحانى اشد من العذاب الجسمانى اذ الخزى فضيحة و
حقارة نفسانية ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان المراد به
الرسول صلى الله عليه وآله وقيل القرآن ربنا فاغفر لنا ذنوبنا المراد
بها الكبائر وكفر عنا سيئاتنا المراد بها الصغائر اى اجعلها مكفرة
عنا بتوفيقنا لاجتناب الكبائر وتوفنا مع الابرار اى فى زمرتهم ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك اى على تصديقهم او على السنتهم فصل
اذا انتصف الليل فقد دخل وقت صلوة الليل وقد يعبر عن انتصاف
الليل بالزوال ايضا روى رئيس المحدثين فى الفقيه ان عمرو بن حنظلة
سال الصادق عليه السلم فقال له زوال النهار نعرفه بالنهار فكيف لنا
بالليل فقال عليه السلم لليل زوال كزوال الشمس قال فباى شىء نعرفه
قال بالنجوم اذا انحدرت والظاهر انه عليه السلم اراد بالنجوم النجوم الطالعة
عند غروب الشمس كما قاله شيخنا الشهيد رحمه الله والمراد بانحدارها
شروعها فى الانخفاض وصلوة الليل تطلق فى الاحاديث تارة على الثمان

من عمل صالحا فلنفسه اذا نويت خيرا افعل

والاخرى على الاحدى عشرة باضافة الشفع ومفردة الوتر والاخرى على
الثلثة عشرة باضافة ركعتى الفجر وهى من النوافل المؤكدة وروى شيخ الطائفة
فى التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال فى وصية رسول الله
صلى الله عليه واله لعلى عليه السلم يا على اوصيك فى نفسك بخصال
فاحفظها ثم قال اللهم اعنه وذكر جملة من الخصال الى ان قال وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك
بصلوة الزوال والظاهر انه صلى الله عليه واله اراد بصلوة
بصلوة الليل الثلث عشرة ركعة وبصلوة الزوال الركعات
الثمان التى هى نافلة الزوال كما قاله بعض علمائنا فاذا اردت التوجه
الى العبادة وكان لك حاجة الى التخلى فابدأ بها اولا فاذا اردت الدخول
الى الخلاء فان كان فى نقش خاتمك او معك اسم محترم فلا تدخله معك
وكذا الدراهم البيض الغير المصرورة ثم قدم رجلك اليسرى عند اول
دخولك ان كان بيتا وان تخليت فى فضاء كالصحراء ونحوها
فقدمها فى موضع جلوسك وقل بسم الله وبالله اعوذ بالله
من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واختر تخليك فى
فضاء موضعا لا يرى فيه شخصك وليكن اعتمادك فى حال التخلى على
رجلك اليسرى وينبغى تفريج اليمنى ولا تطل الجلوس ولا تتكلم الا لحاجة
تخاف فوتها الا قراءة اية الكرسى والحمد لله رب العالمين وحكاية

الاذان وذكر الله سبحانه وامسح بطنك بعد الفراغ بيدك اليمنى قائما
قائلا الحمد لله الذى اماط عنى الاذى وهنانى طعامى وشرابى
وعافانى من البلوى واستبرا بان تضع الوسطى عند المقعدة وتمسح
الى اصل القضيب ثم تضع المسبحة تحته والابهام فوقه وتنتره ثلثا
وتعصر الحشفة ثلثا وتنحنح فى حال الاستبراء واذا اردت الاستنجاء بالماء
فقل الحمد لله الذى جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا واستنج بيسارك
فى الماء وغيره فان كان فيها خاتم فصه من حجر زمزم فانزعه وليكن غسل
المقعدة بخنصرها ولا تمس ذكرك بيمينك واثر فى غير المتعدى من الغائط
الماء على الاستجمار والجمع بينهما مع التعدى وغيره اولى واغسل مخرج
الغائط الى ان يخرج ما الضرير وقل حال الاستنجاء اللهم حصن فرجى
واعفه واستر عورتى وحرمنى على النار وقدم غسل الدبر على
القبل واوتر عدد الاحجار ان لم ينق بالثلث واستوعب المحل بكل حجر من
على سبيل الارادة عليه فاذا خرجت من الخلاء فقدم رجلك اليمنى وقل
عند الخروج اللهم عرفنى لذته وابق فى جسدى قوته واخرج
عنى اذاه يا لها نعمة يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون قدرها
عنها فصل فاذا خرجت من الخلاء فابدأ بالسواك ثم توضأ الوضوء
الكامل كما مر فى الباب الاول ثم تطيب فقد روى عن الصادق
عليه السلم انه قال كانت النبى صلى الله عليه واله يعرف بمسكه اذا هو توضأ اخذها
بيده وهى رطبة وروى ايضا عليه السلم انه قال ركعتان يصليهما متعطر افضل

الرفق في هذا الامر خير اصبر ولا تعجل

من سبعين ركعة يصليهما غير متعطر واعلم ان التعطر مستحب لكل صلوة
وكل دعاء وليس يختص بصلوة الليل وادعيته فاذا توضأت وتعطرت
فلجلس مستقبل القبلة ثم ادع بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي كان
يدعو به في جوف الليل الهي غارت نجوم سمائك ونامت
عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك و
غلقت الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها و
احتجبوا عمن يسئلهم حاجة او ينتجع منهم فايدة وانت الهي حي
قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء
ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات
وابواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سئلك غير
محظورات بل هي مبذولات الهي انت الكريم الذي لا
ترد سائلا من المؤمنين سئلك ولا تحتجب عن احد منهم
اراداك لا وعزتك وجلالك ولا تختزل حوائجهم
دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد تراني ووقوفي
وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطلع على ما في
قلبي وما يصلح به امر اخرتي ودنياي اللهم ان ذكرت الموت
واهوال المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي و
مشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي

كيف ينام من يخاف ملك الموت في طوارق الليل وطوارق
النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل
ولا بالنهار ويطلب روحه بالبيات وفي اناء الساعات
وكان عليه السلام يسجد بعد هذا الدعاء ويلصق خده بالتراب ويقول
اسئلك الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين القاك
وكان عليه السلام يصلي قبل صلوة الليل ركعتين يقرأ في الاولى بقل
هو الله احد وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم يرفع يديه
بالتكبيرات ويدعو وانت اذا صليت هاتين الركعتين فيحسن
ان تدعو بهذا الدعاء الذي رواه رئيس المحدثين في كتاب الامالي
عن ابي الدرداء انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يدعو به في جوف الليل
الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة
تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك
عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك
ولا انا براج غير رضوانك الهي افكر في عفوك فتهون
على خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم على
بليتي اه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت
محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته
ولا تنفعه قبيلته اه من نار تنضج الاكباد والكلى اه من نار
نزاعة للشوى اه من غمرة من لهبات لظى ثم ابك بعد هذا

السرعة في هذا الامر سرور ونشاط

وادع بعد

الدعاء بما شئت ثم قم الى صلوة الليل وقد اجمع علماؤنا على ان
اول وقتها انتصاف الليل وانها كلما قربت من الفجر الثاني كان
افضل فان طلع وقد تلبس باربع اتمها مخففة بالحمد اداء والمشهور جواز
تقديمها على الانتصاف للذي لعذر وقضاؤها افضل من تقديمها
فاذا اردت الشروع في صلوة الليل فينبغي ان تقول اللهم اني
اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واله واقدمهم بين يدي حوائجي
فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم ارحمني
بهم ولا تعذبني بهم واهدني بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم
ولا تحرمني بهم واقض لي حوائج الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير
وبكل شيء عليم ثم تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع مع ادعيتها
الثلثة والافضل ان تقرأ فيها بعد الحمد سورة التوحيد ثلثين مرة
وفي الثانية سورة الجحد وفي الركعات الست الباقية السور الطوال
مثل سورة الانعام والكهف والانبياء ويس والحواميم وما اشبهها من
الطول ويجوز لك في كل النوافل قراءة السورة من المصحف وان
كنت تحفظ غيرها اما في الفرائض فلا الا مع عدم الحفظ وقيل
بالجواز فيهما مطلقا وهو ضعيف ولو ضاق وقتك عن السور
الطوال كفاك الحمد والتوحيد في كل ركعة ولك الاقتصار على
الحمد وحدها كسائر النوافل واعلم انه قد اتفق علماؤنا على ان القنوت كما يستحب
في الفرائض يستحب في كل ثانية من النوافل ايضا روى ذلك ثقة الاسلام في

الكافي

بلغ

الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلم ويجزيك منه ان تقول اللهم
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والاخرة انك
على كل شيء قدير كما رواه في الكافي ايضا عنه عليه السلم بسند حسن و
روي الاجتزاء بثلث تسبيحات ويستحب الجهر به ولو في النوافل النهارية
وينبغي تطويله وسيما في صلوة الليل فان وقتك فيها وسيع
روى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة وقد اورد السيد
الجليل رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه في كتاب مهج
الدعوات نبذة من القنوتات الطويلة التي كانت يقنت بها
ائمتنا سلام الله عليهم ويدعون فيها على اعداء الدين ولا باس
بان يقنت في النوافل بما تقرأ من كتاب ونحوه وانما يمنع من ذلك
في الفرائض ومن الادعية المختصرة التي يليق ان يقنت بها في النوافل
والفرائض ما روي عن الصادق عليه السلم الهي كيف ادعوك
وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي
وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا
بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء
انا الاسير بذنبي المرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك
بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن
امرت بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا

الدعاء القنوت في صلوة الليل يليق ان يقنت [بها] الادعية المختصر

لا تفعل بلا نهيا لابنا و رؤس بحبه ويصلو ولا تقاله

اللهم محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية
لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم
الراحمين ومن الادعية المتوسطة التي يليق ان يدعى بها في القنوت
ايضا ومن ادعية الوسايل الى المسائل المروية عن النبي صلى الله عليه
اللهم ان الرجاء لسعة رحمتك انطقني باستقالتك والامل
لاناتك ورفقك شجعني على طلب امانك وعفوك ولي
يا رب ذنوب قد واجهتها اوجه الانتقام وخطايا قد لاحظتها
اعين الاصطلام واستوجبت بها على عدلك اليم العذاب
واستحققت باجتراحها مبير العقاب وخفت تعويقها الاجابتي
وردها اياي عن قضاء حاجتي بابطالها لطلبتي وقطعها
لاسباب رغبتي من اجل ما انقض ظهري من ثقلها وبهظني
من الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب الى حلمك عن
الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين فاقبلت
بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بثي اليك
سائلا ما لا استوجبه من تفريج الهم ولا استحقه من تنفيس الغم
مستقيلا اياك واثقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج
وتطول علي بسهولة المخرج وادللني برافتك على سمت المنهج
وازلقني بقدرتك عن الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب
باقالتك واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد

وانقض الحمل ظهره اي اثقله واصله الصوت صح

علی

علي باحسانك واقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب
دعوتي واشدد بالاقالة ازري وقو بها ظهري واصلح بها امري
واطل بها عمري وارحمني يوم حشري ووقت نشري انك جواد
كريم رؤوف رحيم وتدعو بين كل ركعتين من الركعات الثمان بهذا
الدعاء اللهم اني اسئلك ولم يسئل مثلك انت موضع مسئلة
السائلين ومنتهى رغبة الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك
وارغب اليك ولم يرغب مثلك انت مجيب دعوة المضطرين
وارحم الراحمين اسئلك بافضل المسائل وانجحها واعظمها
يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك الحسنى وامثالك العليا
ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك واحبها اليك
واقربها منك وسيلة واشرفها عندك منزلة واجزلها
لديك ثوابا واسرعها في الامور اجابة وباسمك المكنون
الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم الذي تحبه وتهواه
وترضى به عمن دعاك واستجبت له دعاءه وحق عليك ان لا تحرم
ولا ترد سائلك وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور
والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك به حملة عرشك و
ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك من خلقك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرج وليك وابن وليك
وتعجل خزي اعدائه وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسبيح الزهرا

عليك خ

بحرمة خ

الصبر مفتاح الفرج لا تعجل يحصل لك الفتوح من عند الله

الدعاء بعد سجدتى الشكر بعد صلوة ثمان الليلة

وتدعو بعده بما شئت ثم تسجد سجدتى الشكر ويحسن ان يدعو فيهما
بهذا الدعاء المنسوب الى سيد العابدين عليه السلم الهى وعزتك
وجلالك وعظمتك لو انى منذ بدعت فطرتى من اول
الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة فى كل طرفة
عين سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا
فى بلوغ اداء شكر خفى نعمة من نعمك على ولو انى كربت
معادن حديد الدنيا بانيابى وحرثت ارضها باشفار
عينى وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين
دما وصديدا لكان ذلك قليلا فى كثير ما يجب من حقك
على ولو انك الهى عذبتنى بعد ذلك بعذاب الخلائق
اجمعين وعظمت للنار خلقى وجسمى وملات طبقات
جهنم منى حتى لا يكون فى النار معذب غيرى ولا يكون
لجهنم حطب سواى لكان ذلك بعدلك على قليلا فى كثير
ما استوجبه من عقوبتك فاذا فرغت من الركعة الثامنة
فادع بهذا الدعاء يا الله يا الله عشرا صل على محمد واله و
ارحمنى وثبتنى على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبى بعد
اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب و
تقول ايضا اللهم انت الحى القيوم العلى العظيم الخالق
الرازق المحيى المميت البدئ لك الكرم ولك الجود ولك المن

المبدى اصح — المعيد — البديع م

الكرب اثارة الارض للزرع قاموس

كذا فى المتهجد واغفر لى

ولك

ولك الامر وحدك لا شريك لك يا خالق يا رازق يا وارث
يا محيى يا مميت يا بديع يا رفيع اسئلك ان تصلى على محمد وال
محمد وان ترحم ذلى بين يديك وتضرعى اليك ووحشتى
من الناس وانسى بك ثم تقول ما كان امير المؤمنين عليه السلم يدعو
به بعد الثامنة اللهم انى اسئلك بحرمة من عاذ بك ولجا
الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك
يا جزيل العطايا يا مطلق الاسارى يا من سمى نفسه من جوده
وهابا ادعوك راغبا وراهبا وخوفا وطمعا والحاحا والحافا
وتضرعا وتملقا وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا وراكبا
وماشيا وذاهبا وجائيا وفى كل حالاتى اسئلك ان تصلى
على محمد وال محمد وان تفعل بى كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد
سجدتى الشكر وتدعو فيهما وبعدهما بما سبق توضيح غارت
نجوم سمائك اى معنى غور النجوم تجيئ هنا وهدات بالدال المهملة
قبل الهمزة اى سكنت او نتجع منهم فايدة الانتجاع بالنون والتاء
المثناة الفوقانية ثم الجيم والاخر حين مهملة طلب الاحسان ولعله
هنا بمعنى مطلق الطلب ولا يشغلك يشغل على وزن يعلم و
فوايدك لمن سئلك غير محظورات بالحاء المهملة والظاء المعجمة
غير ممنوعات ولا تختزل احوايجهم تختزل بالبناء للمجهول والاختزال
بالخاء المعجمة والتاء المثناة الفوقانية والزاى يراد به التعويق والاهمال

فى الدعاء عند الاصباح خ

المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الاخرة الذي يحصل الاطلاع
عليه بعد الموت واغصني بريقي بالغين المعجمة والصاد المهملة المشددة
من الغصة وهي الشجى في الحلق والريق ماء الفم واغصني بريقي كناية
عن كمال الخوف والاضطراب اي صيرني بحيث لا اقدر على
ان ابلع ريقي وقد وقف في حلقي ويطلب وصح بالبنا نعت
في اناء الساعات البيات بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية
اي وقت البيتوتة كم من موبقة بالباء الموحدة المكسورة والقاف
اي خطيئة مهلكة للدين هادمة له وعظم في الصحف بضمتين صحائف
الاعمال تنضج الاكباد والكلى بالضم جمع كلية وكلوة امن نار نزاعة
للشوى النزع القلع والشوى الاطراف او جمع شواة بالضم وهي
جلدة الراس اه من غمرة من لهبات لظى الغمرة بالغين المعجمة والراء
ما يغمر الشي اي يشتمل عليه ويستره ولهبات جمع لهب بالسكون
والفتح الاشتعال ولظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله منها قد
واجهتها اوجه الانتقام الكلام استعارة اي صارت موجبة
لسرعة الانتقام ومقربة قد لاحظتها اعين الاصطلام هذا
ايضا استعارة والمعنى كالاول والاصطلام بالصادين والطاء
المهملتين الاستيصال واستحققت باجتراحها مبيرا العقاب الاجتراح
بالجيم والتاء المثناة الفوقانية واخره حاء مهملة الاكتساب والمبير
بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية والراء المهملة من اجل ما انقض

شفيح على وزن بكرم بالضاد المعجمة والجيم والكلى القطع

ظهري من ثقلها انقض بالنون والقاف والضاد المعجمة اي حمل
ظهري على النقض وهو صوت عظامه عند حمل ثقيل وبهظني من
الاستقلال بحملها بهظني بالباء الموحدة والظاء المعجمة اي اثقلني
شاكيا بثي اليك البث بالباء الموحدة والثاء المثلثة الهم الذي
لا اصبر على كتمانه فتنشاه اي تظهره من تنفيس الغم اي ازالته والذي
برافتك على سمت المنهج ادللني على وزن اشكرني والسمت الجهة
والمنهج الطريق وازلقني بغدراتك عن الطريق الاعوج ازلقني
بالزاي والقاف اي ابعدني وطل على برضوانك اي تفضل
علي به واشدد بالاقالة ازري الازر بفتح الهمزة واسكان الزاي
القوة كربت معادي حديث الدنيا كربت بالراء المهملة والباء الموحدة
حضرت معنى ووزنا بأشفار عيني اشفار جمع شفر بضم الشين المعجمة
واسكان الفاء طرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر واستظل بفيئك
اي التجأ اليك وهو كناية مشهورة والحاحا بالحائين المهملتين
المبالغة في الطلب والحافا بالحاء المهملة والفاء بمعنى الالحاح
وتضرعا وتملقا التضرع التذلل والتملق يطلق تارة على التودد
والتلطف والخضوع التي يطلق فيها اللسان الجنان وهذا هو
المراد هنا واخرى على اظهار هذه الامور باللسان مع مخالفة
الجنان كما يفعله اكثر ابناء الزمان نعوذ بالله منه فصل وبعد
فراغك من الركعات الثمان تقوم الى ركعتي الشفع ومفردة

الكلام استعارة بالكناية شبه الذنوب بالاشياء الثقيلة و اثبت لها ما يشبه حملها والعظام ظهر الحامل و ... الانبات استعارة تخييلية

بیان الشروع [فی] الشفع والوتر

الوتر وافضل اوقاتها ما بين الفجرين كما ذكره فی الباب الاول عند
ذكر الفجر الصادق والكاذب من ورود الرواية بذلك عن امير المؤمنين
عليه السلم واعلم ان الشايع على السنة المتاخرين اطلاق الوتر على الركعة
الثالثة وحدها لا على مجموع الثلث والشايع فی الاحاديث الواردة
عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عكس ذلك كما رواه شيخ الطايفة
بسند صحيح عن الصادق عليه السلم ان اباه الباقر عليه السلم كان يقرا بقل
هو الله احد فی ثلثهن وكما رواه فيه بسند موثق عنه عليه السلم انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلى ثمان ركعات الزوال
واربعا الاولى وثمان بعدها واربعا العصر وثلثا المغرب و
اربعا بعد المغرب والعشاء الاخرة اربعا وثمانى صلوة الليل وثلثا
الوتر وركعتى الفجر وصلوة الغداة ركعتين الحديث وكما رواه
رئيس المحدثين بسند صحيح عن حفص بن سالم الحناط قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول لا باس ان يصلى الرجل ركعتين من الوتر ثم
ينصرف فيقضى حاجته ثم يرجع فيصلى ركعة الى غير ذلك من الاحاديث
الكثيرة واما اطلاق الوتر على الثالثة وحدها فهو فی الاحاديث
قليل جدا لكنه كثير فی عبارات متاخرى علمائنا قدس الله ارواحهم
واما القدماء فاكثر ما يعبرون عنها بمفردة الوتر كما عبر عنها شيخ الطايفة
فی المصباح وغيره ومن هنا يظهر ان من نذر صلوة الوتر المؤظفة
لم يخرج من العهدة بيقين الا بالاتيان بالثلث وان ما ذكره الشيخ

بيان ما يقرأ فی ركعتی الشفع وما يقال بعدها

اختلاف قراءة

الجليل ابو على الطبرسى عطر الله مرقده فی كتاب مجمع البيان من
تعليل تسمية الفاتحة بالسبع المثانى بانها تثنى قراءتها فی كل صلوة
فرض ونفل كلام مستقيم خال عن القصور وانما اورد عليه انتقاض
هذه الكلية بصلوة الوتر غير وارد والله اعلم وتقرأ فی كل من ركعتى
الشفع بعد الحمد التوحيد وان شئت اولى المعوذتين فی احديها
والاخرى فی الاخرى فاذا سلمت فادع بهذا الدعاء الهى تعرض لك
فی هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون وامل
فضلك ومعروفك الطالبون ولك فی هذا الليل نفحات
وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك
وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك
الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاى
تفضلت فی هذه الليلة على احد من خلقك وعدت عليه
بعائدة من عطفك فصل على محمد واله الطيبين الطاهرين الخيرين
الفاضلين وجد على بطولك ومعروفك يا رب العالمين و
صلى الله على محمد خاتم النبيين واله الطاهرين الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ان الله حميد مجيد اللهم
انى ادعوك كما امرت فاستجب لى كما وعدتنى انك لا تخلف
الميعاد ثم قم الى مفردة الوتر وتوجه بالتكبيرات السبع والادعية
الثلث وتقرأ فيها بعد الحمد التوحيد ثلثا والمعوذتين ثم ترفع

بيان كيفية ركعة الوتر وما يقال فيها من السور

المتوكل على الله محفوظ لا تخف فقد لطائف التوقف خير لك

قنوت الوتر

بديك و تقنت وانت تبكي او تتباكى بما رواه رئيس المحدثين
في الفقيه بسند صحيح عن معروف بن خربوذ عن احدهما عليهما السلام قال
قل في قنوت الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما فيهن وما بينهن وهو رب العرش العظيم اللهم انت
الله نور السموات والارض وانت الله زين السموات و
الارض وانت الله جمال السموات والارض وانت الله عماد
السموات والارض وانت الله قوام السموات والارض و
انت الله صريخ المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين
وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن
المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله
اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء
وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا
حلمك ولا ينجي من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا
التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن
رحمة من سواك بالقدرة التي بها احييت جميع ما في البلاد
وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني
وتعرفني الاجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجلي
واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم

اعني الباقر و الصادق ع

ان

ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك
في شيء من امري وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك
عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا
لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء
على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة
فاعذني واستجير بك من النار فاجرني واسئلك الجنة فلا
تحرمني ثم ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة هذا الخبر
الحديث ويستحب ان تدعو لاربعين من اخوانك فصاعدا فتقول
اللهم اغفر لفلان وفلان الى اخرهم ثم تقول استغفر الله ربي واتوب
اليه سبعين مرة وينبغي ان تعد الاستغفار بيدك اليمنى وتنصب
يدك اليسرى رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح ولو بلغت
في الاستغفار المئة كان افضل ثم تقول سبع مرات استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي
على نفسي واتوب اليه ثم تقول رب اسات وظلمت نفسي
وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت و
هذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك فخذ
لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم تقول

العفو العفو ثلثمائة مرة ثم تقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي
انك انت التواب الرحيم ويستحب التطويل في قنوتك فتضيف اليه
ما تقدم ذكره في الركعات الثمان وان اتسع الوقت فاضف الى
ذلك ما يدعو به سيد العابدين عليه السلام في قنوته كما رواه رئيس المحدثين
في كتاب الامالي سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك
بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك
بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن اهل الشقاء
خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي
سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام بشرب الحميم خلقت
امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت
اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان
عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه
لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين
سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك و
اعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا
على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحا على المغتسل
يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف
جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي
وان ضاق الوقت عن تطويل القنوت فلك الاختصار على ما شئت

القنوت المختصر

مما يسع الوقت ومن الادعية المختصرة التي يحسن القنوت بها في السعة
والضيق في الوتر وغيره اللهم ان كثرة الذنوب تكف ايدينا
عن انبساطها اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي تمنعنا عن
التضرع والابتهال والرجاء يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال
فان لم يعطف السيد على عبده فمن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا
المتضرعة اليك الا ببلوغ الآمال وصلى الله على اشرف الانبياء
والمرسلين محمد وآله الطاهرين فاذا فرغت من القنوت فاركع
وتقول بعد رفع رأسك من الركوع هذا مقام من حسناته
نعمة منك وسيئاته بعمله وذنبه عظيم وشكره قليل الهي طموح
الآمال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت
الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك فاليك الرجاء
واليك الملتجى يا اكرم مقصود ويا اجود مسؤول هربت اليك
بنفسي يا ملجأ الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري وما
اجد لي اليك شافعا سوى معرفتي بانك اقرب من رجاه
الطالبون ولجأ اليه المضطرون وامل ما لديه الراغبون
يا من فتق العقول بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما
امتن به على عباده كفاء لتأدية حقه صل على محمد وآله ولا
تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم تسجد السجدتين وتتشهد فاذا سلمت فسبح تسبيح

الدعا بعد رفع
الراس من ركوع
العشر

فانت له
من النسخ
علت

من توكل على الله كفاه

الدعاء المسمى بدعاء الحزين

الزهرا عليها السلم ثم تدعو بالدعاء المعروف بدعاء الحزين أناجيك
يا موجوداً في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل
حيائي مولاي يا مولاي أي الأهوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم
يكن إلا الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى
مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العتبى مرة بعد
أخرى ثم لا تجد عندي صدقاً ولا وفاءً فيا غوثاه ثم واغوثاه
بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي
ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم
ربي مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني وإن كنت
قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم أزل أتعرف
منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحاً ومساءً ارحمني يوم
آتيك فرداً شاخصاً إليك بصري مقلداً عملي قد تبرأ جميع الخلق
مني نعم وأبي وأمي ومن كان له كدي وسعيي فإن لم ترحمني
فمن يرحم في القبر وحشتي ومن ينطق لساني إذا خلوت بعملي
وسألتني عما أنت أعلم به مني فإن قلت نعم فأين المهرب
من عدلك وإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن الشاهد عليك
فعفوك عفوك يا مولاي قبل أن تلبس الأبدان سرابيل
القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل أن تغل الأيدي
إلى الأعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين ثم تسجد وتقول

الدنيا نقيض الآخرة وقد ينون قاموس

فمن يرحمني ومن يونس خ

اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك
ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم يا كائناً قبل كل شيء
يا مكون كل شيء يا كائناً بعد كل شيء لا تفضحني فإنك بي
عالم ولا تعذبني فإنك علي قادر اللهم إني أعوذ بك من
كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم
القيمة أسألك عيشة هنية وميتة سوية ومنقلباً كريماً
غير مخز ولا فاضح اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك
أرجى عندي من عملي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي يا حياً
لا يموت **توضيح** تعرض للناي قصتي لطلب عفوك وإحسانك
فالفقرة الثانية والثالثة كالمفسرة للفقرة الأولى وعدت عليه
بعايدة من عطفك عدت بضم العين المهملة وبعدها دال مهملة
يقال عاد عليه بعايدة أي تكرم عليه بمكرمة وجد علي بطولك الطول
بفتح الطاء المهملة الفضل والغنى والقدرة وأنت الله عماد السموات
والأرض عماد الشيء بالكسر ما يقوم ويثبت به الشيء ولولاه لسقط
وزال وأنت الله قوام السموات والأرض قوام الشيء بالكسر
عمادة فهذه الفقرة كالمفسرة لما قبلها وهو من قبيل قوله تعالى
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا وهو دليل
على احتياج الباقي في البقاء إلى علة مبقية وأنت الله المروح بالراء
والحاء المهملتين اسم فاعل قريب من معنى المفرج بالجيم فلا تغفل

ارجى

وآله ع م

بلغ

لا تعجل فيما عز منفات الصبر راحه

غرضا الغرض بالغين المعجمة والراء المفتوحتين الهدف ولا النقمان
نصبًا النصب بالنون والصاد المهملة المفتوحتين قريب من معنى
الغرض ولا تبتغي بلاء على اثر بلاء تبتع على وزن تكرم واثر بكسر الهمزة
وفتحها واسكان الثاء المثلثة يقال خرجت على اثره اي بعده بقليل
لك العتبى بضم العين المهملة واسكان التاء الفوقانية بمعنى المؤاخذة
والمعنى انت حقيق بان تؤاخذني بسوء اعمالي الم من اهل السعادة
خلقتني وابشر رجائي ابشر بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة
من البشارة والكلام استعارة وربما يقرأ بالنون الساكنة و
الشين المعجمة المضمومة اي ابسط لا الضرب المقامع خلقت اعضائي ام للمقامع رجائي واكثره
جمع مقمعة بكسر الميم واسكان القاف شيء كالعمود يضرب به قال
الله تعالى في صفة عذاب اهل النار ولهم فيها مقامع من حديد ام لشرب
الحميم خلقت امعائي الحميم الماء الشديد الحرارة والامعاء جمع معًا بالكسر
والقصر وهي ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة والظاهر ان المراد بالامعاء
هنا ما يشتمل المعدة ايضا ما انا وما خطري الخطر بالخاء المعجمة والطاء
المهملة المفتوحتين القدر والمنزلة والاستفهام للتحقير رحمى مصرعها
بالمهملات اي ملقى على الارض الهي وطوح الامال قد خابت الا وسائر الاحشاء
لديك طوح بالطاء المهملة المضمومة واخره حاء مهملة جمع طامح كقعود
جمع قاعد من طمح بمعنى ارتفع والمراد ان الامال الطامحة اي المرتفعة
العظيمة قد خابت الامال لنا العظيمة عندك الا العفو عن ذنوبنا التي

استوجبنا

استوجبنا بها اليم العقاب وادخالنا الجنة تفضلا منك ام استيجاب في
معاكف الهمم قد تقطعت الا عليك المعاكف جمع معكف وهو مصدر
بمعنى العكوف اي الاقامة والمراد ان عكوفات الهمم واقامتها
على باب كل احد في طلب الاحسان منه قد تقطعت وخابت الا
عكوفاتها على باب جودك واحسانك ومذاهب العقول قد
سمت الا اليك المذاهب الطرق وتطلق على الاراء ايضا وسمى
الى الشيء ارتفع اليه والمراد ان طرق العقول والاراء قد
ارتفعت الى الاشياء اما اليك فقد قصرت عن الارتقاء و
علت لديك بيداء العظمة والكبرياء وجعل ما امتن به على عباده
كفاء لتادية حقه اي جعل تكليفنا بعبادته مكافيا لاداء حق نعمائه
مع ان في تكليفنا بعبادته وتشريفنا بخدمته وجعلنا اهلا للقيام
بها لطفا جزيلا بنا ومنة عظيمة علينا الا ترى ان الملك العظيم
اذا اختص شخصا بخدمته وجعله اهلا لمخاطبته فان ذلك الشخص
يعد ذلك من عظيم الطاف ذلك الملك وجزيل منته عليه ثم سبحانه
لغفور كرمه جعل بعض نعمائه التي من بها علينا ووفقنا لها شكرا
ومكافاة تامة لبعض نعمائه الاخرى ومع ذلك قد وعدنا عليها
ثوابا جزيلا في الاخرة فسبحانه سبحانه ما اعلى شانه واعظم امتنانه
ثم من عدو فقد استكلب على اي وثب على وفيه تشبيه له بالكلب
يقال اشارة الى ان عدوانه على الامور الدنيوية

الرضوع الامور سعادة الدين وراحة البدن فيما انت فيه

فان الدنيا جيفة وطالبوها كلاب قبل سرابيل القطران تلميح الى
قوله تعالى وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم
من قطران والسرابيل جمع سربال وهو القميص والقطران عصارة بكسر الطاء
شديدة النتن والحدة يطلى بها الجمل الاجرب فيحرق جربه بحدتها
ومن شانها ان تشتعل النار فيما يطلى بها بسرعة روى انه يطلى
بها جلود اهل النار الى ان تصير لهم بمنزلة القمصان فيجتمع عليهم
وحدتها مع احراق النار نعوذ بالله من ذلك وميتة سوء
ميتة بكسر الميم والمراد بالميتة السوء الموت بعد حصول الاستعداد
لنزوله والتهيؤ لحلوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج
من حقوق الناس المالية والعرضية وغيرهما فصل وبعد فراغك
من مفردة الوتر وما يتعلق بها تقوم الى ركعتي الفجر ويسميان
الدساسين لدسهما فى صلوة الليل كما رواه شيخ الطائفة فى التهذيب الدس الاخفاء ودس الشئ تحت الشئ
بسند صحيح عن الرضا عليه السلام انه قال احشوا بهما صلوة الليل والظاهر
امتداد وقتهما الى طلوع الحمرة كما تضمنه بعض الروايات وكما قال
بها جماعة من علمائنا قدس الله ارواحهم وان كان افضل اوقاتهما
ما بين الفجرين وتقرأ فى الاولى بعد الحمد الجحد وفى الثانية التوحيد فاذا
سلمت فاضطجع على يمينك مستقبل القبلة كالملحود وضع خدك
الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت بعروة الله الوثقى التى
لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من

شر

شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس ربى الله ربى
الله ربى الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل
الله لكل شئ قدرا حسبى الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله
حاجة الى مخلوق فان حاجتى ورغبتى اليك وحدك لا شريك
لك لك الحمد الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح الحمد لله الحمد لله باعث الارواح
قاسم المعاش الحمد لله جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم اللهم صل على محمد وال محمد واجعل فى قلبى نورا
وفى بصرى نورا وعلى لسانى نورا ومن بين يدى نورا ومن
خلفى نورا وعن يمينى نورا وعن شمالى نورا ومن فوقى نورا و
من تحتى نورا واعظم لى النور واجعل لى نورا امشى به فى الناس و
لا تحرمنى نورك يوم القيمة ثم اقرا اية الكرسى والمعوذتين و
الخمس من ال عمران ان فى خلق السموات والارض الى قوله تعالى انك
لا تخلف الميعاد ثم تجلس وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول مائة مرة
سبحان ربى العظيم وبحمده استغفر الله ربى واتوب اليه ثم
تقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم ثم تسجد سجدتى الشكر وتقول فيهما ما يسنح لك كما قدمناه
وادع فيهما لاخوانك المؤمنين فتقول اللهم رب الفجر والليالى
العشر والشفع والوتر والليل اذا يسر ورب كل شئ واله كل شئ

من البحلك اتته كفاه مهماته لا تخف خبا فويت ترجع ان شاء الله

وخالق كل شيء ومليك كل شيء صل على محمد وآله وافعل بي و
بفلان وفلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك
اهل التقوى واهل المغفرة فصل ويستحب ان تدعو بعد فراغك
من صلوة الليل اعني الثلث عشرة ركعة بما كان يدعو به سيد
العابدين عليه السلام وهو من ادعية الصحيفة اللهم يا ذا الملك المتأبد
بالخلود والسلطان الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي
على مر الدهور وخوالي الاعوام ومواضي الازمان والايام
عز سلطانك عزا لا حد له باولية ولا منتهى له بآخرية
واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده ولا
يبلغ ادنى ما استأثرت به من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت
فيك الصفات وتفسخت دونك النعوت وحارت في كبريائك
لطائف الاوهام كذلك انت الله الاول في اوليتك وعلى ذلك
انت دائم لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم املا خرجت
من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك وتقطعت
عني عصم الآمال الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندي
ما اعتد به من طاعتك وكثر علي ما ابوء به من معصيتك
ولن يضيق عليك عفو عن عبدك وان اساء فاعف عني
اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك وانكشف كل مستور
دون خبرك ولا تنطوي عنك دقائق الامور ولا تعزب عنك

غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك لغوايتي
فانظرته واستمهلك الى يوم الدين لاضلالي فامهلته فاوقعني
وقد هربت اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية
حتى اذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء سعيي سخطتك
فتل عني عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة مني
وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك
طريدا لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا حصن
يحجبني عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك فهذا مقام العائذ بك
ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني
عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفود
الآملين واغفر لي انك خير الغافرين اللهم انك امرتني فتركت
ونهيتني فركبت وسول لي الخطاء خاطر السوء ففرطت ولا
استشهد على صيامي نهارا ولا استجير بتهجدي ليلا ولا تثني علي
باحيائها سنة حاشا فروضك التي من ضيعها هلك ولست
اتوسل اليك بفضل نافلة مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك
وتعديت عن مقامات حدودك الى حرمات انتهكتها و
كبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك لي من فضائحها سترا وهذا
مقام من استحيى لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك فتلقاك
بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من الخطايا واقفا بين

اذا توكلت على الله فافعل فانه يعينك

الرغبة اليك والرهبة منك وانت اولى من رجاه واحق من
خشيه واتقاه فاعطني يا رب ما رجوت وآمني ما حذرت
وعد علي بعائدة رحمتك انك اكرم المسئولين اللهم واذ سترتني
بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء فاجرني
من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين
والرسل المكرمين والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه سيئاتي
ومن ذي رحم كنت احتشم منه في سريراتي لم اثق بهم رب في
الستر علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت اولى من وثق
به واعطى من رغب اليه وارأف من استرحم فارحمني اللهم وانت
حدرتني ماء مهينا من صلب متضائق العظام حرج المسالك
الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت
بي الى تمام الصورة واثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة
ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني خلقا
آخر كما شئت حتى اذا احتجت الى رزقك ولم استغن عن غياث
فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام وشراب اجريته لامتك
التي اسكنتني جوفها واودعتني قرار رحمها ولو تكلني يا رب
في تلك الحالات الى حولي او تضطرني الى قوتي لكان الحول
عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء
البر اللطيف تفعل ذلك بي تطولا علي الى غايتي هذه لا اعدم برك

ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فاتفرغ
لما هو احظى لي عندك قد ملك الشيطان عناني في سوء الظن
وضعف اليقين فانا اشكو سوء مجاورته لي وطاعة نفسي
له واستعصمك من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الى رزقي
سبيلا فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك الشكر على
الاحسان والانعام فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وان تقنعني
بتقديرك لي وان ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وان تجعل ما
ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك انك خير الرازقين اللهم
اني اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت
بها من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم
وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها بعض ويصول بعضها
على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي اهلها حميما ومن
نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر
على التخفيف عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر
ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها
الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها الذي
يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك لما
باعد منها واخر عنها اللهم صل على محمد وآله واجرني منها بفضل
رحمتك واقلني عثراتي بحسن اقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين

إنك تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد وانت على
كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله اذا ذكر الابرار وصل على محمد
وآله ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها ولا
يحصى عددها صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء حتى
ترضى وصلى الله عليه وآله بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا
منتهى يا ارحم الراحمين توضيح السلطان كالمرّ في ذيل تعقيب الصبح
مصدر كغفران بمعنى التسلط وخوالي الاعوام بالخاء المعجمة اى
مواضيها من اضافة الصفة الى الموصوف استعلى ملكه الاستعلاء
هنا بمعنى الفعل اى علا وتفسخت دونك النعوت تفسخت بالخاء
والسين المهملة والخاء المعجمة اى تقطعت وبطلت دونك فوق نعت
الناعتين خرجت من يدي اسباب الوصلات بالصاد المهملة
جمع وصلة بضم الواو وهي ما يتوصل به الى المطلوب والمراد انه قد فاتتني
الاسباب التي يتوصل بها الى السعادات الاخروية الا السبب الذي
هو رحمتك فانه لا يفوت من احد وتقطعت عني عصم الآمال
العصم بكسر العين المهملة جمع عصمة وقد تقدم تفسيرها ما ابوء به من
معصيتك ابوء بالباء الموحدة وآخره همزة بمعنى اقر وارجع فلا عني
عذار ذهب بالفاء والتاء المثناة الفوقانية اى صرف والمراد بالعذار
بكسر العين المهملة وبعدها ذال معجمة ما يقع على خد الفرس من اللجام
والرسن والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده

ايقاعه
من القائي في المعصية بالحيلة والغدر بصرف عني عنانه وغدر حيث
حصل مني مراده وتلقاني بكلمة كفره اشارة الى ما حكاه سبحانه عنه بقوله
تعالى اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك فاصحرني لغضبك
اصحرني بالصاد والحاء المهملتين اخرجني الى الصحراء والمراد ههنا جعلني
فاريًا في بيداء الضلال متصديا لحلول غضبك علي ولا خفير يؤمنني
عليك الخفير بالخاء المعجمة والفاء بمعنى المانع والمجير الى حرم سطوتك هتكتها
بالنون والتاء الفوقانية اى بالغت فيها وكبائر ذنوب اجترحتها اى
اكتسبتها قد تقدم في الباب الاول ما يحمل عليه امثال هذا الكلام اذا صدر
عن المعصوم عليه السلام بحضرة الاكفاء اى بحضور الامثال والاشباه كنت
احتشم منه اى استحيي منه حتى ماء مهينا بفتح الميم اى ضعيف ويخرج المسلك
بالحاء المهملة المفتوحة والراء المكسورة واخره جيم صفة مشبهة من الحرج بفتحتين
وهو الضيق نطفة ثم علقة نصب النطفة والمعطوفات عليها اما على
حكاية ما وقع في القران المجيد او على اضمار عامل كخلقتني ونحوه والنطفة
ما يخرج من النطف وهو الصب والعلقة قطعة جامدة من الدم وهو
اول ما يستحيل اليه النطفة ثم مضغة اى قطعة من اللحم وهي في الاصل بقدر
المضغة ما يمضغ ثم عظاما بتصليب بعض اجزاء العلقة والاتيان بصيغة الجمع
لاختلاف العظام في الهيآت والصلابة ثم كسوت تلك العظام لحما اوما
بقي من المضغة او لحما جديدا ثم انشأتني خلقا آخر وهو صورة البدن
ونفخ الروح فيه وهذا الكلام منه عليه السلام اشارة الى ما تضمنه قوله تعالى

اذا وجدت في قلبك نهوضا فانعل والا فلا

ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله
احسن الخالقين من فضل طعام وشراب اجريته لامتك الفضل
بمعنى الفضلة والمراد به هنا دم الحيض فانه بعضه يصير غذاء الحمل
ما دام في الرحم وبعضه يصعد الى الثديين ويستحيل لبنا ليصير غذاءه — الثدي
اذا خرج واستعصمك من ملكته بالفحجات اي تملكه اياي
واسترقاقه لي من صدف عن رضاك صدف بالصاد والدال
المهملتين بمعنى خرج واعرض من اليم النكال تقدم تفسير النكال — والفاصه
افواهها فغرفاه بالفاء والغين المعجم والراء اي فتحها الضالعة بابها
تصلق بالصاد المهملة واخره قاف كضرب وزنا ومعنى صلق
تشحن الهواء بالشين المعجم والحاء المهملة بمعنى تملا حتى ترضى بصيغه
الغائب والضمير للنبي صلى الله عليه واله وسلم اشارة الى ما وعده
سبحانه بقوله جل شانه ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي
بعض الاحاديث الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
صلى الله عليه واله لا يرضى وواحد من امته في النار وان هذه
الاية ابلغ في الرجاء من اية لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم خاتمة ينبغي للمصلي ملاحظة
معاني اذكار الصلوة وادعيتها وتعقيباتها وما يقرء فيها ولا

يكون ذكره ودعاؤه وقراته مجرد تحريك اللسان من غير ملاحظة المعاني
المقصودة منها فتكون حاله كحال العربي اذا تلفظ بكلام فارسي من غير
شعور بمعاني ما يتلفظ به او كحال الساهي والمصروع اذا تكلم بشيء
من دون ان يحضر معناه بباله ويكفي في تنبيه المصلي وحثه على ملاحظة
معاني ما يقوله في الصلوة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وروى رئيس المحدثين عن الصادق
عليه السلم انه قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه و
بين الله ذنب الا غفر الله له ونحن بتوفيق الله قد بينا في الابواب
السالفة ما يحتاج الى البيان وشرحنا ما يفتقر الى الشرح من اذكار
الصلوة وبعض ما يقرا فيها ويتلى بعدها من التعقيبات وقد
ختمنا كتابنا هذا بتفسير الفاتحة رجاء لحسن الخاتمة وليكون جميع ما يقال
في الصلوة وقبلها وبعدها مما ذكرناه في هذا الكتاب منشرحا
سهل التناول على اخوان الدين وخلان اليقين وعلى الله نتوكل وبه
وبالله نستعين بسم الله الرحمن الرحيم الباء اما للاستعانة او المصاحبة
فعلى ترجيح الاولى باشعارها بان يكون ذكر الاسم الكريم عند ابتداء الفعل
وسيلة الى وقوعه على الوجه الاكمل الاتم حتى كانه لا يتاتى ولا يوجد
بدون التبرك بذكره والمصاحبة مجردة عن ذلك الاشعار واما متعلق
الباء فمقدر خاص او عام فعل او اسم مؤخر او مقدم واولى هذه
الثمانية اولها اعني الخاص الفعلي المؤخر اذ العام كمطلق الابتداء يوهم

لا تحاذر من فوت نصيبك غدا فلا يخيبك فيما فوت لا تحزن

بظاهر مقصد الاستعانة على ابتداء الفعل فيفوت شمولها الجملة والخاص
الاسمي كقرائتي مثلا لا يوجب زيادة تقدير بها باضمار خبره اذ تعلق الظرف
به يمنع جعله خبرا عنه والمقدم كاقرأ بسم الله يفوت معه قصد الاستعانة على
اسمه جل وعلا والله علم شخصي للذات المقدسة الجامعة لصفات الكمال الخليقة
لا اسم لمفهوم واجب الوجود والا لم يكن كلمة لا اله الا الله مفيدة للتوحيد
لاحتمال تعدد افراد ذلك المفهوم في اعتقاد قائلها والمعارضة بانه
لو كان كذلك لم يكن قل هو الله احد مفيدا للتوحيد لجواز كونه علما
لاحد افراد لو اوجب مع عدم الشهرة من الدلايل السمعية على التوحيد
مدفوعة بان الواحدية تستفاد من اخرها ولما صمدها فيفيد الاخر
اعني عدم قبول القسمة بالخارج او الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
من رحم بالكسر بعد نقله الى رحم بالضم والرحمن ابلغ لدلالة زيادة المباني
على زيادة المعاني وهي هنا اما باعتبار الكمية وعليه حملوا ما ورد في
الدعاء يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة لشمول نعمة الدنيا للمؤمن والكافر
واختصاص نعمة الآخرة بالمؤمن واما باعتبار الكيفية وعليه حملوا ما ورد
في الدعاء ايضا يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لجسامة نعم الآخرة
باسرها بخلاف نعم الدنيا فمعنى الرحمن البالغ في الرحمة غايتها ولهذا
اختص به سبحانه ولم يطلق على غيره لانه هو المتفضل حقيقة واما من عداه
فطالب باحسانه اما ثناء دنيويا او ثوابا اخرويا او ازالة رقة الجنسية او
الالم خساسة البخل ثم هو كالواسطة فان ذوات النعم وسوقها الى المنعم

واقدار

واقداره على ايصالها كلها صادرة عنه جل شانه وعظم امتنانه وتقديمه
على الرحيم مع اقتضاء الترقي العكس لصيرورته بسبب الاختصاص به سبحانه
كالواسطة بين العلم والوصف فناسب توسطه بينهما وفي ذكر
هذه الاسماء في البسملة التي هي مفتتح الكتاب الكريم تاسيس لمباني الجود
والكرم وتشييد لمعالم العفو والرافة وايماء الى مضمون سبقت رحمتي
غضبي وتنبيه على ان الحقيق بان يستعان بذكره في مجامع الامور هو
الجامع لصفات الكمال البالغ بالرحمة غايتها المولي للنعم باسرها عاجلها
وآجلها جليلها وحقيرها الحمد لله رب العالمين الحمد هو الثناء على مزية اختيارية
وانما حمد سبحانه على بعض صفاته فراجع الى الحمد على الآثار المترتبة على نفس ذاته
المقدسة بناء على ما هو الحق من عينيتها وتلك الآثار اختيارية ولامه
اما جنسية او استغراقية او عهدية اي حقيقة الحمد او جميع افراده او الفرد
الاكمل اللائق به ثابت له جل وعلا ثبوتا قصريا كما تفيده لام الاختصاص
ولو بمعونة المقام والرب اما مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء كماله تدريجا
وصف به للمبالغة كالعدل واما صفة مشبهة من ربه يربه بعد نقله الى
حقيقة ... اللازم كما مر في الرحمن واضافته لانتفاء عمل النصب فهو مثل كريم البلد
فجاز وصف المعرفة به مع ان المراد الاستمرار لا التجدد والعالم اسم لما
يعلم به الشيء تغلب في كل جنس مما يعلم به الصانع كما يقال عالم الافلاك وعالم
العناصر وعالم الحيوان وعالم النبات الرحمن الرحيم تكريرها للاشعار في
مفتتح الكتاب المجيد بان اعتناءه جل شانه بالرحمة اشد واكثر من الاعتناء

لا تعجل في امر يؤتيك فعلم من الله رضاه ان شاء الله تعالى

ببقية الصفات ويستطبسباط الرجاء بان مالك يوم الجزاء رحمن كريم
رحيم فلا تيأسوا ايها المذنبون من صفحه عن ذنوبكم في ذلك اليوم
الهائل **مالك يوم الدين** قراءة عاصم والكسائي وقرأ الباقون ملك وقد يؤيد
الاولى بموافقة قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله
والثانية بوجوه خمسة الاول انها ادخل في التعظيم الثاني انها انسب بالاضافة
الى يوم الدين كما يقال ملك العصر الثالث انها اوفق بقوله تعالى لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار الرابع انها اشبه بما في خاتم الكتاب من وصفه
سبحانه بالملك بعد الربوبية فيناسب الافتتاح الاختتام الخامس انها
غنية عن توجيه وصف المعرفة بما ظاهره التنكير واضافة اسم الفاعل
الى الظرف لاجرائه مجرى المفعول به توسعا والمراد مالك الامور
كلها في ذلك اليوم وسوغ وصف المعرفة به ارادة معنى المضي تنزيلا
لمحقق الوقوع منزلة ما وقع او ارادة الاستمرار الثبوتي واما قراءة
ملك فغنية عن التوجيه لانها من قبيل كريم البلد والدين الجزاء ومنه قولهم
كما تدين تدان وتخصيص يوم الدين بالاضافة مع انه سبحانه مالك
لكل الاشياء في كل الاوقات لتعظيم ذلك اليوم ولان الملك والملك
الحاصلين لبعض الناس في هذه النشأة بحسب الظاهر يزولان
ويبطلان ذلك اليوم بطلانا بينا وينفرد جل شانه بهما انفرادا ظاهرا
على كل احد وفي ذكر هذه الصفات بعد اسم الذات الدال على
استجماع صفات الكمال اشارة الى ان من يحمد الناس ويعظمونه انما

يكون حمدهم وتعظيمهم له لاحد امور اربعة اما لكونه كاملا في ذاته
وصفاته واما لكونه محسنا اليهم ومنعما عليهم واما لانهم يرجون الفوز
في الاستقبال بجزيل احسانه وجليل امتنانه واما لانهم يخافون
من قهره وكمال قدرته وسطوته فكانه جل وعلا يقول يا ايها الناس
ان كنتم تحمدون وتعظمون للكمال الذاتي والصفاتي فاني انا الله
وان كان للاحسان والتربية فانا رب العالمين وان كان للرجاء و
الطمع في المستقبل فانا الرحمن الرحيم وان كان للخوف من كمال القدرة و
السطوة فانا مالك يوم الدين **إياك نعبد وإياك نستعين** العبادة
اقصى مراتب الخضوع والتذلل ولذلك لا يليق بها الا من هو مولى لا
على النعم واعظمها من الوجود والحيوة وتوابعها والاستعانة طلب
المعونة على الفعل والمراد هنا طلب المعونة في المهمات باسرها او
في اداء العبادات والقيام بوظائفها من الاخلاص التام وحضور
القلب وفي الآية الكريمة امور خمسة لا بد من بيان النكتة في كل منهما
اولها تقديم العبادة على الاستعانة وثانيها تقديم المعمول على العامل
وثالثها تكرير لفظ اياك ورابعها ايثار صيغة المتكلم مع الغير على المتكلم
وحده وخامسها الالتفات من الغيبة الى الخطاب فنقول اما
تقديم العبادة على الاستعانة فلعل النكتة فيه امور سبعة الاول رعاية
النكتة
تواقف الفواصل كلها في متلو الحرف الاخير وهذا انما يستقيم على ما
هو الاصح من كون البسملة اية من الفاتحة الثاني ان العبادة مطلوبة سبحانه

من العباد والاجابة مطلوبهم منه فناسب تقديم مطلوبه تعالى على مطلوبهم
الثالث ان العبادة اشد مناسبة لما يبتني من الجزاء والاستعانة اقوى
ايضا لا يطلب الهداية فناسب ايلاءه كل ما يناسبه الرابع ان المعرفة
التامة ثمرة العبادة كما يظهر من الحديث القدسي ما يتقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضت عليه فانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها الحديث الخامس ان التخصيص بالعبادة اول ما يحصل به الاسلام
واما التخصيص بالاستعانة فانما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين فهو احق
بالتاخير السادس ان العبادة وسيلة الى حصول الحاجة التي هي المعونة
وتقديم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة السابع ان المتكلم لما نسب
نفسه العبادة كان في ذلك النوع تبجح واعتداد بما يصدر عنه فعقبه
بقوله واياك نستعين يعني ان العبادة ايضا لا تتم ولا يستتب الا
بمعونتك وتوفيقك واما التقديم مفعول العبادة والاستعانة عليهما
فلعل النكتة فيه امور ثلثة الاول قصرهما عليه سبحانه قصرا حقيقيا او اضافيا
افراديا الثاني تقديم ما هو مقدم في الوجود الثالث الايماء على ان
العابد والمستعين ينبغي ان يكون مطمح نظرهما اولا وبالذات هو الحق
سبحانه على وتيرة ما رايت شيئا الا رايت الله قبله ثم منه الى انفسهم
لا من حيث ذواتها بل من حيث انها ملاحظة له عز وجل ومنتسبة اليه
ثم الى اعمالهم من العبادة ونحوها لا من حيث صدورها عنهم بل من حيث

انما

والشهداء والصالحين اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا
ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قد انقطعت وسائلي وذهبت
مسائلي وذلك ناصري واسلمني اهلي وولدي اللهم وقد اكدى
الطلب واعيت الحيل الا عندك وانقطعت الطرق وضاقت
المذاهب الا اليك ودرست الامال وانقطع الرجاء الا
منك وكذب الظن واخلفت العداة الا عدتك اللهم
ان مناهل الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء لمن
دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان بك مباحة و
الاستغاثة لمن استغاث بك موجودة وانت لداعيك
بموضع اجابة وللصارخ اليك ولي الاغاثة وللقاصد
اليك بالمسافة وانت لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم
الاعمال السيئة وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك
عزم ارادة واخلاص نية وقد دعوتك بعزم ارادتي
واخلاص طويتي وصادق نيتي فها انا ذا مسكينك بائسك
اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع بباب رجائك
ولنا اولى بنصر الواثق بك واحق برعاية المنقطع اليك
سري لك مكشوف وانا اليك ملهوف واذا اوحشتني الغربة
انسني ذكرك واذا صبت علي الامور استجرت بك واذا
تلاحكت علي الشدائد املتك واين يذهب بي يا رب

اياك والحرص في الامور فانه مذموم وصاحبه مذموم

عنك وازمّة الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك معاً
مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرٌ الى عفوك ذات فاقة
الى رحمتك وقد مسّني الفقر ونالني الضرّ وشملتني الخصاصة
وعرتني الحاجة وتوسّمت بالذلة وعلتني المسكنة وحقّت
عليّ الكلمة واحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الذي
وعدت اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية
وانظر اليّ بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة
واقبل عليّ بوجهك ذي الجلال والاكرام فانك اذا
اقبلت على اسيرٍ فككته وعلى ضالٍّ هديته وعلى جائرٍ
آويته وعلى ضعيفٍ قوّيته وعلى خائفٍ آمنته اللهم
انك انعمت عليّ فلم اشكر وابتليتني فلم اصبر فلم يوجب
عجزي عن شكرك منع المؤمّل من فضلك واوجب عجزي
عن الصبر على بلائك كشف ضرّك وانزال رحمتك فيا من
قلّ عند بلائه صبري فعافاني وعند نعمائه شكري فاعطاني
اسألك المزيد من فضلك والايزاع لشكرك والاعتداد
بنعمائك في اصفى العافية واسبغ النعمة انك على كل شيء
قدير اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقاء العدوّ
ولا لعدوّي ولا توحشني من لطائفك الخفية وكفايتك
الجميلة هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك المستجير بعزّك

جلالاً للمتفكر في اعلام قدرتك فان آثار رحمتك اللهم
تولّني ولاية تغنيني بها عن سواها واعطني عطية لا احتاج
الى غيرك معها فانها ليست ببدعٍ من ولايتك ولا بنكرٍ من
عطيتك يا دافع الصرعة وانعش السقطة وتجاوز عن الزلّة
واقبل التوبة وارحم الهفوة وانج من الورطة واقل العثرة
يا منتهى الرغبة وغياث الكربة وولي النعمة وصاحبا
في الكربة وحسن الدنيا والآخرة خذ بيدي من دحض المزلّة
فقد كبوت وثبّتني على الصراط المستقيم ولا غويت يا هادي
الطريق يا فارج المضيق يا جار اللصيق يا ركني الوثيق
احلل عني المضيق واكفني شرّ ما اطيق وشرّ ما لا اطيق
يا اهل التقوى واهل المغفرة والعزّة والقدرة والآلاء
والعظمة يا ارحم الراحمين واكرم الناظرين ورب العالمين
لا تقطع منك رجائي ولا تخيّب دعائي ولا تجهد بلائي
ولا تسئ قضائي ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة
مثواي واعطني من الدنيا مناي وبلّغني من الآخرة املي و
رضاي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط
ثم تدعو بدعاء الصباح لسيد العابدين عليه السلام وهو من ادعية
الصحيفة الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوّته وميّز

فوض امرك الى الله فانه مدبر الامور يدبر لك فيما قصدت

بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وامدا ممدودا موقوتا
يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه
للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا
فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لهم لباسا
ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك جماما وقوة
لينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا من
فضله وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا في ارضه طلبا لما فيه
نيل العاجل في دنياهم ودرك الآجل في اخراهم بكل ذلك
يصلح شأنهم ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات
طاعته ومنازل فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين
اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللهم فلك الحمد
على ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار
وبصرتنا من مطالب الاقوات ووقيتنا فيه من طوارق
الآفات اصبحنا واصبحت الاشياء كلها بجملتها لك سماؤها — امسينا وامست
وارضها وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه ومقيمه
وشاخصه وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى اصبحنا
في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك
ونتصرف عن امرك ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر
الا ما قضيت ولا من الخير الا ما اعطيت اللهم وهذا يوم حادث

جديد

جديد وهو علينا شاهد عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان
اسأنا فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله وارزقنا حسن مصاحبته
واعصمنا من سوء مفارقته بارتكاب جريرة او اقتراف
صغيرة او كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه
من السيئات واملأ لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا
وذخرا وفضلا واحسانا اللهم يسر على الكرام الكاتبين
مؤنتنا واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم
بسوء اعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من
عبادتك ونصيبا من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك
اللهم صل على محمد وآله واحفظنا فيه من بين ايدينا ومن
خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا
عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا لمحبتك
اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه
وفي جميع ايامنا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكر النعم
واتباع السنن ومجانبة البدع والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وحياطة الاسلام وانتقاص الباطل ونصرة الحق و — واذلاله
اعزازه وارشاد الضال ومعاونة الضعيف وادراك
اللهيف اللهم صل على محمد وآله واجعله ايمن يوم عهدناه
وايمن صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من ارضى

اذا توجهت الامر فيه رضاء الله ولا تخف ولا ترجو غير الله اقنع بيسيرا بالخير

من نعمتك عليهما الليل والنهار من جملة خلقك اشكرهم لما أوليت
من نعمتك واقومهم بما فرضت من شرايعك واوقفهم عما
حذرت من نهيك اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهما من ملائكتك و
سائر خلقك في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري
هذا اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت قائم بالقسط
عدل في الحكم رؤوف بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق وان
محمدا عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك
فاداها وامرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل على محمد
وآله اكثر ما [illegible] عليه كما نحو ما صليت على احد من
خلقك وآته افضل ما آتيت احدا من عبادك واجزه
عنا افضل واكرم ما جزيت احدا من الانبياء عن امته
انك انت المنان بالجسيم الغافر للعظيم وانت ارحم من
كل رحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين
الاخيار الانجبين واعلم ان الادعية والاذكار الواردة
عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في التعقيبات وسيما
تعقيب الصبح كثيرة جدا وانما اقتصرنا على هذا القدر رعاية
الاختصار والله ولي الاعانة والتوفيق واعلم ايضا انما
ذكرناه من التعقيب مأخوذ من روايات صحيحة وليس مجتمعا

كذا في النسخ لكن في نسخ الصحيحة كان في الاصل

في رواية فلك ان تقتصر على البعض اذا لم يتسع وقتك للكل وان
وجدت من نفسك كلالا فاقطعه ولا تكلفها الكل الا من دون
ميلها اليه واقبالها عليه فان التوجه والاقبال روح العبادة
والدعاء ويستحب جلوسك في مصلاك بعد فراغك من صلوة
الصبح الى ان تطلع الشمس وان لم تكن مشتغلا بالتعقيب فقد روي
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من صلى فجلس في مصلاه الى طلوع
الشمس كان له سترا من النار وينبغي قراءة سورة يس بعد التعقيب
فان قاريها في الصباح لا يزال محفوظا مرزوقا حتى يمسي وتسمى
الدافعة لانها تدفع عن قاريها كل شر والقاضية لانها تقضي
له كل حاجة توضيح ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان في هذا
الفصل كما هو عادتنا في هذا الكتاب ونحن له مسلمون اي مذعنون
لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قال المفسرون
في قوله تعالى لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وليس المراد
بالاسلام هنا معناه المتعارف لا نعبد الا اياه مخلصين له
الدين اي عبادتنا منحصرة فيه سبحانه حال كوننا غير خالطين مع
عبادته عبادة غيره والمراد انا لا نعبد غيره لا على الانفراد
ولا على الاشتراك القيوم اي الذي به قيام كل موجود والقيم
على كل شيء بمراعاة حاله وتبليغه درجة كماله اهدني من عندك
يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وان يراد بها

الدالة على ما يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ومحو آثار العلائق
الجسمانية ورفع استار العوائق الهيولانية وقطع العقل والخروج عن
مطالعة آثار الجلال وملاحظة انوار الجمال وقد تلونا التي لا
يمتنع منها شيء فيما اشارة الى عدم صدق الشيئية على الممتنعات
ولا تزغ قلبي من الزيغ وهو الميل عن طريق الحق والمراد لا تسلبني التوفيق
للبقاء على الاهتداء ومن نجاة نقمتك النجاة بالضم والمدفوع
الشيء بغتة والمراد بالنقمة العقاب وهي بفتح النون وكسرها او فتح
على وزن كلمة وبالكسر على وزن نعمة ومن درك الشقاء الدرك
بالتحريك يطلق على المكان وطبقاته دركات وبقي النار دركات
والجنة درجات ويطلق ايضا على اقصى قعر الشيء ومن يعنيني امره
بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية بين نونين يقال عنى بالشيء
اذا اهتم بشأنه بالله الاحد الصمد كما يراد من لفظة الله الجامع لجميع
صفات الجمال اعني الصفات الثبوتية كذلك يراد بلفظة الاحد
الجامع لجميع صفات الجلال اعني الصفات السلبية اذ الواحد الحقيقي
ما يكون منزه الذات عن التركيب الذهني والخارجي والتعدد وما
يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة ولوازمها كوجوب
الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة والصمد هو المرجع و
المقصود في الحوائج والكفو هو المثل فاول هذه السورة الكريمة
دال على الاحدية في الذات واخرها على الواحدية في الصفات قل اعوذ برب الفلق الفلق ما ينفلق

عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شأنه فلق ظلمة عدمها
بنور ايجادها والغاسق الليل الشديد الظلمة ووقب اي دخل
ظلامه في كل شيء والنفاثات في العقد اي النفوس او النساء
الساحرات اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها واعلم انا
معاشر الامامية على ان السحر لم يؤثر في النبي صلى الله عليه وآله و
امرة النبي صلى الله عليه وآله في هذه السورة بالاستعاذة من سحرهن
لا يدل على تأثير السحر فيه صلى الله عليه وآله كما لا دعاء في ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا واما ما نقله مخالفونا من ان السحر اثر
فيه صلى الله عليه وآله كما رواه البخاري ومسلم من انه صلى الله
عليه وآله سحر حتى انه كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن فعله
فهو من جملة الاكاذيب ولو صح لصدق قول الكفار ان تتبعون
الا رجلا واما الاعتذار بانهم ارادوا ان السحر اثر فيه جنونا
فهو اعتذار بارد اذ الاثر الذي نقلوه لا يقصر عنه والخناس
الذي اي يتأخر اذا ذكر الانسان الله تعالى وسنذكر تفسير الفاتحة
في خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم
السنة فتور يتقدم النوم وتقديمها عليه مع ان القياس في النفي الترقي
من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات لتقدمها عليه طبعا والنوم
النوم هذه الحالة المركبة التي تعتري الحيوان ولا يؤده حفظهما
اي لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت الشيطان وما يعبد من دون

لا تكن في امرك متردداً تكن مرادك ان شاء الله تعالى

الله وما يصده ويمنع عن عبادته جل شأنه وتعالى ولا انفصام لها
اى لا انقطاع ثم استوى على العرش استوى اى استولى الله
يغشي الليل النهار اى يغطيه به يطلبه حثيثا فعيل من الحث اى
يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب الاخر بسرعة والشمس والقمر والنجوم
منصوبة بالعطف على السموات ومسخرات حال منها في قراءة
النصب ومرفوعة بالابتداء ومسخرات خبرها في قراءة الرفع تضرعا
وخفية اى حال كونكم متضرعين ومخفين فانه افضل انه لا يحب المعتدين
في الطالبين ما لا يليق بهم كرتبة الانبياء او بالصياح بالدعاء
وادعوه خوفا وطمعا اى حال كونكم خائفين من الرد لقصور
اعمالكم وطامعين في الاجابة لسعة رحمته وفور كرمه مدادا
لكلمات ربي اى مدادا تكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد
البحر اى انتهى ولم يبق منه شيء ولو جئنا بمثله الضمير للبحر مددا اى زيادة
ومعونة لمن كان يرجوا لقاء ربه اى حسن الرجوع اليه يوم القيمة
والصافات صفا قد يفسر الصافات والزاجرات والتاليات
لطوائف الملئكة الصافين في مقام العبودية على حسب مراتبهم
الزاجرين الاجرام العلوية والسفلية الى ما يراد منها بالامر الالهي
التالين ايات الله تعالى على انبيائه وقد يفسر بنفوس العلماء الصافين
في العبادات الزاجرين عن الكفر والفسق بالبراهين والنصائح
التالين ايات الله وشرايعه وقد يفسر بنفوس المجاهدين الصافين

حال

حال القتال الزاجرين الخيل والعدو التالين ذكر الله لا يشغلهم عنه
ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق اى مشارق الشمس ومشارق
الكواكب انا زينا السماء الدنيا اى التي هي اقرب اليكم من دنياكم
بزينة الكواكب بالاضافة بيانية وعلى قراءة تنوين الزينة فالكواكب
بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن
وكل واحد من السبعة الباقية منفردة بواحدة من السيارات السبع
لا غير فلم يقم برهان على ثبوته واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة
في غير مر السيارات ومن الثوابت المرصودة لم يثبت دليل على
امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة
لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من كل شيطان
مارد نصب حفظا على المصدر اى وحفظناها حفظا انكر ما يسبق
ما يصلح للعطف وقد يجعل عطفا على علة دل عليها الكلام السابق
اى انا جعلنا الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة
لا يسمعون الى الملأ الاعلى جملة مستانفة لبيان حالهم بعد الحفظ
لا صفة للشياطين المفهوم من كل شيطان اذ الحفظ عن لا يسمع
والملأ الاعلى الملئكة الساكنون في الاعلى كما ان الملأ الاسفل
الانس والجن الساكنون في الارض وتعدية السمع او التسمع على قراءة
التخفيف والتشديد بالى لتضمين معنى الاصغاء مبالغة في نفيه و
يقذفون من كل جانب دحورا اى يرمون من كل جانب السماء يقصدون

من قنع شبع ومن طمع ذل ترك الطمع عن الخلق

لاستراق السمع ودحورا اى طردا مفعولا لاجله اى يقذفون للطرد
او مفعول مطلق لتقريبه من معنى القذف ولهم عذاب واصب فى الآخرة
الواصب الدائم الشديد الا من خطف الخطفة استثنا من فاعل يسمعون
اى اختلس خلسة من كلام الملئكة فاتبعه شهاب ثاقب اى تبعه
شهاب مضىء كانه يثقب الجو بضوئه والشهاب ما يرى كان كوكبا
انقض وما زعمه الطبيعيون من انه بخار رقيد دهنية يصعد الى كرة
النار فيشتعل لم يثبت ولو صح لم يناف ما دلت عليه الآية الكريمة
ولا ما دل عليه قوله جل شانه انا زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل
وكل مشتعل فى الجو زينة للسماء ولا استبعاد فى اصعاد الله سبحانه
ذلك البخار الدهنى عند استراق الشيطان السمع فيشتعل فان لا
فتحرقه وليس خلق الشيطان من محض النار الصرفة كما ان خلق الانسان
ليس من محض التراب فاحراقه بالنار التى هى اقوى من ناريته ممكن
ولعل الشياطين لا يسمعون كلام الملئكة الا اذا انتهوا فى الصعود
الى اقرب كرة الاثير فاذا استرق الشيطان السمع وبادر الى النزول
لحقه الشهاب فاحرقه عبر سبحانه عن انتهاء الشهاب اليه باتباعه لان
استطعتم ان تنفذوا اى تخرجوا من اقطار السموات والارض
ها بين من الله سبحانه فانفذوا منها لا تنفذون الا بسلطان
جملة براسها اى لا تقدرون على النفوذ منها الا بقوة تامة ومن

ابن

إليك توجهت وبك آمنت وعليك توكلت
وما عندك طلبت فصل على محمد وآله واجعل لي
صلاتي ودعائي رحمة وبركة تكفر بها سيئاتي
وتضاعف بها حسناتي وترفع بها درجتي و
تنور بها مقامي وتبيض بها وجهي وتحط بها
وزري وتقبل بها فرضي ونفلي اللهم صل على
محمد وآله واحطط بها وزري واجعل ما
بقي لي مما ينقطع عني الحمد لله الذي قضى عني
صلاتي فإن الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا يا ارحم الراحمين الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي أكرم وجهي عن السجود إلا له اللهم
كما أكرمت وجهي عن السجود إلا لك فصل على

محمدٍ و آلِهِ و صُنهُ عن المسئلةِ الآمنتْ

صلِّ علی محمدٍ و آلِهِ و تقبَّلها منّی باحسن قبول

و لا تؤاخذنی بنقصانها و ما سها عنهُ قلبی

فتمِّمهُ لی برحمتک یا ارحم الراحمین اللّٰهمَّ صلِّ علی

و آلِ محمدٍ اولی الامر الذین امرتَ بطاعتهم

و اولی القربی الذین امرتَ بمودّتهم و اهل

الذین امرتَ بموالاتهم و معرفةِ حقّهم و اهل

الذین اذهبتَ عنهم الرجس و طهّرتهم تطهیرا

اللّٰهمَّ صلِّ علی محمدٍ و آلِ محمدٍ و اجعل ثوابَ صلاتی

و ثوابَ دعائی منطقی و ثوابَ مجلسی رضاک

و الجنّةَ و اجعل ذلک کلّه خالصاً مخلصاً

لک رحمةً و اجابةً و افعل بی اجابةً جمیعَ ما

کفنه

بخوانند و فاتحه باید خواند و تعویذ

بسم الله الرحمن الرحیم قال عیسی بن مریم اللهم ربنا انزل علینا مائدة من السماء تکون لنا عیدا لاولنا و آخرنا و آیة منک و ارزقنا و انت خیر الرازقین

و لقد مکناکم فی الارض و جعلنا لکم فیها معایش

و الارض مددناها و القینا فیها رواسی و انبتنا فیها من کل شیء موزون و جعلنا لکم فیها معایش و من لستم له برازقین و ان من شیء الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم

الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب و لم یجعل له عوجا قیما لینذر بأسا شدیدا من لدنه و یبشر المؤمنین الذین یعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماکثین فیه ابدا

فستعلمون من اصحاب الصراط السوی

الله لطیف بعباده یرزق من یشاء و هو القوی العزیز

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین

و من یتق الله یجعل له مخرجا و یرزقه من حیث لا یحتسب و من یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شیء قدرا

لینفق ذو سعة من سعته و من قدر

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد
وآله الطاهرین اما بعد چون فقیر کثیر التقصیر محمد
طاهر دید که غرض از خلقت بنی آدم تحصیل معرفت
اصول دین است وبی معرفت کسی را ایمان درست
نیست واکثر ناس بشغلهای بیحاصل دنیای
فنا مشغول گشته از ثمرهٔ ایمان خود را بی بهره
ومحروم ساخته بنابراین این رساله را بر وجه
اختصار در معرفت اصول دین ترتیب داد ودلایل
آسمان ساخت تا طالبان یقین
اندک تاملی فهم معانی آن توانند نمود
وبصورت نماز وبیان فضل جماعت و
ومسائل ضروریهٔ شک وسهو نماز آن را ختم
کرد

علیه رزقه فلینفق مما آتاه الله لا یکلف الله نفسا الا ما آتاها سیجعل الله بعد عسر یسرا
کلا ان کتاب الابرار لفی علیین وما ادراک ما علیون کتاب مرقوم یشهده المقربون
یا ارحم الراحمین

ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تغفر لی جمیع ذنوبی
و تقبلنی بقضاء جمیع حوائجی الیك انك علی
كل شیء قدیر اللهم ما قصرت عنه مسألتی
و عجزت عنه قوتی و لم تبلغه فطنتی من
تعلم فیه صلاح امر دنیای و آخرتی فصل علی محمد
و آل محمد و افعله بی یا لا اله الا انت عز جارك لا اله غیرك
برحمتك فی عافیة ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله

این دعاییست که سید المجتهدین امیر محمد باقر داماد فرموده که [illegible]
امیر المؤمنین علیه السلام در سنه [illegible] واقع شده و هرگز چنین واقعه در عقب [illegible]
مرا دست داده بود فرمود که عقب نماز عصر بود بالشت [illegible] دیدم
در برابر خوابیده عضا و شخصی دیگر برابر او نشسته و یکی نشسته
که میدانی خوابیده کیست گفتم نه فرمود حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه و آله
و سلم است و آنکه نشسته است حضرت امیر المؤمنین ع و آنحضرت فرمود که
که تا در قید حیات هرگز مکروهی بتو نمیرسد مادامی که این حرز [illegible]
کردم بخواندن چند جا را تعلیم فرمودند که چنین بخوان و بخد [illegible]
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بود

بسم الله الرحمن الرحیم اودعت نفسی و اهلی و مالی
و من معی فی ارض محمد سقفها و علی بابها
و فاطمة و الحسن و الحسین و علی و محمد و جعفر
و موسی و علی و محمد و علی و الحسن و الحجة
المنتظر حیطانها و الملائكة حراسها و الله
محیطها و حفیظها و الله من ورائهم محیط
بل هو قرآن مجید فی لوح محفوظ

حضرت امام حسین [illegible] که بعد از هر نماز فریضه [illegible]
اللهم انی اسئلك بكلماتك و معاقد عرشك
و سكان سماواتك و انبیائك و رسلك
ان تستجیب لی فقد رهقنی من امری عسرا فاسئلك
ان تصلی علی محمد و آل محمد
و ان تجعل لی من عسری یسرا

ما سألتك من خير وزدني من فضلك وسعة
عندك انك واسع كريم وصل ذلك بخير
الآخرة ونعيمها اني لك من الراغبين يا اكرم
الاكرمين يا ذا المن القديم الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا
المعروف الذي لا ينفد ابدا ويا ذا النعماء
التي لا تحصى عددا يا كريم يا كريم يا كريم صل
على محمد وآل محمد واجعلني ممن آمن بك فهديته
وتوكل عليك فكفيته وسألك فاعطيته
ورغب اليك فارضيته واخلص لك فنجيته
اللهم صل على محمد وآل محمد واحللنا دار المقامة
من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب اللهم اني اسألك مسألة الذليل الفقير

من شديد وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني
ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي
وذكري وتربيتي وبري وتغذيتي هبني
لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي
وسيدي وربي أتراك معذبي بنارك بعد
توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من
معرفتك ولهج به لساني من ذكرك و
اعتقده ضميري من حبك وبعد صدق
اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك هيهات
انت اكرم من ان تضيع من ربيته او
تبعد من ادنيته او تشرد من آويته
او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت

شعري يا سيدي والهي ومولاي أتسلط النار
على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى ألسن
نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة
وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة و
على ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت
خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان
تعبدك طائعة واشارت باستغفارك
مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا
بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت
تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها
وما يجري فيها من المكاره على اهلها على
ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه

قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء الآخرة
وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء
تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف
عن اهله لانه لا يكون الا عن غضبك
وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له
السموات والارض يا سيدي فكيف بي
وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين
المستكين يا الهي وربي وسيدي ومو لاي
لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج
وابكي لاليم العذاب وشدته ام لطول
البلاء ومدته ولئن صيرتني للعقوبات
مع اعدائك وجمعت بيني وبين اهل بلائك

وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني
يا الهي وسيدي ومولاي وربي صبرت على
عذابك فكيف اصبر على فراقك وهبني
صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن
النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في النار
ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي ومولاي
اقسم صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك
بين اهلها ضجيج الاملين ولاصرخن اليك
صراخ المستصرخين ولابكين عليك بكاء
الفاقدين ولانادينك اين كنت يا ولي
المؤمنين يا غاية امال العارفين يا غياث
المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين

ويا اله العالمين افتراك سبحانك يا الهي
وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن
فيها بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته
وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو
يضج اليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك
بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك
بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب
وهو يرجو ما سلف من حلمك ورحمتك
ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك
ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع
صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل
عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف

يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم
كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربه
أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه
فيها هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف
من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحدين
من برك وإحسانك فباليقين أقطع
لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك
وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت
النار كلها بردا وسلاما وما كانت لأحد
فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست
أسماؤك أقسمت أن تملأها من الكافرين
من الجنة والناس أجمعين وأن تخلد

فيها المعاندين وأنت جل ثناؤك قلت مبتدئا
وتطولت بالإنعام متكرما أفمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون إلهي وسيدي فأسألك
بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها
وحكمتها وغلبت من عليه أجريتها أن تهب لي
في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم
أجرمته وكل ذنب أذنبته وكل قبيح
أسررته وكل جهل عملته كتمته أو
أعلنته أخفيته أو أظهرته وكل سيئة
أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين
وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا
علي مع جوارحي وكنت أنت الرقيب علي

من وراءهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك
أخفيته وبفضلك سترته وأن توفر حظي
من كل خير أنزلته أو إحسان فضلته
أو بر نشرته أو رزق بسطته أو ذنب تغفره
أو خطأ تستره يا رب يا رب يا رب يا إلهي و
سيدي ومولاي ومالك رقي يا من بيده
ناصيتي يا عليما بضري ومسكنتي يا خبيرا
بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب أسألك
بحقك وقدسك وأعظم صفاتك و
أسمائك أن تجعل أوقاتي من الليل والنهار
بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة
وأعمالي عندك مقبولة حتى تكون أعمالي

وارادتي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك
سرمدا يا سيدي يا من عليه معولي يا من إليه
شكوت أحوالي يا رب يا رب يا رب قو على
خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي
وهب لي الجد في خشيتك والدوام في
الاتصال بخدمتك حتى أسرح إليك في
ميادين السابقين وأسرع إليك في المبادرين
وأشتاق إلى قربك في المشتاقين وأدنو منك
دنو المخلصين ولأخافك مخافة الموقنين
وأجتمع في جوارك مع المؤمنين اللهم ومن
أرادني بسوء فأرده ومن كادني فكده
واجعلني من أحسن عبيدك نصيبا عندك

واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك
فانه لا ينال ذلك الا بفضلك وجد لي
بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني
برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجا
وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن
اجابتك واقلني عثرتي واغفر زلتي فانك
قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم
بدعائك وضمنت لهم الاجابة فاليك
يا رب نصبت وجهي واليك يا رب
مددت يدي فبعزتك استجب لي دعائي
وبلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي
واكفني شر الجن والانس من اعدائي يا سريع

الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال
لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء
وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجاء
وسلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع
النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما
لا يعلم صل على محمد وال محمد وافعل بي
ما انت اهله وصلى الله على رسوله و
الائمة الميامين من اله وسلم تسليما

شرح دعا سريع كثير بايدكه در روز جمعه [illegible] عصر
[illegible] مستحب است [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] قرص افتاب [illegible] [illegible] [illegible]

دعاء سمات

قبل از شروع در دعای سمات بخواند سبحانك
لا اله الا انت یا حنان یا منان یا بدیع
السموات والارض یاذا الجلال والاکرام
اللهم انت الاول فلیس قبلك شیء وانت
الاخر فلیس بعدك شیء وانت الظاهر
فلیس فوقك شیء وانت الباطن فلیس
دونك شیء وانت العزیز الحکیم سبحانك
لا اله الا انت یا حنان یا منان یا بدیع
السموات والارض یاذا الجلال والاکرام
وصلی الله علی محمد وال محمد وسلم تسلیما
مروی عن النبی صلی الله علیه واله فی الساعة

التی

التی یستجاب فیه الدعاء یوم الجمعة یستحب ان
یقول سبحانك لا اله الا انت یا حنان یا
منان یا بدیع السموات والارض یاذا الجلال
والاکرام مروی عن العمری ویستحب الدعاء به
اخر ساعة من نهار یوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحیم
اللهم انی اسئلك باسمك العظیم الاعظم
الاعظم الاعز الاجل الاکرم الذی اذا
دعیت به علی مغالق ابواب السماء للفتح
بالرحمة انفتحت واذا دعیت به علی مضایق
ابواب الارض للفرج انفرجت واذا دعیت
به علی العسر للیسر تیسرت واذا دعیت
به علی الاموات للنشور انتشرت واذا

دعيت به على كشف البأساء والضراء

وبجلال وجهك الكريم اكرم الوجوه و

اعز الوجوه وخضعت له الرقاب و

له الاصوات ووجلت له القلوب من

مخافتك وبقوتك التي بها تمسك السماء

ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك

السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا

ان امسكهما من احد من بعدك و

التي دان لها العالمون وبكلمتك

التي خلقت بها السموات والارض و

بحكمتك التي صنعت بها العجائب

وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا و

الذي عنت له الوجوه

وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور

وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا

مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت

الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت

القمر نورا وخلقت بها الكواكب

وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة

ورجوما وجعلت لها مشارق ومغارب

وجعلت لها مطالع ومجاري وجعلت

لها فلكا ومسابح وقدرتها في

السماء منازل فاحسنت تقديرها

وصورتها فاحسنت تصويرها و

احصيتها باسمائك احصاء ودبرتها

بحكمتك تدبيراً واحسنت تدبيرها
وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار
والساعات وعرّفت بها عدد السنين
والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس
مرءً واحداً واسألك اللهم بمجدك الذي
كلّمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران
عليه السلام في المقدسين فوق احساس
الكروبين فوق غمائم النور فوق
تابوت الشهادة في عمود النار وفي طور
سيناء وفي جبل حوريث في الواد المقدس
في البقعة المباركة من جانب الطور
الايمن من الشجرة وفي ارض مصر بتسع

ايات بينات ويوم فرقت لبني اسرائيل
البحر وفي المنبجسات التي صنعت بها
العجائب في بحر سوف وعقدت ماء
البحر في قلب الغمر كالحجارة وجاوزت ببني
اسرائيل البحر وتمت كلمتك الحسنى
عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض
ومغاربها التي باركت فيها للعالمين
واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه
في اليم وباسمك العظيم الاعظم الاعز
الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت
به لموسى كليمك عليه السلام في
طور سيناء ولابراهيم عليه السلام

خليلك من قبل في مسجد الخيف ولإسحق
صفيك عليه السلام في بئر شيع وليعقوب
نبيك عليه السلام في بيت ايل واوفيت
لابرهيم عليه السلام بميثاقك ولإسحق
بحلفك وليعقوب بشهادتك وللمؤمنين
بوعدك وللداعين باسمائك فاجبت
وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه
السلام على قبة الرمان وبآياتك التي
وقعت وبايدك الذى رفعت على ارض
مصر بمجد العزة والغلبة بآيات عزيزة
وبسلطان القوة وبعزة القدرة وبشان
الكلمة التامة وبكلماتك التي تفضلت

بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا
واهل الاخرة وبرحمتك التي مننت بها على
جميع خلقك وباستطاعتك التي اقمت بها
على العالمين وبنورك الذي قد خر من فز عه
طور سيناء وبعلمك وجلالك وكبريائك
وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها
الارض وانخفضت لها السموات و
انزجر لها العمق الاكبر وركدت
لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال
وسكنت لها الارض بمناكبها و
استسلمت لها الخلائق كلها وخفقت
لها الرياح في جريانها وخمدت لها النيران

في أوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك
به الغلبة دهر الدهور وحمدت به في
السموات والأرضين وبكلمتك
كلمة الصدق التي سبقت لأبينا آدم ع
وذريته بالرحمة وأسألك بكلمتك
التي غلبت كل شيء وبنور وجهك الذي
تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر
موسى صعقا وبمجدك الذي ظهر على
طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك
موسى بن عمران عليه السلام وبطلعتك
في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات
المقدسين وجنود الملائكة الصافين

وخشوع الملائكة المسبحين وبركاتك
التي باركت فيها على إبراهيم خليلك في أمة
محمد صلواتك عليه وآله وباركت لإسحاق
صفيك في أمة عيسى عليهما السلام وباركت
ليعقوب إسرائيلك في أمة موسى عليهما
السلام وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه
وآله في عترته وذريته وأمته اللهم وكما
غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم
نره صدقا وعدلا أن تصلي على محمد وآل
محمد وترحم على محمد وآل محمد كأفضل
ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد فعال لما تريد

وأن تبارك على محمد وآل محمد وأن

شهيد وصلى الله على نبي محمد واله اجمعين

وانت على كل شيء قدير ثم تذكر ما تريد ثم
تقول اللهم بحق هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء
التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك
صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله
ولا تفعل بي ما انا اهله واغفر لي من ذنوبي
ما تقدم منها وما تاخر ووسع علي من حلال
رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار
سوء وقرين سوء وسلطان سوء انك على
ما تشاء قدير وبكل شيء عليم امين
رب العالمين ثم قل يا الله يا حنان يا منان
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال و
الاكرام يا ارحم الراحمين اللهم بحق

هذا الدعاء وبحق هذه الاسماء التي لا يعلم
تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك صل على
محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا و
انتقم من فلان بن فلان واغفر لي من ذنوبي
ما تقدم منها وما تاخر ولوالدي ولجميع
المؤمنين والمؤمنات ووسع علي من
حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء
وجار سوء وقرين سوء وسلطان سوء ويوم
سوء وساعة سوء انك على كل شيء
قدير ثم قل اللهم اني اسئلك بحرمة
هذا الدعاء وبما فات منه من الاسماء
بما اشتمل عليه من التفسير والتدبير لا

يحيط به الا انت ان تفعل بي كذا وكذا

دعاء عشرات

ويستحب ان يدعو بدعاء العشرات عند
الصباح والمسا وافضله بعد العصر من
يوم الجمعة وهو بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبحان الله اناء الليل واطراف
النهار سبحان الله بالغدو والاصال
سبحان الله بالعشي والابكار
سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا

وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الحي من الميت ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك
والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت
سبحان ذي الكبرياء والعظمة الملك
الحق المبين المهيمن القدوس سبحان
القايم الدايم سبحان الدايم القايم سبحان
ربي العظيم سبحان ربي الاعلى سبحان
الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه
وتعالى سبوح قدوس ربنا ورب كل شيء

سبحان الله الحي الذي لا يموت [illegible]

وربّ الملائكة والروح سبحان الدائم غير
الغافل سبحان العالم بغير تعليم سبحان
خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي يدرك
الابصار ولا تدركه الابصار وهو
اللطيف الخبير اللهمّ انّي اصبحت منك
في نعمة وخير وبركة وعافية فصلّ
على محمّد وآل محمّد واتمم عليّ نعمتك و
خيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة
من النار وارزقني شكرك وعافيتك
وفضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتني
اللهمّ بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت
وبنعمتك اصبحت وامسيت اللهمّ انّي

اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك
وانبياءك ورسلك وحملة عرشك وسكّان
سماواتك وارضيك وجميع خلقك بانّك
انت الله الذي لا اله الّا انت وحدك
لا شريك لك وانّ محمّدا عبدك ورسولك
وانّك على كلّ شيء قدير تحيي وتميت
وتميت وتحيي واشهد انّ الجنّة حقّ
وانّ النار حقّ والنشور حقّ وانّ الساعة
آتية لا ريب فيها وانّ الله يبعث من
في القبور واشهد انّ عليّ بن ابي طالب
امير المؤمنين حقّا حقّا وانّ الائمّة
من ولده هم الائمّة الهداة المهديّون

غير الضالين ولا المضلين وانهم اولياؤك
المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك
وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم
لدينك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم
على عبادك وجعلتهم حجة على العالمين
صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته
اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى
تلقنيها وانت عني راض انك على ما تشاء
قدير اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا
ينفد اخره اللهم لك الحمد حمدا تضع لك
السماء كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها
اللهم لك الحمد حمدا سرمدا ابدا لا انقطاع

له ولا نفاد ولك ينبغي واليك ينتهي في وعلي
ولدي ومعي وقبلي وبعدي وامامي وفوقي
وتحتي واذا مت وبقيت فردا وحيدا ثم
فنيت ولك الحمد اذا نشرت وبعثت يا
مولاي اللهم ولك الحمد والشكر
بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها
حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى
اللهم لك الحمد على كل اكلة وشربة
وبطشة وقبضة وبسطة وفي كل
موضع شعرة اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى
له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد

له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا اجر لقائله
الا رضاك ولك الحمد على حلمك بعد علمك
ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك ولك
الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد و
لك الحمد بديع الحمد ولك الحمد منتهى الحمد
ولك الحمد مبتدع الحمد ولك الحمد مشترى
الحمد ولك الحمد ولى الحمد ولك الحمد
قديم الحمد ولك الحمد صادق الوعد وفى
العهد عزيز الجند قائم المجد ولك الحمد
رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل
الآيات من فوق سبع سموات عظيم
البركات مخرج النور من الظلمات

ومخرج من في الظلمات الى النور مبدل
السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات
اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت
اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا
يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك
الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل
نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد الثرى
والحصى والنوى ولك الحمد عدد ما في جوف
السماء ولك الحمد عدد ما في جوف الارض
ولك الحمد عدد اوزان مياه البحار ولك
الحمد عدد اوراق الاشجار ولك الحمد عدد

ما على وجه الارض ولك الحمد عدد ما احصى
كتابك ولك الحمد عدد ما احاط به علمك و
لك الحمد عدد الانس والجن والهوام والطير
والبهائم والسباع حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه كما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي
لكرم وجهك وعز جلالك ثم تقول عشرا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو اللطيف الخبير وتقول عشرا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير وتقول عشرا استغفر الله الذي

لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وتقول
عشرا يا الله وتقول عشرا يا رحمن وتقول
عشرا يا رحيم وتقول عشرا يا بديع السموات
والارض وتقول عشرا يا ذا الجلال والاكرام
وتقول عشرا يا حنان يا منان وتقول
عشرا يا حي يا قيوم وتقول عشرا يا حي
لا اله الا انت وتقول عشرا يا الله لا
اله الا انت وتقول عشرا بسم الله الرحمن
الرحيم وتقول عشرا اللهم صل على محمد
وال محمد وتقول عشرا اللهم افعل بي
ما انت اهله وتقول عشرا امين امين
وتقول عشرا قل هو الله احد وتقول بعد

ذلك اللهم اصنع بي ما انت اهله ولا تصنع
بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل
المغفرة وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني
يا مولاي وانت ارحم الراحمين وتقول
عشر لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا وتقول من هذا غير الدعا
اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد
وال محمد واسئلك خير ليلتي هذه وخير
ما فيها واعوذ بك من شر ليلتي هذه

وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان تكتب على
خطيئة او اثما اللهم صل على محمد وال محمد
واكفني خطيئتها واثمها واعطني يمنها
وبركتها ونورها اللهم نفسي خلقتها
وبيدك حياتها وموتها اللهم فان امسكتها
فالى رضوانك والجنة وان ارسلتها فصل
على محمد وال محمد واغفرها وارحمها

دعاء جوشن صغير

بسم الله الرحمن الرحيم
الهي كم من عدو انتضى على سيف
عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف
لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد

نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته
وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني
زعاق مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي
عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات
الجوائح وقصوري عن الانتصار ممن قصدني
بمحاربته ووحدتي في كثير من ناواني
وأرصادهم لي فيما لم أعمل فيه فكري
في الإرصاد لهم بمثله فأيدتني بقوتك
وشددت أزري بنصرك وفللت لي
شباة حده وخذلته بعد جمع عديده
وحشده وأعليت كعبي عليه ووجهت
ما سدده إلي من مكائده إليه ورددته

ولم تشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه
وقد عض على أنامله وأدبر موليا قد
أخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من
مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل
على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
إلهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب
لي أشراك مصائده ووكل بي تفقد
رعايته وأضبأ إلي إضباء السبع لطريدته
انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر لي
بشاشة الملق ويبسط لي وجها غير طلق
فلما رأيت دغل سريرته وقبح ما انطوى

عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَاَصْبَحَ مُجْلِبًا
اِلَىَّ فِي بَغْيِهِ اَرْكَسْتَهُ لِاُمِّ رَاْسِهِ وَاَتَيْتَ
بُنْيَانَهُ مِنْ اَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ
وَاَرْدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَدَّهُ
طَبَقًا لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَ
رِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ
وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَرَدَدْتَ
كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَوَثَقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَفَتَنْتَهُ
بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذَلَ وَاسْتَخْزَءَ وَتَضَاءَلَ
بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا
مَاْسُورًا فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ
اَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ

لَوْلَا رَحْمَتُكَ يَحِلُّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
اَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ
مِنَ الذَّاكِرِينَ اِلٰهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ
بِحَسَدِهِ وَشَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ
وَوَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضًا
لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِلَالًا لَمْ تَزَلْ فِيهِ فَنَادَيْتُكَ
يَا رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَاثِقًا بِسُرْعَةِ اِجَابَتِكَ
مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ اَزَلْ اَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ
دِفَاعِكَ عَالِمًا اَنَّهُ لَنْ يُضْطَهَدَ مَنْ اَوَى
اِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَاَنْ لَا تَقْرَعَ الْفَوَادِحُ مَنْ

لجلال معقلى الانتصار بك فحصنتنى من
بأسه بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذى اناة لا يعجل صل على محمد وال
محمد واجعلنى لانعمك من الشاكرين
ولالائك من الذاكرين الهى وكم من سحائب
مكروه قد جليتها وسماء نعمة امطرتها
وجداول كرامة اجريتها واعين احداث
طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنة
عافية البستها وغوامر كربات كشفتها
وامور جارية قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها
ولم تمتنع عليك اذ اردتها فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذى اناة لا يعجل

صل على محمد وال محمد واجعلنى لانعمك
من الشاكرين ولالائك من الذاكرين
الهى وكم من ظن حسن حققت ومن عدم
املاق جبرت ومن مسكنة فادحة حولت
ومن صرعة مهلكة انعشت ومن
مشقة ارحت لا تسئل يا سيدى عما
تفعل وهم يسئلون ولا ينقصك ما انفقت
ولقد سئلت فاعطيت ولم تسئل فابتدأت
واستميح باب فضلك فما اكديت ابيت الا
انعاما وامتنانا والا تطولا يا رب واحسانا
وابيت يا رب الا انتهاكا لحرماتك واجترا
على معاصيك وتعديا لحدودك وغفلة

عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك
لم يمنعك يا الهي وناصري اخلالي بالشكر
عن اتمام احسانك ولا حجزني ذلك عن
ارتكاب مساخطك اللهم وهذا
مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد
واقر على نفسه بالتقصير في اداء حقك
وشهد لك بسبوغ نعمتك عليه وجميل
عاداتك عنده واحسانك اليه فهب لي
يا الهي وسيدي من فضلك ما اريده الى
رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى
مرضاتك وآمن به من سخطك بعزتك
وطولك وبحق نبيك محمد والائمة

صلوات الله وسلامه عليه وعليهم فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح في كرب
الموت وحشرجة الصدر والنظر الى ما تقشعر
منه الجلود وتفزع اليه القلوب وانا
في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل
صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح سقيما

موجعا مدنفا في انين وعويل يتقلب في غمه
ولا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا يستعذب
شرابا ولا يستطيع ضرا ولا نفعا وهو في
حسرة وندامة وانا في صحة من البدن
وسلامة من العيش كل ذلك منك
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح خائفا
مرعوبا مبهورا مشفقا وحيدا وجلا هاربا
طريدا منجحرا في مضيق او مخبأة من المخابي
قد ضاقت عليه الارض برحبها لا يجد

حيلة ولا منجا ولا ماوى ولا مهربا وانا في
امن وطمانينة وعافية من ذلك كله
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولالائك من
الذاكرين الهي وسيدي وكم من عبد
امسى واصبح مغلولا مكبلا بالحديد بايدي
العداة لا يرحمونه فقيدا من اهله وولده
منقطعا عن اخوانه وبلده يتوقع كل
ساعة باية قتلة يقتل وباي مثلة
يمثل به وانا في عافية من ذلك كله
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب

وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين الهي وسيدي وكم من
عبد امسى واصبح يقاسي الحرب ومباشرة
القتال بنفسه قد غشيته الاعداء من
كل جانب بالسيوف والرماح والة الحرب
يتقعقع في الحديد مبلغ مجهوده لا يعرف
حيلة ولا يجد مهربا قد ادنف بالجراحات
او متشحط بدمه تحت السنابك و
الارجل يتمنى شربة من ماء او نظرة
الى اهله وولده ولا يقدر عليها وانا في
عافية من ذلك كله فلك الحمد

يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا
يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولالائك من
الذاكرين الهي وكم من عبد امسى
واصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح
والاهوال والامواج يتوقع الغرق والهلاك
لا يقدر على حيلة او مبتلى بصاعقة
او هدم او غرق او شرق او حرق او
خسف او مسخ او قذف وانا في عافية
من ذلك كله فلك الحمد يا رب من
مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل
على محمد وال محمد واجعلني لانعمك من

الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي
وكم من عبد امسى واصبح مسافرا شاخصا شاخصا
عن اهله ووطنه وولده متحيرا في المفاوز
تائها مع الوحوش والبهائم والهوام وحيدا
فريدا لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلا
او متاذى ببرد او حر او جوع او عطش
او عرى او غيره من الشدائد مما انا منه
خلو وانا في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
مولاي وسيدي وكم من عبد امسى الهي

واصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا مخفقا مجهودا
خائفا جائعا ظمآنا ينتظر من يعود عليه
بفضل او عبد وجيه هو اوجه مني عندك
واشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل
ثقلا من تعب العناء وشدة العبودية
وكلفة الرق وثقل الضريبة او مبتلى
ببلاء شديد لا قبل له الا بمنك عليه
وانا المخدوم المنعم المعافى المكرم
في عافية مما هو فيه فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل
صل على محمد وال محمد واجعلني لانعمك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين

مولاى وسيدى وكم من عبد امسى
واصبح طريدا شريدا حيران متحيرا جايعا
خائفا حاسرا فى الصحارى والبرارى قد
احرقه الحر والبرد وهو فى ضر من العيش
وضنك من الحيوة وذل من المقام
ينظر الى نفسه حسرة لايقدر لها على
ضر ولانفع وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك
من مقتدر لايغلب وذى اناة لايعجل
صل على محمد وال محمد واجعلنى لانعمك
من الشاكرين ولالائك من الذاكرين
وارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين مولاى

وسيدى وكم من عبد امسى واصبح
عليلا مريضا سقيما مدنفا على فرش
العلة وفى لباسها يتقلب يمينا وشمالا
لايعرف شيئا من لذة الطعام ولا من لذة
الشراب ينظر الى نفسه حسرة لايستطيع
لها ضرا ولانفعا وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا اله الا انت
سبحانك من مقتدر لايغلب وذى
اناة لايعجل صل على محمد وال محمد و
اجعلنى لك من العابدين ولانعمك
من الشاكرين ولالائك من الذاكرين
وارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين

مولای وسیدی وکم من عبد امسی
واصبح قد دنا یومه من حتفه وقد احدق
به ملک الموت فی اعوانه یعالج سکرات
الموت وحیاضه تدور عیناه یمینا وشمالا
ینظر الی احبائه واودائه واخلائه قد منع
من الکلام وحجب عن الخطاب ینظر
الی نفسه حسرة فلا یستطیع لها ضرا ولا
نفعا وانا خلو من ذلک کله بجودک
وکرمک فلا اله الا انت سبحانک من
مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل صل
علی محمد وال محمد واجعلنی لک من العابدین
ولالائک من الذاکرین ولنعمائک

من الشاکرین وارحمنی برحمتک یا ارحم
الراحمین مولای وسیدی وکم من عبد
امسی واصبح فی مضایق الحبوس والسجون
وکربها وکربتها وذلها وحدیدها
یتداوله اعوانها وزبانیتها فلا یدری
ای حال یفعل به وای مثلة یمثل به
فهو فی ضر من العیش وضنک من الحیوة
ینظر الی نفسه حسرة لا یستطیع لها ضرا
ولا نفعا وانا خلو من ذلک کله بجودک
وکرمک فلا اله الا انت سبحانک
من مقتدر لا یغلب وذی اناة لا یعجل
صل علی محمد وال محمد واجعلنی لک من

العابدين ولآلائك من الذاكرين و
لنعمك من الشاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين سيدي ومولاي
وكم من عبد امسى واصبح قد استمر
عليه القضاء واحدق به البلاء فارق
اوداءه واحباءه واخلاءه وامسى
اسيرا ذليلا في ايدي الكفار والاعداء
يتداولونه يمينا وشمالا قد حصل في المطامير
وثقل بالحديد لا يرى شيئا من ضياء
الدنيا ولا من روحها ينظر الى نفسه
لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من
ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله

الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب
وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلني لك من العابدين ولنعمائك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي
وسيدي وكم من عبد امسى واصبح
قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان
خاطر بنفسه وماله حرصا منه عليها
قد ركب الفلك وكسرت به فهو في آفاق
البحار وظلمها ينظر الى نفسه حسرة
لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو
من ذلك كله بجودك وكرمك فلا

اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب
وذى اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلنى لك من العابدين ولنعمائك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
وارحمنى برحمتك يا ارحم الراحمين مولاى
وسيدى وكم من عبد امسى واصبح
قد استمر عليه القضاء واحدق به البلاء
والكفار والاعداء واخذته الرماح
والسيوف والسهام وخر صريعا وقد
شربت الارض من دمه واكلت السباع
والطير من لحمه وانا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك لا باستحقاق منى يا لا اله

الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب
وذى اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد
واجعلنى لنعمائك من الشاكرين و
لآلائك من الذاكرين وارحمنى برحمتك
يا ارحم الراحمين وعزتك يا كريم
لاطلبن مما لديك ولالحن عليك و
لالحان اليك ولامدن يدى نحوك
مع جرمها اليك فبمن اعوذ يا رب
وبمن الوذ لا احد لى الا انت افتردنى
وانت معولى وعليك متكلى
اسألك باسمك الذى وضعته على
السماء فاستقلت وعلى الارض فاستقرت

وعلی الجبال فرست وعلی اللیل فاظلم و
علی النهار فاستنار ان تصلی علی محمد
وال محمد وان تقضی لی جمیع حوائجی و
تغفرلی ذنوبی کلها صغیرها وکبیرها
وتوسع علی من الرزق ما تبلغنی به شرف
الدنیا والاخرة یا ارحم الراحمین مولای
بک استغثت فصل علی محمد وال محمد
واغثنی وبک استجرت فصل علی محمد
وال محمد واجرنی واغننی بطاعتک
عن طاعة عبادک وبمسئلتک عن
مسئلة خلقک وانقلنی من ذل الفقر
الی عز الغنی ومن ذل المعاصی الی عز

الطاعة فقد فضلتنی علی کثیر من خلقک
جودا منک وکرما لا باستحقاق منی
الهی فلک الحمد علی ذلک کله صل علی محمد
وال محمد واجعلنی لنعمائک من الشاکرین
ولالائک من الذاکرین وارحمنی
برحمتک یا ارحم الراحمین

دعاء جوشن کبیر فصل اول

بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم انی اسئلک باسمک یا الله یا
رحمن یا رحیم یا کریم یا مقیم یا عظیم
یا قدیم یا علیم یا حلیم یا حکیم سبحانک
یا لا اله الا انت الغوث الغوث خلصنا

فصل من النار یا رب دویم

یا سید السادات یا مجیب الدعوات

یا رافع الدرجات یا ولی الحسنات یا

غافر الخطیئات یا معطی المسئلات یا

قابل التوبات یا سامع الاصوات یا عالم

الخفیات یا دافع البلیات سیم

یا خیر الغافرین یا خیر الفاتحین یا خیر

الناصرین یا خیر الحاکمین یا خیر

الرازقین یا خیر الوارثین یا خیر الحامدین

یا خیر الذاکرین یا خیر المنزلین یا خیر

المحسنین فصل چهارم

یا من له القدرة والکمال یا من له

العزة والجمال یا من له الملك والجلال

یا من هو الکبیر المتعال یا منشئ

السحاب الثقال یا من هو شدید المحال

یا من هو سریع الحساب یا من هو شدید

العقاب یا من هو عنده حسن الثواب

یا من هو عنده ام الکتاب

فصل اللهم انی اسئلك پنجم

باسمك یا حنان یا منان یا دیان یا برهان

یا سلطان یا رضوان یا غفران یا سبحان

یا مستعان یا ذا المن والبیان فصل

ششم یا من تواضع کل شیء لعظمته

یا من استسلم کل شیء لقدرته یا من

ذلّ كلّ شيء لعزّته يا من خضع كلّ
شيء لهيبته يا من انقاد كلّ شيء من
خشيته يا من تشقّقت الجبال من مخافته
يا من قامت السموات بامره يا من
استقرّت الارضون باذنه يا من يسبّح
الرعد بحمده يا من لا يعتدى على اهل
فصل مملكته هفتم
يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى
الرجايا يا مجزل العطايا يا واهب الهدايا
يا رازق البرايا يا قاضى المنايا يا سامع
الشكايا يا باعث البرايا يا مطلق
فصل الاسارى هشتم

يا ذا الحمد والثناء يا ذا الفخر والبهاء يا ذا
المجد والسناء يا ذا العهد والوفاء يا ذا
العفو والرضاء يا ذا المنّ والعطاء يا ذا
الفضل والقضاء يا ذا العزّ والبقاء
يا ذا الجود والسخاء يا ذا الآلاء والنعماء
فصل اللهمّ انّى اسئلك نهم
باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع
يا نافع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع
فصل يا موسع دهم
يا صانع كلّ مصنوع يا خالق كلّ مخلوق
يا رازق كلّ مرزوق يا مالك كلّ مملوك
يا كاشف كلّ مكروب يا فارج كلّ

مهمومٍ یا راحمَ کلِّ مرحومٍ یا ناصرَ کلِّ مخذولٍ
یا ساترَ کلِّ معیوبٍ یا ملجأَ کلِّ مطرودٍ
فصل یازدهم یا عُدَّتی عندَ شِدَّتی
یا رجائی عندَ مصیبتی یا مونسی عندَ وحشتی
یا صاحبی عندَ غربتی یا ولیّی عندَ نعمتی
یا غیاثی عندَ کربتی یا دلیلی عندَ حیرتی
یا غنائی عندَ افتقاری یا ملجأی عندَ
اضطراری یا معینی عندَ مفزعی دوازدهم
یا علّامَ الغیوبِ یا غفّارَ الذّنوبِ یا ستّارَ
العیوبِ یا کاشفَ الکروبِ یا
مقلّبَ القلوبِ یا طبیبَ القلوبِ یا
منوّرَ القلوبِ یا انیسَ القلوبِ یا مفرّجَ

الهمومِ یا منفّسَ الغمومِ فصل سیزدهم
اللّهمّ انّی اسئلک باسمک یا جلیل
یا جمیلُ یا وکیلُ یا کفیلُ یا دلیلُ یا
١٤ قبیلُ یا مدیلُ یا منیلُ یا مقیلُ یا محیلُ
یا دلیلَ المتحیّرین یا غیاثَ المستغیثین
یا صریخَ المستصرخین یا جارَ المستجیرین
یا امانَ الخائفین یا عونَ المؤمنین یا
راحمَ المساکین یا ملجأَ العاصین یا
غافرَ المذنبین یا مجیبَ دعوةِ المضطرّین
١٥ چهاردهم یا ذا الجودِ والاحسانِ یا ذا الفضلِ
والامتنانِ یا ذا الامنِ والامانِ یا ذا
القدسِ والسبحانِ یا ذا الحکمةِ والبیانِ

يا ذا الرحمة والرضوان يا ذا الحجة و
البرهان يا ذا العظمة والسلطان
يا ذا الرأفة والمستعان يا ذا العفو
والغفران پانزدهم يا من هو رب كل ١٦
شيء يا من هو إله كل شيء يا من هو خالق
كل شيء يا من هو صانع كل شيء يا من هو
قبل كل شيء يا من هو بعد كل شيء يا من
هو فوق كل شيء يا من هو عالم بكل
شيء يا من هو قادر على كل شيء يا من هو
يبقى ويفنى كل شيء شانزدهم اللهم ١٧
إني أسألك باسمك يا مؤمن يا مهيمن
يا مكون يا ملقن يا مبين يا مهون يا

ممكن يا مزين يا معلن يا مقسم هفدهم
يا من هو في ملكه مقيم يا من هو
في سلطانه قديم يا من هو في جلاله
عظيم يا من هو على عباده رحيم يا من
هو بكل شيء عليم يا من هو بمن
عصاه حليم يا من هو بمن رجاه كريم
يا من هو في صنعه حكيم يا
من هو في حكمته لطيف يا
١٩ من هو في لطفه قديم هیجدهم يا من
لا يرجى إلا فضله يا من لا يسأل إلا
عفوه يا من لا ينظر إلا بره يا من لا
يخاف إلا عدله يا من لا يدوم إلا

ملكه يا من لا سلطان الا سلطانه يا
من وسعت كل شيء رحمته يا من
سبقت رحمته غضبه يا من احاط
بكل شيء علمه يا من ليس احد
مثله ٣٠ يا فارج الهم يا كاشف الغم
يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق
الخلق يا صادق الوعد يا موفي العهد
يا عالم السر يا فالق الحب يا رازق الانام
٣١ بيستم اللهم اني اسئلك باسمك يا علي
يا وفي يا غني يا ملي يا حفي يا رضي
٣٢ يا زكي يا بدي يا قوي يا ولي بيست و يكم
يا من اظهر الجميل يا من ستر القبيح يا من

لم يؤاخذ بالجريرة يا من لم يهتك الستر يا
عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل
نجوى يا منتهى كل شكوى ٣٣ يا ذا
النعمة السابغة يا ذا الرحمة الواسعة
يا ذا المنة السابقة يا ذا الحكمة البالغة
يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحجة القاطعة
يا ذا الكرامة الظاهرة يا ذا العزة الدائمة
يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة المنيعة
٣٤ يا بديع السموات يا جاعل الظلمات
يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا ساتر
العورات يا محيي الاموات يا منزل الايات

يا مضعف الحسنات يا ماحي السيئات يا شديد
النقمات ۲۵ اللهم اني اسئلك باسمك
يا مصور يا مقدر يا مدبر يا مطهر يا منور يا
ميسر يا مبشر يا منذر يا مقدم يا مؤخر ۲۶
يا رب البيت الحرام يا رب الشهر الحرام
يا رب البلد الحرام يا رب الركن والمقام
يا رب المشعر الحرام يا رب المسجد الحرام
يا رب الحل والحرام يا رب النور والظلام
يا رب التحية والسلام يا رب القدرة
في الانام ۲۷ يا احكم الحاكمين يا
يا اعدل العادلين يا اصدق الصادقين
يا اطهر الطاهرين يا احسن الخالقين

يا اسرع الحاسبين يا اسمع السامعين يا
ابصر الناظرين يا اشفع الشافعين يا اكرم
الاكرمين ۲۸ يا عماد من لا عماد له يا
سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز
من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا
فخر من لا فخر له يا عز من لا عز له يا معين
من لا معين له يا انيس من لا انيس له يا امان
۲۹ من لا امان له بيست و نهم اللهم اني اسئلك يا
عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم
يا عالم يا قاسم يا قابض يا باسط ۳۰ يا عاصم
من استعصمه يا راحم من استرحمه
يا غافر من استغفره يا ناصر من استنصره

يا حافظ من استحفظه يا مكرم من استكرمه
يا مرشد من استرشده يا صريخ من استصرخه
يا معين من استعانه يا مغيث من استغاثه
سى ويكم يا عزيزا لا يضام يا لطيفا لا يرام يا قيوما ٣١
لا ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا يموت
يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما
لا يجهل يا صمدا لا يطعم يا قويا لا يضعف
٣٢ اللهم اني اسئلك باسمك يا احد
يا واحد يا شاهد يا ماجد يا حامد يا رشيد
يا باعث يا وارث يا ضار يا نافع ٣٣
يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل
كريم يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل

عليم يا احكم من كل حكيم يا اقدم من كل
قديم يا اكبر من كل كبير يا الطف من كل
لطيف يا اجل من كل جليل
يا اعز من كل عزيز ٣٤ يا كريم الصفح
يا عظيم المن يا كثير الخير يا قديم الفضل
يا دائم اللطف يا لطيف الصنع يا منفس
الكرب يا كاشف الضر يا مالك الملك
يا قاضي الحق ٣٥ يا من هو في عهده وفي
يا من هو في وفائه قوي يا من هو في
قوته علي يا من هو في علوه قريب يا من
هو في قربه لطيف يا من هو في لطفه
شريف يا من هو في شرفه عزيز يا من

هو في عزه عظيم يا من هو في عظمته
مجيد يا من هو في مجده حميد ٣٥
اللهم اني اسئلك باسمك يا كافي
يا شافي يا وافي يا معافي يا هادي يا داعي
يا قاضي يا راضي يا عالي يا باقي سی وهفتم
يا من كل شيء خاضع له يا من كل شيء
خاشع له يا من كل شيء كائن له
يا من كل شيء موجود به يا من كل شيء
منيب اليه يا من كل شيء خائف منه
يا من كل شيء قائم به يا من كل شيء
صائر اليه يا من كل شيء يسبح بحمده
يا من كل شيء هالك الا وجهه ٣٦

يا من لا مفر الا اليه يا من لا مفزع الا اليه
يا من لا مقصد الا اليه يا من لا منجى منه
الا اليه يا من لا يرغب الا اليه يا من لا حول
ولا قوة الا به يا من لا يستعان الا به يا من
لا يتوكل الا عليه يا من لا يرجى الا هو
يا من لا يعبد الا اياه ٣٩ يا خير المرهوبين
يا خير المرغوبين يا خير المطلوبين يا خير
المسئولين يا خير المقصودين يا خير المذكورين
يا خير المشكورين يا خير المحبوبين يا
خير المدعوين يا خير المستانسين ٤٠
اللهم اني اسئلك باسمك يا غافر يا
ساتر يا قادر يا قاهر يا فاطر يا كاسر

يا جابر يا ذاكر يا ناظر يا ناصر ٤١ يا من
خلق فسوى يا من قدر فهدى يا من يكشف
البلوى يا من يسمع النجوى يا من ينقذ
الغرقى يا من ينجي الهلكى يا من يشفي
المرضى يا من اضحك وابكى يا من امات
واحيى يا من خلق الزوجين الذكر والانثى
٤٢ يا من في البر والبحر سبيله يا من في
الآفاق آياته يا من في الآيات برهانه
يا من في الممات قدرته يا من في القبور
عبرته يا من في القيامة ملكه يا من
في الحساب هيبته يا من في الميزان قضاؤه
يا من في الجنة ثوابه يا من في النار عقابه

٤٣ يا من اليه يهرب الخائفون يا من
اليه يفزع المذنبون يا من اليه يقصد
المنيبون يا من اليه يرغب الزاهدون
يا من اليه يلجأ المتحيرون يا من به
يستأنس المريدون يا من به يفتخر المحبون يا
من في عفوه يطمع الخاطئون يا من اليه
يسكن الموقنون يا من عليه يتوكل المتوكلون
٤٤ اللهم اني اسألك باسمك يا طبيب
يا حبيب يا قريب يا رقيب يا حسيب يا منيب يا مهيب
يا مجيب يا مثيب يا خبير يا بصير ٤٥ يا اقرب
من كل قريب يا احب من كل حبيب
يا ابصر من كل بصير يا اخبر من كل خبير

يا اشرف من كل شريف يا ارفع من كل رفيع
يا من اقوى من كل قوي يا اغنى من كل غني
يا اجود من كل جواد يا ارأف من كل رؤف
٤٦ يا غالبا غير مغلوب يا صانعا غير مصنوع
يا خالقا غير مخلوق يا مالكا غير مملوك
يا قاهرا غير مقهور يا رافعا غير مرفوع يا حافظا
غير محفوظ يا ناصرا غير منصور يا شاهدا غير
غائب يا قريبا غير بعيد ٤٧ يا نور النور
يا منور النور يا مدبر النور يا مقدر النور يا نور
كل نور يا نورا قبل كل نور يا نورا بعد كل
نور يا نورا فوق كل نور يا نورا ليس كمثله
نور ٤٨ يا من عطاؤه شريف يا من فعله

يا طبيبا ٥٤ يا رب النبيين والابرار يا رب
الصديقين يا رب الصغار والكبار يا رب
الحبوب والثمار يا رب الانهار والاشجار
يا رب الصحارى والقفار يا رب البرارى
والبحار يا رب الليل والنهار يا رب الاعلان
والاسرار ٥٥ يا من نفذ في كل شيء
امره يا من لحق بكل شيء علمه يا من
بلغت الى كل شيء قدرته يا من لا
يحصى العباد نعمه يا من لا يبلغ الخلائق
شكره يا من لا يدرك الافهام جلاله
يا من لا ينال الاوهام كنهه يا من العظمة
والكبرياء رداؤه يا من لا يرد العباد

وقضائه يا من لا ملك الا ملكه يا من
لا عطاء الا عطاؤه ٥٦ يا من له المثل
الاعلى يا من له الصفات العليا يا من له
الآخرة والاولى يا من له الجنة المأوى
يا من له الآيات الكبرى يا من له
الاسماء الحسنى يا من له الحكم و
القضاء يا من له الهواء والفضاء يا من
له العرش والثرى يا من له السموات
العلى ٥٧ اللهم انى اسئلك باسمك يا
عفو يا غفور يا شكور يا رؤف يا عطوف
يا مسئول يا ودود يا سبوح يا قدوس ٥٨
يا من فى السماء عظمته يا من فى الارض

آياته يا من فى كل شيء دلائله يا من فى البحار
عجائبه يا من فى الجبال خزائنه يا من يبدء
الخلق ثم يعيده يا من اليه يرجع الامر
كله يا من اظهر فى كل شيء لطفه يا من
احسن كل شيء خلقه يا من تصرف
فى الخلائق قدرته ٥٩ يا حبيب من لا حبيب
له يا طبيب من لا طبيب له يا مجيب من
لا مجيب له يا شفيق من لا شفيق له يا رفيق
من لا رفيق له يا مغيث من لا مغيث له
يا دليل من لا دليل له يا انيس من لا انيس
له يا راحم من لا راحم له يا صاحب من لا
صاحب له ٦٠ يا كافى من استكفاه

يا هادي من استهداه يا كالي من استكلاه
يا راعي من استرعاه يا شافي من استشفاه
يا قاضي من استقضاه يا مغني من استغناه
يا موفي من استوفاه يا مقوي من استقواه
يا ولي من استولاه ٦١ اللهم اني اسئلك
باسمك يا خالق يا رازق يا ناطق يا صادق
يا فالق يا فارق يا فاتق يا راتق يا سابق
يا سامق ٦٢ يا من يقلب الليل والنهار
يا من جعل الظلمات والانوار يا من خلق
الظل والحرور يا من سخر الشمس والقمر
يا من قدر الخير والشر يا من خلق الموت
والحيوة يا من له الخلق والامر يا من لم

يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من ليس له شريك
في الملك يا من لم يكن له ولي من الذل
٦٣ يا من يعلم مراد المريدين يا من يعلم
ضمير الصامتين يا من يسمع انين الواهنين
يا من يرى بكاء الخائفين يا من يملك
حوائج السائلين يا من يقبل عذر التائبين
يا من لا يصلح اعمال المفسدين يا من لا يضيع
اجر المحسنين يا من لا يبعد عن قلوب
العارفين يا اجود الاجودين ٦٤ يا دائم
البقاء يا سامع الدعاء يا واسع العطاء يا غافر
الخطاء يا بديع السماء يا حسن البلاء يا
جميل الثناء يا قديم السناء يا كثير الوفاء

يا شريف الجزاء ٦٥ اللهمّ اني اسئلك باسمك
يا ستّار يا غفّار يا قهّار يا جبّار يا صبّار
يا بارّ يا مختار يا فتّاح يا نفّاح يا مرتاح ٦٦
يا من خلقني وسوّاني يا من رزقني وربّاني
يا من اطعمني وسقاني يا من قرّبني وادناني
يا من عصمني وكفاني يا من حفظني
وكلاني يا من اعزّني واغناني يا من
وفّقني وهداني يا من آنسني وآواني
يا من اماتني واحياني ٦٧ يا من يحقّ
الحقّ بكلماته يا من يقبل التوبة عن
عباده يا من يحول بين المرء وقلبه يا من
لا تنفع الشفاعة الا باذنه يا من هو اعلم

بمن ضلّ عن سبيله يا من لا معقّب لحكمه
يا من لا رادّ لقضائه يا من انقاد كلّ شيء
لامره يا من السموات مطويّات بيمينه
يا من يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
٦٨ يا من جعل الارض مهادا يا من جعل
الجبال اوتادا يا من جعل الشمس سراجا
يا من جعل القمر نورا يا من جعل الليل
لباسا يا من جعل النهار معاشا يا من جعل
النوم سباتا يا من جعل السماء بناء يا من
جعل الاشياء ازواجا يا من جعل النار
مرصادا ٦٩ اللهمّ اني اسئلك باسمك
يا سميع يا شفيع يا رفيع يا منيع يا سريع يا

بديع يا كبير يا قدير يا خبير يا مجير هفتادم
يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي
يا حي الذي ليس كمثله حي يا حي الذي لا
يشاركه حي يا حي الذي لا يحتاج الى حي
يا حي الذي يميت كل حي يا حي الذي
يرزق كل حي يا حيا لم يرث الحيوة من
حي يا حي الذي يحيي الموتى يا حي يا قيوم
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ۷۱ يا من
له ذكر لا ينسى يا من له نور لا يطفى يا من
له نعم لا تعد يا من له ملك لا يزول
يا من له ثناء لا يحصى يا من له جلال
لا يكيف يا من له كمال لا يدرك

يا من له قضاء لا يرد يا من له صفات
لا تبدل يا من له نعوت لا تغير ۷۲
يا رب العالمين يا مالك يوم الدين يا غاية
الطالبين يا ظهر اللاجين يا مدرك
الهاربين يا من يحب الصابرين يا من
يحب التوابين يا من يحب المتطهرين
يا من يحب المحسنين يا من هو اعلم بالمهتدين
۷۳ اللهم اني اسئلك باسمك يا شفيق
يا رفيق يا حفيظ يا محيط يا مقيت يا مغيث
يا معز يا مذل يا مبدئ يا معيد ۷۴
يا من هو احد بلا ضد يا من هو فرد بلا
ند يا من هو صمد بلا عيب يا من هو

وتر بلا كيف يا من هو قاض بلا حيف يا
من هو رب بلا وزير يا من هو عزيز بلا
ذل يا من هو غني بلا فقر يا من هو ملك
بلا عزل يا من هو موصوف بلا شبيه ٧٥
يا من ذكره شرف للذاكرين يا من
شكره فوز للشاكرين يا من حمده
عز للحامدين يا من طاعته نجاة للمطيعين
يا من بابه مفتوح للطالبين يا من سبيله
واضح للمنيبين يا من آياته برهان للناظرين
يا من ذكره تذكرة للمتقين يا من رزقه
عموم للطائعين والعاصين يا من رحمته
قريب من المحسنين ٧٦ يا من تبارك

اسمه يا من تعالى جده يا من لا اله غيره يا
من جل ثناؤه يا من تقدست اسماؤه
يا من يدوم بقاؤه يا من العظمة بهاؤه
يا من الكبرياء رداؤه يا من لا تحصى آلاؤه
يا من لا تعد نعماؤه ٧٧ اللهم اني اسئلك
باسمك يا معين يا امين يا مبين يا متين
يا مكين يا رشيد يا حميد يا مجيد
يا شديد يا شهيد ٧٨ يا ذا العرش المجيد
القول السديد — يا ذا القوة الشديد يا ذا الفعل الرشيد
يا ذا البطش الشديد يا ذا الوعد والوعيد
يا من هو الولي الحميد يا من هو فعال لما
يريد يا من هو قريب غير بعيد يا من هو

على كل شيء شهيد يا من هو ليس بظلام
للعبيد ٧٩ يا من لا شريك له ولا وزير
يا من لا شبيه له ولا نظير يا خالق الشمس
والقمر المنير يا مغني البائس الفقير يا رازق
الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير
يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف
المستجير يا من هو بعباده خبير بصير يا من
هو على كل شيء قدير هشتاد يا ذا الجود
والنعم يا ذا الفضل والكرم يا خالق
اللوح والقلم يا بارئ الذر والنسم يا ذا
البأس والنقم يا ملهم العرب والعجم يا
كاشف الضر والألم يا عالم السر والهمم

[illegible]

ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فانى تؤفكون هو
الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد
لله رب العالمين السجدة قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الى انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه
وويل للمشركين دخان رب السموات والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت
ربكم ورب اباءكم الاولين محمد فانى
لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا
الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثويكم الحشر لا يستوى اصحاب
النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب و
الشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو
الملك

وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادى للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد النساء ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب المائدة قال
رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما
لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان
يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين قال عيسى ابن مريم
اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت
خير الرازقين انعام ثم لم تكن فتنتهم الا ان

اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري فاخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا
ولا نفعا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع
كل شيء علما الانبياء وما ارسلنا من قبلك من رسول
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا
النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم و
كذلك ننجي المؤمنين قل انما يوحى الي انما الهكم
اله واحد فهل انتم مسلمون الحج ولكل امة جعلنا
منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر
المخبتين المؤمن فتعالى الله الملك الحق لا اله الا

هو

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون

هو رب العرش الكريم النمل الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم القصص وهو الله لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا
وجهه له الحكم واليه ترجعون فاطر يا ايها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى
تؤفكون والصافات انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله
الا الله يستكبرون ص قل انما انا منذر وما من
اله الا الله الواحد القهار الزمر يخلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم
الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون
المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله

حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه
لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير سورة
التغابن الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
الملك قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارءيتم ان
اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين
سورة

اله الا هو فهل انتم مسلمون والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان
انتم الا مفترون الرعد وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ابرهيم هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب النحل
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون الهكم اله
واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة و
هم مستكبرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما
هو اله واحد فاياي فارهبون الكهف قل انما انا
بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا طه الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى وانا

أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله خالق كل
شيء وهو على كل شيء وكيل **حمعسق** وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت وإليه أنيب فما أوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون **المجادلة** إنما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا
إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون **سورة**
الممتحنة لأستغفرن لك قد كانت لكم أسوة

إني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر
الحديد والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
الحشر والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم **الممتحنة**
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا
تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت
العزيز الحكيم **التحريم** ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها

ذكر

الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم الانعام وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء
اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي
الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما
هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو
اللطيف الخبير اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا
هو واعرض عن المشركين الاعراف قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات

والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله و
رسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته و
اتبعوه لعلكم تهتدون **التوبة** اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو
سبحانه عما يشركون فإن تولوا فقل حسبي الله لا
إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
يونس وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق
قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا
هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم **هود** فإن لم
يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا

بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
المائدة يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم
فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم
غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين
الأعراف قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا
أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين **الأنفال** إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا

وعلى

منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا
غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون الذين قال لهم
الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم النساء من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك

القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى
مطلع الفجر واختم لي بما ختمت به لعبادك الصالحين
إنك حميد مجيد وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم
تسليما كثيرا التهليلات غرا وراد يوم الاربعاء
البقرة قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم
وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الله
لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب

بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض و
لا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايات الله فان الله سريع الحساب وما من اله الا
الله وان الله لهو العزيز الحكيم **النساء** الله لا
اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه و
من اصدق من الله حديثا انما الله اله واحد سبحانه
ان يكون له ولد **المائدة** لقد كفر الذين قالوا ان
الله

من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل و
عنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا
او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن
نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل
سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وبالحق انزلناه
وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا
وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا **سورة مريم** فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون **سورة طه** واجعل لي

[illegible]

وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه
في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح
واطراف النهار لعلك ترضى الانبياء وله من في
السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا
لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب
العرش عما يصفون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون وهو الذي خلق الليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ففهمناها سليمن
وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير وكنا فاعلين وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان

لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون

باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم و
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات و
الارض كل له قانتون آل عمران واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والابكار الذين يذكرون الله قياما و
قعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار النساء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا المائدة
واذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما

[illegible]

ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علام الغيوب **انعام** وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون **الاعراف** ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك و
أنا أول المؤمنين واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون **التوبة** اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا

هو

هو سبحانه عما يشركون **يونس** إن الذين آمنوا و
عملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من
تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله
رب العالمين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله
قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض
إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله
ما لا تعلمون **يوسف** قل هذه سبيلي أدعو إلى الله
على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من
المشركين **الرعد** هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده و
الملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها

من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال الحجر

ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح

بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى

يأتيك اليقين النحل بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون

بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من

آياتنا إنه هو السميع البصير قل لو كان معه آلهة

كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له

السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء

إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان

حليما غفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا

نجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين هود فلعلك تارك بعض ما
يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا
أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير و
الله على كل شيء وكيل إني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن
ربي على صراط مستقيم وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ولله غيب السماوات والأرض
وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه و
ما ربك بغافل عما تعملون يوسف فلما آتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما
أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه

توكل

توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون الرعد قل هو ربي
لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن
قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم
به الموتى بل لله الأمر جميعا ابراهيم قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا
بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على
ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون النحل
إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون إنه ليس له

جهنم داخرين حم السجدة قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة
فانا بما ارسلتم به كافرون ربنا ارنا الذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من
الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون الشورى الله ربنا و
ربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير الزخرف لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون الدخان ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه

احسانا

سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
فرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الشعراء و
توكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم و
تقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم النمل
ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل
على الله انك على الحق المبين العنكبوت الذين صبروا و
على ربهم يتوكلون الاحزاب واتبع ما يوحى
اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
الزمر ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان

ارادني

إليك ما كانوا إيانا يعبدون العنكبوت قال رب انصرني
على القوم المفسدين سجدة ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا إنا موقنون الأحزاب وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا سبا فقالوا
ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم
أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم فاطر وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير
الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و
جاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير يس قالوا ربنا
يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين
سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون
والصافات فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون وقال إني

ذاهب

ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين
ص وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب وقالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار المؤمن ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت
العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم قالوا ربنا
أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
إلى خروج من سبيل وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه وقال موسى إني عذت بربي وربكم من
كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما الشعراء قال رب إني أخاف أن يكذبون
قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قالوا
لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر
لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين رب
هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان
صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى
الله بقلب سليم قال رب إن قومي كذبون فافتح
بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون رب نجني وأهلي مما
يعملون فنجيناه وأهله أجمعين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين النمل
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن

اشكر

أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب
العالمين القصص قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي
فلن أكون ظهيرا للمجرمين قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير قال
رب إني قتلت نفسا فأخاف أن يقتلون وقال موسى
ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين وإذا يتلى عليهم
قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا

بصيرا قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن
يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى قال
فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل
شيء خلقه ثم هدى إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك
وحيه وقل رب زدني علما ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى سورة
الانبياء وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر و
أنت أرحم الراحمين وزكريا إذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون الحج
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله

كثيرا

كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز
المؤمنون قال رب انصرني بما كذبون وقل رب
أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن يحضرون قال رب ارجعون
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون قالوا
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ربنا آمنا فا
غفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين وقل رب
اغفر وارحم وأنت خير الراحمين الفرقان ربنا
لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما
إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين يقولون ربنا

مسلما وألحقني بالصالحين ابراهيم وإذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد
الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا
إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من
الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد
لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحاق إن
ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة و
من ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي و
لوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وأنذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل

وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا
هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك
فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون بني اسرائيل
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما
في نفوسكم وقل رب أدخلني مدخل صدق و
أخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولا الكهف ربنا آتنا من لدنك رحمة و
هيئ لنا من أمرنا رشدا وربطنا على قلوبهم إذ
قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو
من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا طه قال
رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي
هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا

قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين قال رب اغفر لى ولاخى وادخلنا فى
رحمتك وانت ارحم الراحمين واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هى الا فتنتك تضل بها من تشاء و
تهدى من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الغافرين هو الذى خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما
لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين يونس ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا

لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة و
اقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا
انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا فى الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا
العذاب الاليم هود ونادى نوح ربه فقال رب
ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم
الحاكمين قال رب انى اعوذ بك ان اسئلك ما ليس
لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين فلما
جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من الظالمين
ببعيد وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد يوسف رب قد
اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت وليى فى الدنيا والاخرة توفنى

الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون كذلك ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت و
اليه متاب ينزل الملائكة بالروح من
امره على من يشاء من عباده ان انذروا

انه لا اله الا انا فاتقون وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى وانا اخترتك فاستمع
لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي
لا اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى

والا

والاخرة وله الحكم واليه ترجعون و
لا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء و
الارض لا اله الا هو فانى تؤفكون انهم
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم

الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى
تؤفكون هو الحى لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب
اباءكم الاولين فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثويكم هو الله
الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض و

هو

هو العزيز الحكيم الله لا اله الا هو وعلى
الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق
والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
اقرا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما
تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له
ولى من الذل وكبره تكبيرا
روى عن الكاظم عليه السلام اللهم انى اطعتك فى احب
الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك
فى ابغض الاشياء اليك وهو الكفر فاغفر لى
ما بينهما يا من اليه مفرى امنى مما فزعت
منه اليك اللهم اغفر لى الكثير من معاصيك
واقبل منى اليسير من طاعتك يا عدتى دون

العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند
ويا واحد يا احد يا قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسئلك
بحق من اصطفيتهم من خلقك ولم تجعل في
خلقك مثلهم احدا ان تصلي على محمد وآله
وتفعل بي ما انت اهله اللهم اني اسئلك
بالوحدانية الكبرى [illegible]ية البيضاء و
ال[illegible] العليا وبجميع ما احتججت به على
عبادك وبالاسم الذي حجبته عن خلقك
فلم يخرج منك الا اليك صل على محمد وآله
واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
انك ترزق من تشاء بغير حساب ثم سل
حاجتک تقضی ان شاء الله تعالی

از دعاهای حضرت امام زین العابدین است هرگاه بیمار میشدند یا نازل میشد
اندوه یا بلیه اللهم لك الحمد على ما لم ازل اتصرف فيه
من سلامة بدني ولك الحمد على ما احدثت بي
من علة في جسدي فما ادري يا الهي اي الحالين
احق بالشكر لك واي الوقتين اولى بالحمد لك
اوقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك
ونشطتني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك وقويتني
معها على ما وفقتني له من طاعتك ام وقت العلة
التي محصتني بها والنعم التي اتحفتني بها تخفيفا
لما ثقل به على ظهري من الخطيئات وتطهيرا لما
انغمست فيه من السيئات وتنبيها لتناول التوبة

وتذكيراً لمحو الحوبة بقديم النعمة وفي خلال ذلك
ما كتب لي الكاتبان من زكي الأعمال ما لا قلب
فكّر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة تكلّفته
بل افضالاً منك عليّ واحساناً من صنيعك اليّ
اللهم فصلّ على محمد وآله وحبّب اليّ ما
رضيت لي ويسّر لي ما احللت بي وطهّرني من
دنس ما اسلفت وامح عنّي شرّ ما قدّمت واوجدني
حلاوة العافية واذقني برد السلامة واجعل
مخرجي عن علّتي الى عفوك ومتحوّلي عن صرعتي
الى تجاوزك وخلاصي من كربي الى روحك و
سلامتي من هذه الشدّة الى فرجك انك المتفضّل

بالا

بالاحسان المتطوّل بالامتنان الوهّاب
الكريم ذو الجلال والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير ونصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا كهيعص ذكر رحمة ربك
عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب

رتي

وهن العظم مني و
اشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإذا مرضت فهو يشفين
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد

هذا دعا عظيم القدر جليل الشان

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله محمد رسول الله
لا إله إلا الله الملك الحق المبين
لا إله إلا الله الملك العدل
اليقين ربنا ورب آبائنا الأولين

لا إله إلا الله والحمد لله رب العالمين شكرا لنعمته
ولا إله إلا الله إقرارا لربوبيته وسبحان الله خضوعا
لعظمته ونشهد أن محمدا عبده ورسوله يا نور السموات
والأرض يا ذا الجلال والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين
إذا أردت دعاء للمريض فقل اللهم إنك قلت في
كتابك المنزل على نبيك المرسل وما أصابكم من مصيبة
فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير اللهم فصل على

محمد

محمد وآل محمد واجعل هذا المرض من الكثير الذي
تعفوا عنه وتبرئ منه اسكن أيها الوجع
وارتحل الساعة عن هذا العبد الضعيف
سكنتك ورحلتك بالذي سكن له ما في
الليل والنهار وهو السميع العليم فان يمحو في
المريض مرة واحدة و الا كرر ها ... حيرا انها مجربة
... برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم صل على محمد وآله ...
وبلغني منك ... في عافية و ...
... عافية ... العافية و ...
... العافية و ... العافية ...

[illegible]

ربنا [illegible]

[illegible] أنت الملك [illegible]

[illegible] أهل التقوى وأهل [illegible]

[illegible] أهل [illegible]

[illegible] يا معرض عن أهل [illegible]

[illegible] الأبد [illegible]

[illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

[illegible] الأرض [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] أفضل [illegible]

في علمك [illegible]

[illegible]

الكبير و الكبرياء رداؤك تمت

من الكافي قال محمد ابن علي عليهما السلم يا با حمزة ما لك
اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض
زوايا بيتك يعني القبله فصلي ركعتين ثم
تقول يا ابصر الناظرين و يا اسمع السامعين
و يا اسرع الحاسبين و يا ارحم الراحمين
سبعين مرة كلما دعوت بهذ الكلام مرة سال
حاجته

و من الكافي كان علي ابو الحسن صلوات الله عليه
يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع
علي الجن و الانس بسم الله و بالله و من الله
و

و الى الله و في سبيل الله و على ملة رسول الله
صلى الله عليه و آله اللهم اليك اسلمت
وجهي و اليك الجأت ظهري و اليك فوضت
امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من
بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن
شمالي و من فوقي و من تحتي و من قبلي
و ادفع عني بحولك و قوتك فانه لا
حول و لا قوة الا بالله و من الكافي
و نقل شده از معويه ابن عمار كه گفت امام جعفر
صادق عليه السلم گفت ابتدا نجاست او بود بي طلب
من كه اى معويه ايا ندانستي كه مردي آمد نزد امير
المومنين عليه السلم پس شكايت بود بسوي او

از ابی عبدالله علیه السلم منقولست که حق سبحانه وتعالی
تمجید خود میکند در هر روز وشبی سه مرتبه پس
هر که تمجید کند خدا را باین تمجید که خدا خود کرده
اگر شقی باشد خدا تعالی او را سعید گرداند بسعادة
و درد دوانی اگر بحضور قلب بگوید هر دعا کند مستجاب
میشود واز جمله اوقات خواندن این دعا دو دانك
باقیمانده از شب است انت الله لا اله الا انت
رب العالمین انت الله لا اله الا انت
الرحمن الرحیم انت الله لا اله الا انت العزیز
الکبیر انت الله لا اله الا انت مالك یوم
الدین انت الله لا اله الا انت الغفور الرحیم

انت الله لا اله الا انت العزیز الحکیم انت
الله لا اله الا انت منك بدء الخلق والیك
یعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال
انت الله لا اله الا انت خالق الخیر والشر
انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار
انت الله لا اله الا انت احد صمد لم یلد
ولم یولد ولم یکن له کفوا احد انت الله
لا اله الا انت الملك القدوس السلام
المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر
سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى
یسبح له ما فی السموات والارض وهو
العزیز الحکیم انت الله لا اله انت

زيارت حضرت حسين

السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك

يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام

عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك

المهديين السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام

المصيبة الراتبة السلام عليك وعلى جدك وابيك و

واخيك وعلى الائمة من ذريتك وبنيك اشهد لقد طيب

بك التراب واوضح بك المصاب واجمل بك الثواب

الك وجعلك واباك وجدك واخاك وبنيك عبرة لاولي

الالباب يا ابن الميامين الاطياب التالين الكتاب

وجهت سلامي اليك و

جعلت فداك

من الناس تهوي اليك ما خاب من تمسك بك ولجأ اليك

في ارضك اللهم ... لسان عددهم ومددهم

وانصارهم على الحق في السر والعلانية اللهم

اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم وكف عنا و

عنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغ و

طاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك انت

اشد بأسا واشد تنكيلا وورد اقبال وبعضي

از نسخهاي ديكر دعا از حضرت علي ابو الحسن تا

حضرت امام حسن عسكري بجاي من ظلمهم

على من شرك في دمهم

قنوت ... عيدين قنوت ... عيد

اللهم اهل الكبرياء والعظمة واهل
الجود والجبروت واهل العفو
والرحمة واهل التقوى والمغفرة
اسألك بحق هذا اليوم الذي
جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد
صلى الله عليه وسلم كراماً
وشرفاً وذخراً ومزيداً ان تصلي
على محمد وال محمد وان تدخلني
في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد

[illegible]

[illegible]

يا محسن قد اتاك المسيء
وقد امرت المحسن ان يتجاوز
عن المسيء انت المحسن ...
المسيء فبحق محمد وال محمد صل
على محمد وال محمد وتجاوز
عن قبيح ما تعلم مني بجميل
ما عندك برحمتك يا ارحم الراحمين
[illegible]

استغفارات بعد از نماز عصر بخوانند

۱ أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
الحيّ القيّوم الرحمن الرحيم
ذو الجلال والإكرام وأسأله
أن يتوب عليّ توبة عبد ذليل
خاضع فقير بائس مسكين مستكين
مستجير لا يملك لنفسه نفعا
ولا ضرّا ولا موتا ولا حياة
ولا نشورا

دعای بکنیدم اگر او درین دردی مبتلیست که گوید
بیمار شدم در مدینه مشرفه و بیمار شدید بودم
بحضرت صادق علیه السلام رسیدم من نوشت
که چنین کنیدم و بریشت بجواب و او کنیدم از سید
وهو اللهم إنّي أسألك باسمك الذي
أسألك بحلّ مضر كشفت ما به
من ضرّ ومكّنت له في الأرض وجعلته
خليفتك على خلقك أن تصلّي على
محمّد وآل محمّد وأن تعافيني من
علّتي پس راست بنشین و بکنیدم راجع کند او
ها را چهار حصه کند و هر حصه را یک فقیر بده و باز رانید عافی کند

ثواب هشت صد ابدال دارد و این شهر حبیب گویند
و شما گیتی شنید گوینده ما ملک چند هم ما حاضر بودیم
و هر که ... این تو او تحلیل را میخواند در دنیا
و این شهر را بخورد رحمت از نعمت های بهشت بکوب
ثواب سیت بر خواندن آن تحلیل و ثواب ... بار ترا
به بهتر از این صوابها و پیوسته در جوار رحمت الهی
خواهی بود و در دار السلام ابلائی دمی دیگر وی
درویش شد نعمتها و رحمتهای خدا هرگز از تو
منقطع نگردد و از بعض رضا مفهوم میگردد
ابیک مرتبه خواندن ... نیز اکتفا میتوان کرد
لا اله الا الله عدد البالغ و الدهور

لا اله الا الله عدد امواج البحور
لا اله الا الله و رحمته خیر مما یجمعون
لا اله الا الله عدد الشوک و الشجر
لا اله الا الله عدد الشعر و الوبر
لا اله الا الله عدد الحجر و المدر
لا اله الا الله عدد لمح العیون
لا اله الا الله فی اللیل اذا عسعس
و الصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد
الریاح فی البراری و الصخور لا اله الا الله
من الیوم الی یوم ینفخ فی الصور

بامحل السماء زبو نقطه د

ها ان نقطه ١١ اطوال اوان ظل میکند